

آخر ساعة
العدد ٧١٩ - ٤ أغسطس ١٩٤٨
العيد
عدد ممتاز
الثمن ٣٠ مليما
هدية العيد
للرسام العالمى





التصـــويـر ممـنـوع

أراد أحد المصورين ان يلتقط صورة لملكات الجمال بلندن فالقين به فى حوض السباحة! والتقط الصورتين مصور آخـر !

البلاج يحزم حقائبه

كان المعروض ان يصوم البلاج فى رمضان .. ولـكنه فطر على مايوهات مدام كارفن !

لقد زحفت المايوهات الجديدة على البلاج وطردت امامها مايوهات سوق الخيط !

وانخفض سعر اللحم طوال شهر رمضان !

وتناثرت على البلاج بعض مايوهات فيها اعتداء بالقول والاشارة على الذوق العام .

يظهر ان بعض السيدات يتطلعن الى المرايا قبل الظهور بالمايوه على البلاج !..

لو وقفن قليلا امامها ، لخلعن المايوه وارتدين بنطلونات طويلة او برانس حمام ..

ثم ان بلاجات الاسكندرية فى حاجة الى مرايا . . . ولو وضعنا المرايا على البلاجات ، فسيخف الازدحام وتنتشر موضة الحشمة والوقار !

وبدات البلاجات تحزم امتعتها ومايوهاتها استعدادا لامضاء العيد بعيدا عن الامواج الصاخبة والرمال المستهترة .

وعاد الى البلاج وقاره القديم .. وخف الزحام

ومع ان البلاج بدأ يحزم حقائبه الا ان فنادق الاسكندرية لاتزال مزدحمة وقد ذهب احد أصدقائى الى جميع البانسيونات فلم يجد فراشا ولا نصف فراش يمضى فيه الليل .

واخيرا وجد بانسيون به حجرة للبلياردو فرجا من صاحبه ان ينام على مائدة البلياردو .

ولـكن صاحب البانسيون رفض .

والح صديقى وبكى واشتكى واخيرا قال له صاحب البانسيون:

ـ الحل الوحيد انك تنام مع « نونو » !

ورفض صديقى ان ينام مع نونو فانه كان يفضل ان ينام على الرصيف على أن ينام مع «نونو» يسلبه نومه وراحته .

وعاد صديقى يلح ويرجو ويتوسل واخيرا خضع صاحب البانسيون وسمح له بالنوم على مائدة البلياردو .

وفى الصباح احس صديقى باصابع ناعمه تداعب شعره . وسارت عينا صديقى وراء الاصابع الناعمة ، فوجد وراء الاصابع يدا من عاج ، ووراء اليد حسناء فاتنة تنبض بالسحر والجمال .

والتفت صديقى اليها وقال :

ـ حضرتك مين !

فقالت :

ـ أنا «نونو» . . وحضرتك مين ؟

فقال صديقى :

ـ حضرتى اكبر مغفل فى العالم !



ورقة الغياب



الد[illegible] يدير ظهره



الغزل على البلاج !

كعك العيد بالطائرات الى ميدان القتال

تبدا الطائرات منذ اليوم تنقل الى الجيش المحارب فى فلسطين كعك العيد وباقى حلواه التقليدية ٠٠ !

فقد راى حيدر باشا ان يفاجىء جنود الجيش بهذا التقليد العزيز من ارض الوطن حتى يحسوا انهم فى ذاكرته وفى خاطره ٠٠٠ وبدات خمسة محال كبرى فى القاهرة تصنع الكعك والغريبة للجيش المقاتل ولما كانت هذه الانواع من الرقة بحيث لاتتحمل وسيلة اخرى من وسائل النقل فقد تقرر نقلها بالطائرات الى القوات المحاربة ٠٠٠ تحية عيد من ارض الوطن ٠٠٠ !

وستحمل الطائرات هذه الشحنة فى صناديق كبيرة كل منها يحوى مائة علبه كل علبه فيها كعكتان من كعك العيد وقطعتان من الغريبة وقد اعد الترتيب بحيث تكون هذه الهدية التقليدية فى يد كل جندى فى الخنادق الاولى للميدان فى صباح يوم العيد ٠٠٠

وكان الميدان قبل ذلك تلقى من الوطن كميات ضخمة اخرى للترفيه عن الجنود ٠٠٠ بينها ثلاثة ملايين سيجارة وخمسة عشر الف علبه فواكه محفوظه وربع مليون علبه مربى ومائة وعشرة الاف علبه حلاوة طحينية وستون الف بطيخة وخمسة وخمسون الف رطل من التفاح المجفف وكميات ضخمة من انواع الجبن والشاى والقهوة وكان من اهم هدايا العيد كميات كبيرة من الاقلام والخطابات ليبعث بها المحاربون تحيتهم الى اهلهم فى الوطن ٠٠٠

وقد بدات سيارات ادارة الشئون العامه بالجيش تستعد لتطوف بالميدان فى ايام العيد تقدم للجنود المثلجات والحلوى والماكولات ٠

وتسلم الميدان ايضا بمناسبة العيد اربعين جهازا من اجهزة الراديو تحمل اليه فى الارض المقدسة بفلسطين الصوت المنبعث من اقدس ارض فى الدنيا ٠٠٠ ارض الوطن ٠٠٠

الحارس النائم !

قرر سليم زكى باشا القاء القبض على جندى البوليس الذى كان يحرس مكتب تلغراف عدلى باشا ٠٠ وها هو الجندى المقبوض عليه ٠٠٠ وماهر رشدى بك مساعد حكمدار فرقة « ب » يدفعه الى حيث تسلم منه أحد ضباط المحافظة البندقية والطلقات التى كانت فى عهدته ٠

هدنة يعنى ايه ؟

كان الفريق محمد حيدر باشا وزير الدفاع نزل عن مرتبه طوال مدة الحرب لخدمة المجهود الحربى ٠٠٠

وحدث لما توقفت الحرب ان ظنت ادارة الخزانة ان معاليه سوف يعود الى قبض مرتبه فارسلت اليه احد موظفيها يسأل معاليه الى اى بنك يرسل له مرتبه كوزير ٠٠٠

وطلب الموظف المختص مقابلة معاليه وماان اخبره بمهمته حتى ضرب حيدر باشا المكتب بيده : وقال

ــ ايه ٠٠٠ انت بتقول ايه ٠٠ ؟ احنا بنلعب والا ايه ٠٠٠ مين قال ان الحرب خلصت ٠٠٠ دى هدنة ياستاذ ٠٠ تعرف هدنة يعنى ايه ٠٠

ورفض حيدر باشا أن يقبض مرتبه

ممنوع دخول اليهود !

كان بعض الاعضاء المصريين فى نادى سبورتنغ بمصر الجديدة قد كتبوا على ناديهم فى الاسبوع الماضى :

« ممنوع دخول اليهود » ! ٠٠

ثم راوا هذا الاسبوع ان يكسبوا هذا الذى كتبوه صبغة عملية فقدموا اقتراحا الى مجلس ادارة النادى يقضى بلفت نظر الاعضاء اليهود الى عدم التردد على النادى فى هذه الفترة ٠

وعرض الاقتراح على مجلس ادارة النادى ٠٠٠ وهو يضم ستة اعضاء بما فيهم رئيس النادى وهو معالى وزير الصحة ٠٠٠

ولم يحظ الاقتراح الابصوت واحد يؤيده هو صوت وزير الصحة أما باقى اعضاء مجلس الادارة وبينهم اثنان من الانجليز فقد رفضوا الاقتراح ٠٠ !

السر المختفى وراء الانفجارات !

لايزال التحقيق جاريا لاماطة اللثام عن السر المختفى وراء حوادث الانفجار المتكررة فى القاهرة هذه الايام ٠٠٠ وقد تشعب التحقيق الى اكثر من اتجاه قد يصيب فى واحد منها وقد يخيب فى غيره ٠٠٠

واحد هذه الاتجاهات التى اتجه التحقيق اليها استمد من الظروف والملابسات التى احاطت بحادث الانفجار فى محل داود عدس ٠٠٠ ويمكن تلخيص بعض هذه الظروف فيما يلى :

١ ـ لم تحدث خسائر ذات قيمة فى المحل نفسه

٢ ـ لم يصب واحد من الذين يعملون فيه بضرر

٣ ـ موعد اقفال محل داود عدس عادة هو السابعة والربع وقد حدث الانفجار قبل هذا الموعد بنصف ساعة على الاقل ومع ذلك كانت الابواب كلها مغلقة ساعة حدوثه ٠

٤ ـ المكان الذى وضعت فيه المادة الناسفة يثير الشك حول الناحية التى جاء منها الجناة

٥ ـ كان من مصلحة البعض اثارة الشك حول حادث الانفجار فى شيكوريل وخصوصا من ناحية الذين جزموا بان الحادث مدبر وان اللغم ارضى وليس ملقى من الطائرة وهؤلاء كان يهمهم بطبيعه الحال ان يحدث ما يؤيد وجهة نظرهم ٠٠٠

كل هذه الملابسات ٠٠٠

ثم يضاف اليها ما حدث اخيرا من ان سلفاتور شيكوريل صاحب محال شيكوريل ذهب فى الاسبوع الماضى الى محافظة العاصمة وقابل اللواء سليم زكى باشا حكمدار بوليس القاهرة وقال له بالحرف الواحد :

«لقد علمت ان الدور القادم على محل بنزايون» !

ولم تمض ايام حتى حدث انفجار فى محل بنزايون ٠٠٠

وثمة سؤال محير ٠ هو من أين جاءت لسلفاتور شيكوريل مقدرة الاطلاع على الغيب !

أقلام قضايا الحكومة ..
تطالب النحاس باشا بـ ١٠,٠٠٠ جنيه !

ارسلت اقلام قضايا الحكومة الى رفعة النحاس باشا تطالبه بعشرة آلاف من الجنيهات فقط لاغير !

والمبلغ مستحق لوزارة المعارف قبل وقف البدراوى الذى يتنظر عليه رفعة النحاس باشا وهو الوقف الذى احتلت نظارة النحاس باشا عليه صفحات كثيرة من الكتاب الاسود ٠٠٠

وكان الوقف قد أقام مدرسة قبل تنظر النحاس باشا عليه وسلمها لوزارة المعارف تديرها على ان يدفع لها نفقات الادارة أو على الاصح جزءا من هذه النفقات قدر بألف جنيه فى العام ٠٠٠

ونفذ الوقف اتفاقه فترة ٠٠٠

ثم تنظر النحاس باشا عليه ٠٠٠ واذا الوقف لايدفع المبلغ المستحق عليه لوزارة المعارف ٠٠٠ ومرت فترة الوزارة الوفدية والوفد لايدفع ووزارة المعارف لاتطالبه بالدفع ٠٠٠ ثم مرت بعدها فترة أخرى وتنبهت وزارة المعارف الى الالف جنيه الضائعة كل سنة ٠٠٠ واتصلت بناظر الوقف مصطفى النحاس باشا ٠٠ يرد رفعته ٠٠٠ ورفض ان يدفع المبلغ الذى كان قد وصل الى عشرة آلاف جنيه ٠٠٠ وارسلت الوزارة الملف الى اقلام قضايا الحكومة فرات ان تنذر النحاس باشا بان يسدد فى الحال مبلغ عشرة آلاف جنيه ٠٠٠



بدلة العيد

صفصف العجيب : نفسى فى البدلة دى من أربع سنين .. لكن الخواجة مصهين !

أزمة عبد اللطيف بك محمد !

عقب صدور الحكم فى قضية ٤ فبراير اتصل سعادة عبد اللطيف محمد بك رئيس المحكمة بالمسئولين وأبدى رغبته فى الاستقالة من منصبه قبل صدور الحركة القضائية وقد تضمنت هذه الحركة ترقيته وكيلا لاستئناف اسيوط ..

ودهشت الدوائر القضائية ، فان عبد اللطيف بك هو المرشح الطبيعى لمنصب وكيل استئناف اسيوط ، وقد حدث منذ ثلاثة اشهر ان أعدت الحركة القضائية واشتملت على ترقية سعادته وكيلا لاستئناف أسيوط . ولكن وزير العدل راى ارجاء اصدار الحركة القضائية الى ما بعد الانتهاء من نظر القضايا السياسية وقابله المستشارون الذين تشملهم الحركة وتعجلوا اصدارها فلما اطلعهم الوزير على أسباب التأجيل اقتنعوا .

وعلى أثر صدور الحكم فى قضية ٤ فبراير وكان ذلك يوم سبت تقدم وزير العدل بالحركة الى مجلس الوزراء فى جلسة يوم الاحد . واذا عبد اللطيف بك يفاجىء المسئولين بانه قد عزم على الاستقالة ، واعفاء نفسه من الترقية .

وقد عرف أن سبب ذلك يرجع الى ان احدى الصحف الحزبية نشرت خبر ترقيته بأسلوب ينطوى على الغمز

واتصل المسئولون بعبد اللطيف بك وابلغوه أنهم مع تقديرهم لأسباب الاستقالة يرون أن يمضى سعادته فى خدمة القضاء والعدالة الى أن تنتهى مدة خدمته .

وفى الاسبوع الماضى تلقى عبد اللطيف بك كتابا من مجلس القضاء تضمن أن الحركة عرضت على المجلس وبها مشروع ترقيته وكيلا لمحكمة استئناف أسيوط وأن الاعضاء جميعا وافقوا على ذلك وانه مطلوب من سعادته أخذ موافقته لسببين : أولهما انه عضو فى مجلس القضاء وثانيهما انه صاحب الصالح فى الامر

وقد أرسل سعادته من «راس البر» الى المجلس البرقية الآتية :

« لقيام التعارض بين كتابكم وكتابى الذى سبق أن تشرفت برفعه الى جهة (...) أبدى مع الارتياح التام نزولى عن هذا العرض مع وافر الشكر »

والمفهوم من هذه البرقية ان عبد اللطيف بك لا يزال مصمما على موقفه . ومن أجل ذلك ارجئت الحركة القضائية التى تتضمن ترقيته وكيلا لمحكمة استئناف أسيوط

كل الأخبار

الدولة

● فى طليعة المرشحين لتولى منصب أمير الحج هذا العام معالى على عبد الرازق باشا وزير الاوقاف .

● تعلن غدا « الخميس » حركة ترقيات ضباط الجيش الثالثة ، وتشمل حوالى ٤٠٠ ضابط من مختلف الرتب .

● بلغ مجموع من رقوا من ضباط الجيش فى الحركات الثلاث التى تمت خلال هذا الشهر ١٦٥٠ ضابطا .

● اعتزم دولة النقراشى باشا ان يمضى فى الاسكندرية ـ عقب عطلة العيد ـ ثلاثة أيام كل اسبوع ، وهى الخميس والجمعة والسبت ، وسيتردد على بولكلى خلالها ، وكذلك سيفعل باقى الوزراء .

● تعد وزارة الخارجية حركة تنقلات وترقيات كبيرة ، وستتلوها حركة تعيينات جديدة فى وظائف السلك السياسى الصغيرة .

● دل البحث على انه لم يبق لياقوت بك المرشح مديرا لمصلحة البريد سوى شهر ونصف لاحالته الى المعاش ، ولذا اتجه التفكير الى ارجاء شغل هذا المنصب فى الوقت الحاضر .

● طلب دولة النقراشى باشا ان يعود الاستاذ مصطفى فريد حمدى الذى يعمل الآن بمكتب التفتيش الهندسى بلندن للعمل بمصر ، حتى يتسع المجال له ، وهو من الشبان الذين ساهموا فى الحركة الوطنية ، وكانت هذه المساهمة سببا فى تاخير ترقيته عن زملائه .

● قال دولة النقراشى باشا ان عداوتنا للصهيونية يجب الا تنسينا واجبنا فى المحافظة على الامن الداخلى لجميع سكان مصر .

المجتمع

● ابحر السفير البريطانى بعد ظهر يوم الاثنين الماضى بالباخرة من الاسكندرية قاصدا انجلترا

● صرفت رياسة مجلس الوزراء « عيدية » راتب نصف شهر لعساكر حرس الوزراء وصف الضباط

● استاجر معالى السنهورى باشا بيتا لعائلته بالاسكندرية للاصطياف بشارع ثروت باشا فى لوران وقد انتقلت عائلته الى الاسكندرية أمس

● أمر سعادة عبد المجيد بدر باشا بتسيير قطارى بحر فى مناسبة عطلة العيد يقوم اولهما يوم الخميس ويعود فى اليوم التالى ويقوم الثانى بعد ظهر السبت ويعود مساء الاحد

● تمت اتصالات بين عبد المجيد بدر باشا والسنهورى باشا لافتتاح مدرسة ابتدائية بمدينة العمال فى ابى زعبل

● تبرع عبد المجيد بدر باشا ومحمد العشماوى باشا بمجموعات من الكتب للمكتبة التى انشئت حديثا بمدينة العمال فى ابى زعبل

● سافر دولة النقراشى باشا أمس الثلاثاء بعد الظهر بالطائرة الى الاسكندرية وسيعود منها بعد أجازة العيد

بعد نسف التحف وسرقة المجوهرات

الوفدى افندى ـ خليهم دى الوقت يعملوا قانون « من أين لك هذا » علشان أشوفهم راح يسألوا النحاس باشا عن ايه !!

● بدات مصانع شركة مصر للحرير الصناعى فى ادارة آلاتها هذا الاسبوع وسيظهر اول انتاج للشركة قبل نهاية الشهر الحالى

● قرر مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة شراء التحف التى وقع عليها الاختيار من المجموعة الاثرية التى خلفها المرحوم الدكتور على ابراهيم باشا بمبلغ ١١٥ الف جنيه

الحرب

● قال كبير مسئول ان المعلومات التى لديه تدل على أن الكونت برنادوت غير راغب فى التعجيل بتسوية مشكلة فلسطين ، وان بحوثه لاتتعدى مراقبة الهدنة على ضوء ماقرره مجلس الامن من قواعد من قبل ، وان آخر ماتلقاه من الكونت برنادوت عن احتجاج الحكومة المصرية على خرق الهدنة انه كلف مساعديه باجراء تحقيق فيما شكت الحكومة المصرية منه .

● نشرت جريدة «النيويورك بوست» اعلانا دعت فيه الى مقاطعة جمعية « الارجون زفاى ليومى » الارهابية ومساعدة الهاجانا وحدها وهذا هو اول اعلان يثبت الانقسام المعروف بين الصهيونيين

العروبة

● يقول نبأ من دمشق ان هناك فكرة لعقد مؤتمر برلمانى تشترك فيه جميع الدول العربية لوضع سياسة طويلة الاجل لمحاربة الصهيونية

الاسكندرية

● سافر سعادة عبد الرحمن عزام باشا أمس « الثلاثاء » بالسيارة الى الاسكندرية وسيجتمع بدولة النقراشى باشا والكونت برنادوت .

الأحزاب

● قال دسوقى أباظة باشا ان مقابلته لرئيس الوزراء كانت لبعض المسائل التى تتصل بوزارة المواصلات .

المواصلات

● يقوم أول ديزل من الاسكندرية الى مرسى مطروح يوم الخميس ١٢ اغسطس ويعود يوم الاثنين التالى ، وسيقطع المسافة فى ٤ ساعات ، وسيسير مبدئيا مرة كل أسبوع .

● يرى عبد المجيد بدر باشا أن يمنح مجلس ادارة السكة الحديد نفس السلطة الممنوحة لمجلس ادارة ترام الرمل بحيث لاتعرض قراراته على مجلس الوزراء .

● رؤى أن يشرع فى هذا العام فى اقامة المحطات الكهربائية فى الوجهين البحرى والقبلى ، وتقدر التكاليف اللازمة لذلك بمبلغ أربعة ملايين جنيه .

حوادث

● كانت اصابات موظفى مكتب تلغراف المغربى بسيطة وقد قصدوا جميعا الى عملهم فى اليوم التالى ماعدا واحدا منهم اسمه صبحى دياب فقد نقل الى مستشفى الهلال الاحمر لعلاج يحتاج بضعة أيام

● زار سعادة عبد المجيد بدر باشا موظف التلغراف الذى اصيب فى حادث الانفجار الاخير ـ بمستشفى الهلال الاحمر وأمر له بما الهج لسانه بالدعاء

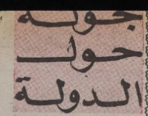
الرياضة

● اذاع أحمد جعفر رئيس الجمعية الاولمبية الباكستانية بانه وضع مشروعا لاقامة دورة اولمبية تشترك فيها الامم الاسلامية فى كراتشى

الفنون

● عقدت نقابة السينمائين اجتماعا وضعت فيه خطتها لمحاربة الافلام الصهيونية ، واعدت مذكرة لرفعها الى المسئولين تطلب فيها اشراكهم مع رقابة السينما فى ابداء رأيهم فى الافلام الاجنبية قبل عرضها فى مصر

● على أثر اعلان وزارة المعارف عن مناقصة لاخراج فيلم عن النيل انهالت الطلبات على الوزارة من شركات ومخرجين مجهولين لم يسمع عنهم من قبل



تواجه مصر فى هذه الايام ضغطا ديبلوماسياجديدا لتسوية المشاكل القائمة بينها وبين انجلترا بالطرق الودية . حتى اذا ماتمت تسوية هذه المشاكل أمكن عقد محالفة قوية بين انجلترا ومصر، أو بين انجلترا والدول العربية كلها ، ومنها مصر . .

وعندئذ يستطيع العرب أن يعتمدوا على حليف قوى يقف الى جانبهم ضد الصهيونية !

وهذا الضغط ليس فى الواقع جديدا ، فقد سبق ان قام به بعض رؤساء الحكومات العربية أيام كانت أزمة فلسطين على أشدها ونصح أحد هؤلاء الرؤساء بأن تتساهل مصر فى معركة السودان لتكسب العروبة معركة فلسطين! وقال المسئولون المصريون ان المشكلة السودانية هى المحك الوحيد لإختبار نوايا بريطانيا ، فاذا أرادت أن تقوم علاقاتنا بها على أساس المعونة لا الغدر ، والصراحة لا الخداع فلتوافق على وجهة النظر المصرية

وبينما كانت المحادثات قائمة بين مندوب مصر ومندوب بريطانيا اذا بالحاكم العام يصدر قراره المعروف باجراء الانتخابات بناء على تعليمات الحكومة الانجليزية .. واذا بهذه الحكومة تصرح بأنها لا تستطيع أن تنتظر نتيجة المباحثات القائمة !

وقد كان هذا التصرف كفيلا بالقضاء على المساعى التى بذلت لاقناع مصر بأن انجلترا اليوم غيرها بالامس ... فقد ظهر أن انجلترا فى أى يوم هى انجلترا فى كل يوم ..

ولو ان مصر خضعت لهذه المساعى تحت ضغط الظروف ـ وكانت الظروف حرجة فى تلك الايام ـ لو أن مصر خضعت وتساهلت فى السودان لانقاذ فلسطين ، لكانت النتيجة ضياع السودان وضياع فلسطين ! فقد اتضح ان انجلترا لا تفعل شيئا ولا تريد شيئا وانما هى تفعل فقط ماتريده امريكا ! وأمريكا تريد فلسطين للصهيونيين !

ضغط — النحاس

باشا وزوجه ... القادمة ! —

المجوهرات المسروقة ..

واليوم تتجدد هذه المساعى بواسطة بعض السياسيين العرب أيضا ، وبحجة انقاذ فلسطين أيضا ... والمفهوم أن موقف انجلترا أخيرا من مصر والدول العربية لا يمكن أن يغرى مصر بالعدول عن خطتها ، وانما هو يزيدها استمساكا بهذه الخطة !

●

وقد عدل الوفديون عن اشاعة صلاة النحاس باشا مع جلالة الملك وتناوله الافطار على مائدة جلالته !

عدلوا عن هذه الاشاعة بعدما كذبت من أساسها ، واحلوا مكانها اشاعة جديدة .. وهى أن الانجليز يستعدون من الآن لفرض النحاس باشا بالقوة رئيسا لحكومة مصر اذا ماشبت الحرب العالمية الثالثة !

ويقول الوفديون ان النحاس باشا اثبت انه « رئيس وزارة حرب » من طراز أول ..

والذين يرددون هذه الاشاعات ليسوا أطفالا ولا أعضاء لجان فرعية فى الوفد .. ولكنهم رجال من طراز فؤاد باشا سراج الدين والاستاذ حسن يسن !

وقد طافت هذه الاشاعة مع سراج الدين باشا فى القليوبية وتناولت معه طعام الافطار على مائدة علما بك !

●

ولا يزال الناس يتكلمون عن الحادث الذى وقع لحرم رفعة النحاس باشا، حادث المجوهرات المسروقة ... المسروقة من عصمتها !

وقد لوحظ ـ او على الاصح لاحظت حرم النحاس باشا نفسها أن رفعة زوجها لم يهتم بالحادث الى درجة انه لم يغادر الاسكندرية الى القاهرة بحثا وراء المجوهرات ... وظل يواصل جهاده فى المشى على البلاج واستقبال وفود الشاكرين لرفعته على تعزيته فى مصابهم، وانابة مندوبين عنه فى تشييع الجنازات وحضور مآدب التكريم لسعادة سكرتير الوفد الجديد !

الأخبار

غادر عبد اللطيف محمد بك مصيفه فى راس البر الى القاهرة امس وسيسافر سعادته بعد يومين الى الاسكندرية حيث يتم كتابة أسباب الحكم فى قضية ٤ فبراير

●

صرح عبد اللطيف محمد بك بأن الحيثيات ستذاع يوم ٢٣ من الشهر الحالى

●

وصف فؤاد سراج الدين باشا عبد السلام جمعه باشا بانه « وطنى عظيم » ولما قرأ عبد السلام باشا هذا الوصف قال : علشان كده لم أصلح لسكرتيرية الوفد !

●

انتهى الخلاف الذى نشأ بسبب الحركة القضائية وينتظر صدور بقية الحركة بعد بضعة ايام .

●

ابدى أحد الديبلوماسيين الاجانب قلقه من الحالة فى مصر بعد الحوادث الاخيرة ، فرد عليه احمد عبد الغفار باشا قائلا :

« ان الحالة اذا ساءت أكثر من ذلك عشر مرات فانها تكون أحسن من الحالة عندكم عشر مرات ! »

●

صرح أحد الوزراء الدستوريين بأن تعيين وزير دستورى جديد لن يكون موضع بحث قبل أسبوعين على الاقل

●

ارسل ضباط البوليس برقيات شكر لدولة النقراشى باشا على اختياره صابر طنطاوى بك مديرا للامن العام وقد أمر النقراشى باشا برد التلغرافات الى مرسليها وقال:

« لماذا يشكروننى ؟ اننى لم أراع فى اختيار صابر بك أنه من رجال البوليس أو من رجال القضاء ولكن راعيت فقط صلاحيته لهذا المنصب »

●

اكد النقراشى باشا تصميم الدول العربية على اعتبار الموقف فى فلسطين وقف للقتال وليس هدنة وان البلاد العربية كلها فى موقف انتظار لما تنتهى اليه البحوث القائمة



هدية العيد
مصطفى النحاس باشا

كحك وسمك بكلاه ، وغريبه ويأميش !؟
داشىء غريب !.. شىء عجيب !.. داشىء ما ينفعنيش
دى هديه مرفوضه ... عايزه الضرب بالبراطيش
الأمه زعلانه ياحضرة ... على الشنطه
وانت تهاديها بحمل غريبه وقراقيش !

—

داشىء جميل ... انت مين ؟ ومنين ؟ إيه الموضوع ؟
الأمه بتنوح نواح من قلبها المصدوع
وتبكى تاريخ جهادها اللى اتلطش ... بدموع
وحضرتك جاى تهاديها بسمك بكلاه
دى اهانه للأمه ـ غور ـ ولكبدها الموجوع !

—

شيل الغلق ... ياغلق ... ودّيه لست الدار
ياوفدى قشره مالوش دمغه ، ولاله عيار
شيل الغلق قلت لك ... شيل الغلق ياحمار
الكحك داخروج على الأمه وع الدستور
وع الرئيس الجليل ، وخيانه ، واستهتار !

—

إللى يهادى السنه ، يهادى بفص ياقوت
أولؤلؤه فى صدفها .. لسه بنت بنوت
أوعقد مرجان أصيل ، صاحب نسب مثبوت
أوساعه ألماز ـ ياطور !. ياحضرة الوفدى
ياأضعف الناس ايمان بالوفد ياهلفوت !

الطيار كوهين : قلبى بيتقطع كل ما افتكر ان ثمن القنبلة دى الف جنيه !

كيف هزمتنا الدنمارك ؟!



مكاوى ... اللاعب المصرى يمسك ساقه بصعوبة بعد ضربة شديدة الى الكرة ... خوفا من أن يتلقى الضربة وجه احد اللاعبين الدانمرك .. !

أول تحقيق صحفى

كلفت آخر ساعة مراسليها فى لندن بالقيام بتحقيق صحفى عن اسباب هزيمة الفريق المصرى فى كرم القدم أمام الدنمرك وقد تلقينا البرقية التالية :

لندن - بالتلغراف - لمراسل آخر ساعة :

لكي نحقق اسباب هزيمة الفريق المصرى يجب أن نستعرض بالتفصيل ما حدث فى مباراة يوم السبت .

لقد كسبت مصر القرعة ، وقررت أن تلعب والشمس وراء ظهرها ... ولم تستفد مصر من الهواء لانه كان يتجه بعرض الملعب

وبدأ المصريون يلعبون بمهارة ولكن دفاع الدنمارك استطاع ان يصمد أمام الهجوم المصرى .

وكانت الكرة تتنقل فى سرعة من أول الملعب الى آخره ، وفجأة استطاع قلب الهجوم الدنمركي « كنودسن » أن يمرق بالكرة من الدفاع المصرى ، ويتجه الى مرمى الحارس أمام ، ولكن « همامى » الظهير الايمن استطاع فى اللحظة الاخيرة أن يخلص الكرة من بين قدمى اللاعب الدنمركى ويبعدها عن المرمى المصرى ..

الديزوى يلمع

وهنا لمع الجناح الايمن « الديزوى » واستطاع ان يعدو بالكرة من اول الملعب الى آخره ويقترب من مرمى الدنمرك

وصاح الجمهور وعدده عشرة آلاف : جول

ولكن قبل أن ينتهي صياح الجمهور ظهر من تحت الارض لاعب دنمركى وخطف الكرة من قدم « الديزوى » !

وعادت الكرة الى وسط الملعب فتلقفها الجناح الايسر مدكور وأسرع بها فى سرعة البرق الى المرمى الدنمركى !

كان يستطيع أن يصوب الى المرمى الدنمركى ، ولكنه فضل أن يعطى الكرة الى الديزوى فضربها ضربة قوية فى الهدف !

وصاح الجمهور جول !

ولكن الكرة اصطدمت بالعارضة وارتدت بمحض المصادفة الى ظهير الدنمرك فضربها بعيدا عن المرمى!

صدقي ينقذ مصر

ومضت عشرون دقيقة والمصريون يسيطرون على اللعب ويهجمون باستمرار على المرمى الدنمركى .

ثم منح الحكم فريق الدنمرك ضربة خطأ فصوبها الساعد الايمن بقوة الى الهدف المصرى ولكن الظهير الايسر « صدقى » استطاع بهدوء أعصابه ان ينقذ المرمى المصرى من أصابة محققة .

ولكن الخطر الحقيقى على المرمى المصرى وقع لما حاور الساعد الدنمركى الايمن « هانسون » معظم افراد الفريق المصرى ثم صوب الكرة الى الهدف المصرى وتوقع الجمهور ان تدخل فى الهدف ولكنها مرت على بعد خمسة سنتيمترات من خشبة الهدف !

ضربة لنا لم تحسب

وبعد دقائق اسرع « الديزوى » بسرعة البرق الى الهدف الدنمركى ، واذا بالظهير الدنمركى الايمن يصطدم بالديزوى ويوقعه على الارض أمام الهدف الدنمركى .

وصاح اللاعبون المصريون : ضربة جزاء . ضربة جزاء . وتوقع الناس ان يقر الحكم المصريين على طلبهم القانونى ، ولكنه اشار اليهم بأن يستمروا فى اللعب !

وقفنا لنهتف لمصر .. ثم جلسنا

ولقد كان محمد الجندي ماهرا فى توزيع الكرة وفى فتح فجوات للهجوم المصرى ، ولكن أفراد الهجوم كانوا يعجزون عن انتهاز الفرص السانحة !

ثم قام المصريون بتبادل الكرة بسرعة خاطفة الى ان اصبح الديزوى على بعد خطوات قليلة جدا أمام الهدف الدنمركي . . . ووقف الجمهور ليصفق لمصر ، ولكن حدث فجأة ما لم يتوقعه احد

لقد زلت قدم الديزوي أمام الهدف فوقع على الارض قبل ان يدفع الكرة الى الهدف !













ضظوى — عبد الكريم صقر — احمد مكاوى — محمد الجندى



محمود حمدى — مستر كين مدرب الفريق

... تعال معى نركب القطار من محطة « واترلو » لكى نذهب فى زيارة للاعبى مصر بالمدرسة الصناعية فى « تويكنهام » حيث يقيمون جميعا ... هذه هى حجرة الاداريين وليس فيها اى واحد منهم ... وهذه هى حجرة لاعبى كرة القدم ، وهاهم جلوس يلعبون الورق على مائدة فى وسط الحجرة وقد ارتدوا ملابسهم الخضراء ...

تعال نسألهم عن سر هزيمتهم امام الدانمارك !..

كنت تسألهم قبل المباراة عن آمالهم فى النصر فيجيبون بايمان : « كله على الله ! »

اما اليوم فالدموع تكاد تملأ العيون . وبدأوا يتقاسمون اسباب الهزيمة بالعدل والقسطاس !..

لو ان مكاوى ضربها بالقدم اليسرى !
لو ان عبد الكريم صقر لم يحاور !
لو اسرع ابو حباجه وراء الجناح الايسر !..
لو ان الجندى لم يستأثر بالكرة !.. لو ... ولو !..

ان سحب الحسرة تخيم فى جو المعسكر ، حتى حمدى انقطع عن الغناء .

ان موعد الغداء قد حل ، فلنذهب الى قاعة الطعام لكى نحيى باقى اللاعبين لقد انتثروا هنا وهناك فى قاعة الطعام والفتيات الجميلات يقدمن اليهم الطعام الشهى الذى لم يأكله الانجليز فى مطاعمهم منذ بدأت الحرب فى سنة ١٩٣٩ الى اليوم !..

فرقت بنط !!

وبعد ذلك قام الدنمركيون بهجمات متقطعة على الهدف المصرى ولكن كانت تذهب محاولاتهم هباء .

وعاد المصريون الى هجومهم واستخلص عبد الكريم صقر الكرة ثم صوبها الى الهدف ... ولكن مرت على بعد خمسة سنتيمترات من المرمى !

وأثار هذا الانقاذ الالهي ثقة الدنمركيين فاستعادوا الكرة وهجموا بها على المصريين وحاور ساعدهم الايمن هانسون افراد الدفاع المصرى واحدا بعد واحد حتى اقترب من المرمى المصرى وخرج يحيى امام من مرماه واستعد الحكم ليصفر محتسبا هدفا للدنمركيين ولكن اللاعب ضرب الكرة بقوة فضلت الطريق عن المرمى المصرى !

وتنفس المصريون الصعداء وعادوا الى هجومهم ولكن صفارة الحكم أعلنت انتهاء الشوط الاول بدون اصابات .

الشوط الثانى ...

وفى الشوط الثانى استمر المصريون فى هجومهم ولكن الدفاع الدنمركي كان ينقذ الموقف فى اللحظة الاخيرة فيسلب المصريين انتصارا محققا .

ثم قام الدنمركيون بعدة هجمات ولكن الدفاع المصرى كان يقف لهم بالمرصاد فلم يمكنهم من الاقتراب من الهدف المصرى .

ومنح الحكم الدنمركيين ضربة خطأ امام المرمى المصرى واقتربت الكرة من رأس الساعد الايسر الدنمركي ولكن بدلا من ان يدفعها داخل المرمى ، دفعها الى الخارج فانقذ المصريين !

الحظ يلعب ضد المصريين !

وبعد ذلك استرد المصريون الموقف فشددوا الهجوم على مرمى الدنمرك ولعبوا العابا سحرية ولكن كان الحظ يخذلهم فى اللحظة الاخيرة .

ثم أعطيت مصر ضربة خطأ بالقرب من مرمى الدنمارك وضرب مكاوي الكرة ضربة قوية ولكنها خدشت العارضة ولم تدخل المرمى !

ولم ييأس مكاوي لانه بعد دقائق استأثر بالكرة وهجم بها وحده فى سرعة خاطفة نحو الهدف الدنمركي .

وصاح الجمهور : جول ... جول .

ولكن قدم مكاوى زلت قبل ان يدفع الكرة الى الهدف الدنمركى ... وقام مكاوى من سقطته يحاول ان يمزق شعره !

وعاد الدنمركيون الى الهجوم واشترك فيه «هاستنج» متوسط الدفاع وقد اثار اعجاب الجماهير بمهارته فى توزيع الكرة على افراد فريقه فى سرعة واحكام .

وعاد اللعب مرة اخرى الى ناحية مرمى الدنمرك ... ولكن الحظ استمر يلعب ضد المصريين!

هانسون ينتقم!

وأصيب ساعد الدفاع الايسر « جافو هانسون » بجرح ضخم فوق عينه وخرج من الملعب بضع دقائق ثم عاد اليه وقد عصب عينه برباط ضخم .

ولم تمض دقائق على عودته حتى رأيناه يصوب الكرة بقوة صارخة الى المرمى المصرى !

وارتمى امام على الكرة فاختطفها قبل أن تستقر فى الشبكة

وقبل ان يتنفس المصريون الصعداء ، عاد هانسون المعصوب العين واودع الكرة فى هدف مصر بعد مرور ٢٤ دقيقة على بدء الشوط الثاني .

الجندي يصيب الهدف

وغلى الدم فى عروق المصريين وهجموا على المرمى الدنمركى وبعد دقيقتين أودع محمد الجندى الكرة فى مرمى الدنمارك .

وكان فى استطاعة المصريين بعد ذلك أن يسجلوا هدف الفوز ولكنهم ركنوا الى اللعب الضيق فاستطاع الدفاع الدنمركى ان يفسد جميع محاولات المصريين .

وصفر الحكم وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما

وتقرر أن يلعب الفريقان فترة اضافية قدرها نصف ساعة

وفى هذه الفترة الاضافية تضاءل المصريون تضاؤلا تاما واصبحت ألعابهم ضعيفة وضرباتهم هزيلة وتحكم الدنمركيون فى اللعب .

وبعد اربع دقائق سجل هانسون المعصوب العين اصابة الدنمرك الثانية .

الياس يدخل قلوب المصريين

وظهر اليأس على سيقان المصريين وراح أفراد دفاعهم يضربون الكرة الى خارج الملعب !

وتحطم فريق مصر تحطيما ولما بل تفتت كالرماد !

ولم يتوقع احد بعد ذلك ان يصيب المصريون مرمى الدنمرك

وجاء هدف الدنمرك الثانى قبل انتهاء الوقت الاضافى بدقيقة واحدة فقد أوقع ابو حباجة أحد اللاعبين الدنمركيين امام الهدف المصرى ، فمنح الحكم الدنمرك ضربة جزاء وسجل منها بويجر جناحهم الايسر هدف الدنمارك الثالث .

وصفر الحكم بانتهاء المباراة وخرج الدنمركيون يعدون وخرج المصريون يجرون أقدامهم جرا !

سبب الهزيمة ...

أن سبب هزيمة المصريين فى فى رأيي هو عدم مرانهم الكافى وعدم استطاعتهم اللعب وقتا اضافيا

ثم ان الحظ كان يلبس طوال المباراة الوان الفريق الدنمركى !









جريمة فى طائرة !

بقلم
أحمد الالفى عطية

تكاثرت على الهموم :
الذين احببتهم كرهونى والذين اشتريتهم باعونى ، والذين طبخت لهم أكلونى !

وفى وقت من الاوقات قررت الانتحار ، وامسكت المسدس فى يدى لاطلقه على راسى ، وتذكرت أننى لا أحسن اصابة الهدف ، فقد تصيبنى الرصاصة فى أذنى وافقد حاسة السمع فاحرم من اصوات المطربين فى محطة الاذاعة ، او تصيبنى الرصاصة فى عينى فاحرم من مشاهدة جمال الشامبانزى فى حديقة الحيوانات الذى يذكرنى بآخر فتاة أحببتها نزولا على نظرية «الحب اعمى» . ! أو قد تصيب الرصاصة أحد اعضاء مجالس الشركات الوهمية فيحسبنى الناس احد المساهمين !

وفكرت فى ان القى بنفسى فى النيل ولكنى عدلت عن الفكرة لاننى أجهل السباحة !

... وأخيرا خطر لى أن انتحر بالانضمام الى حزب الوفد ، ولكن صعبت على نفسى ، وقررت ان أؤجل ذلك الى ان يجد رجال البوليس المجوهرات !

وقررت أن اذهب الى الجنة عن غير طريق عزرائيل ، وانما عن طريق المطار الجوى ، واتجه ذهنى الى جنة الدنيا ، الجنة التى نضرت بالجمال عمرى ، وبالاشراق فجرى وبالحنين كيانى ... باريس !

دخلت المطار فاذا به أشبه بمحطة السكة الحديد الضيقة فى مركز مهجور لم يدخله الماء والصابون والمقشات ! مبان قذرة تناثرت فى ارجائه فى تفاهة وحقارة . سالت عن البوفيه فارشدونى الى عشة هزيلة يظهر انها نقلت من عشش الترجمان التى تقرر هدمها !

ومطار فاروق أكبر مطار فى الشرق ، ولكنه اقذر مطارفى الدنيا ولا توجد طريقة للاعلان السيىء عن مصر واهلها خير من هذه الطريقة المبتكرة .. ولا يمكن أن أتصور ان هذه القذارة نتيجة الاهمال ، او الجهل بل انه عمل ضخم قامت به بلاشك مصلحة السياحة بكفاية تحسد عليها !

ولولا مجموعة من الموظفين الاكفاء لفضل كثيرون السفر بالاقدام على الطيران

ودخلت الطائرة واستقبلتنى على بابها غادة ممشوقة القد بارزة النهد ، باسمة الثغر ، طلقة المحيا ، وضاءة الجبين ، فيها من الملائكة كل شيء حتى الاجنحة ، وفيها من الشياطين كل شيء حتى حرارة النار !

سالتنى : الى اين ؟

قلت : معك ! .. ووراءك

قالت : انت حجزت مكانك فى طائرة .. لافى قلبى !

قلت : ابدا اننى مستعد أن اترك مكانى فى الطيارة لابقى فى قلبك !

قالت : تحجز قلبى فى المسافة من هنا الى باريس !

قلت : لا .. ذهابا وايابا .. واقامة

قالت : الثمن غال !

قلت : مستعد ان ادفع اى ثمن !

واشارت الى أصبعها ورسمت شكل خاتم الزواج !

وعندئذ فقط تراجعت .... واكتفيت بمكانى فى الطائرة !!

ان الزواج اشبه بالطيران ، كثير الحوادث ، كثير الضحايا ، ولقد نجوت منه عدة مرات بالباراشوت واقسمت مرة ان لا اركب «طائرة الزواج» مرة اخرى .. وحدث ان القيت نفسى من طائرة الزواج .. وماكدت احمد الله على نجاتى حتى وجدتنى فيها من جديد !!

طافت براسى هذه المعانى وانا استقر فى مقعدى فى الطائرة ..

كانت هذه اول مرة اركب فيها طائرة فى رحلة كبيرة ...

والتفت الى جارى فوجدته يخلع نعليه فدهشت ، وظننت ان هذا من ضرورات السفر الطويل ، وارتأيت أن اصنع مثله فخلعت حذائى بسرعة !

وعدت انظر اليه ثانية لاقتدى به فيما يصنع فاذا به يخلع جوربه فاسرعت انا الى جوربى وخلعته ايضا ، وكم كانت دهشتى عندما رأيته يخرج من جوربه مجموعة ضخمة من الدولارات الامريكية ، وضعها فى حافظته آمنا مطمئنا

سالته عن اسمه ..

وعرفت طبعا من هو !

قال لى كوهين انه مصرى .. مصرى جدا . وانه تبرع للترفيه عن الجنود المصريين فى فلسطين بخمسين جنيها !

وقال انه مسافر الى باريس لمقابلة شقيقه ماكس ليفى الفرنسى الجنسية ليصحبه الى امستردام لحضور زفاف شقيقهما الاصغر راؤول الهولندى الجنسية بابنة عمهم لوسى كوهين البريطانية الجنسية ..

قلت فى دهشة : وبعد ذلك !؟

قال : بعد ذلك سنسافر جميعا الى نيويورك بدعوة من خالى موسى هاورد الامريكى الجنسية ..

قلت فى عجب : ثم ماذا

فقال ضاحكا : بعد ذلك ساعود الى وطنى العزيز .. مصر !

اردت ان أقول له : وطنك فى عينك ...

ولكنى آثرت ان ادبر له مقلبا وسألنى : ماأسمك

قلت : احمد عطية . يوزباشى .

قال : فى الجيش !

قلت : بوليس سرى !

قال فى عجب : وماهى مهمتك ؟

قلت : ان الحكومة المصرية تضعنا فى كل طائرة لنعرف اسماء مهربى النقود ونكتب عنهم تقريرا وعند عودة المهرب الى مصر يقبض عليه الحاكم العسكرى ويضع أمواله تحت الحراسة !

قال فى هلع : يعنى ستبلغ عنى

قلت : هذا واجبى !

قال باسما : تاخد كم ؟

قلت عابسا : جريمة رشوة ايضا ! الا تعرف أن النقراشى وزير الداخلية !

قال كوهين : ربنا يخرب ...

قلت ساخرا : ادعى ربنا يخرب ذمته ! . . . فلو كان خرب الذمة لاصبحت مصر لكم جنة !

قال : الا يوجد امل ان يكون فلان باشا رئيس وزارة مصر .. (وذكر كوهين اسما معروفا)

قلت : ابدا !

قال : معنى هذا أن لااعود الى مصر .. معنى هذا ان افقد ثروتى والى اين اذهب !

قلت : الى وطنكم القومى !

قال : لااجد هناك ناس طيبين مثلكم نعمل معهم شغل كويس

قلت : تقصد ناس مغفلين !

قال كوهين : العفو يا بيه المصريين ناس كويسين .. بس الحكومة مش كويسة !

قلت له : تاكد ان الشعب مثل الحكومة تماما

قال : اذن مالناش عيش فى مصر

قلت : اكلتم بسطة فى الماضى !

قال : والله ماكسبت فى الحرب غير سبعين الف جنيه كلهم بالذمة والشرف !

قلت : ظهر ذلك جليا من اخفاء الدولارات فى جوربك

فضحك وقال : دى مسالة بسيطة !

قلت : كانت هذه الدولارات تنفعنا لشراء اسلحة لنقضى على الصهيونيين او لشراء مفرقعات ! او لشراء طيارات ! ان الذى تفعله الان خيانة وطنية عقوبتها الاعدام

ومضيت ارهب كوهين واقص عليه ماينتظره اذا عاد الى مصر بعد حادث التهريب ، وقصصت عليه كيف اننى المسئول عن سجن ٢٧٠ من الخطرين وضعت جميع أموالهم تحت الحراسة !

وقبل باريس باع لى كوهين تذكرة «الرجوع»

فقد قرر أن لايعود !

قلت : ولكن التقاليد تقضى بمصادرة البضاعة المهربة !

قال : اسهل ان تأخذ حياتى !

قلت : حياتك .. رخيصة هات الدولارات

واخذت الدولارات

وعندئذ ارسلت البرقية التالية الى النقراشى باشا

نقص عدد الطابور الخامس واحدا هو المغفور له كوهين ليفى كوهين .. نهنى انفسنا !

احمد الالفى عطية
بوليس سرى .. متطوع

راديو تل ابيب
المذيع : وللترفيه عن شعب اسرائيل قررت الحكومة رفع نسبة الفايظ من ١١ ٪ الى ١٥ ٪

ماذا تقول الكواكب؟

سالنا اثنين من المشتغلين بعلم الفلك عما تقوله الكواكب من أحداث وتطورات ينتظرها العالم فيما بين العيدين ... عيد ١٩٤٨ و ١٩٤٩، فاجابا بما يأتى والله أعلم :

محمد يوسف المنياوى

الخارج

١ ـ يشتد الخلاف بين الدول العظمى بشأن برلين وينتهى بحرب قبل منتصف عام ١٩٤٩

٢ ـ يتسبب اصرار المارشال تيتو على المناداة بالحلف البلقانى فى اقامة مشاكل كثيرة تنتهى باغتيـاله وعودة يوغوسلافيا الى أحضان روسيا

٣ ـ تسقط الوزارة الفرنسية الجديدة وتحاول فرنسا عبثا جمع كلمة أحزابهـا ووضـع سياسة ثابتة لها

٤ ـ تعدل أمريكا عن مناصرة الصهيونية عند بدء الحرب بينها وبين روسيا

٥ ـ يخذل الثوار اليونانيون نهـائيا ويستتب الامر للحكومة الملكية التى تاخذ بعـد ذلك فى تنفيذ الاصلاحات العـديدة التى تحتاج اليها البلاد

٦ ـ تعدل الوزارة البريطانية ويشترك فيها المحافظون

٧ ـ يظهر هتلر فجأة

مصر والشرق الأوسط

١ ـ لا تستمر الهدنة طويلا اذ أن الصهيونيين سيضطـرون العرب للقتال بسبب خرقهم للهدنة

٢ ـ يحدث خلاف في الرأى بين بعض الدول العربية بشأن استئناف القتال ولـكنه لا يؤثر فى اتحاد العرب

٣ ـ تشتد الحكومة فى تعقب العناصر الخطرة وتطبيق القانون عليها بعـد أن يتبين لها وجود كثيرين منهم داخل البلاد

٤ ـ يتغلـب العـرب على الصهيونيين وينجحون فى القضاء عليهم فى فلسطين عند أوائل عام ١٩٤٩

٥ ـ يتغير مـوقف روسيـا بالنسبة للعرب فتؤيدهم رسميا فى بعض مواقفهم

٦ ـ تضطر بريطانيا بسبب التطورات الدولية الى تنفيذ تعهداتها للعرب

٧ ـ تغيير وزارى فى العراق يكون فى صالح البلاد

٨ ـ لن تتأثر مصر بالغارات الصهيونية وسيجد الصهيونيون أن من صالحهم عدم القيام بهذه الغارات لأسباب متعددة

٩ ـ يصبح أحد زعماء مصر السياسيين فى ذمة التاريخ ويتفرق أنصاره



مندوب التامين : موش عـاوز بوليصة تامين على حياتك !
النحاس باشا: ابدا .. اناعاوز بوليصة تامين على المجوهرات اللى انسرقت .

الحب فى تل ابيب
كوهين : عندها فلوس .. ماعندهاش فلوس .. عندها فلوس !!

١٠ ـ يزداد الائتلاف الحزبى الحالى توثقـا وتنقى النفوس من الشهوات والاغراض الشـخصية ويتجـه الزعماء والاقطاب نحـو القومية

السيد على صالح الاسيوطى

الخارج

١ ـ تصطدم روسيا وأمريكا ثم يحدث بينهما اتفاق لا يلبث أن ينقض

٢ ـ تقع حوادث فى الدردنيل بين روسيا وتركيا

٣ ـ يغتال فى يوغوسلافيـا زعيم كبير

٤ ـ يقـوى حزب ديجـول ويتولى ديجول رئاسة الوزارة قبل نهاية عام ١٩٤٩

٥ ـ تتالف فى ألمانيا حكومات مؤقتة .

٦ ـ يموت فى انجلترا سياسى كبير وقائد عظيم

٧ ـ تقـع مآسى طيران فى أمريكا وانجلترا

٨ ـ تفيض أنهر فى فرنسا ويفيض المسيسبى فى أمريكا

٩ ـ تقع الحرب الثالثة خلال عام ١٩٤٩

مصر والشرق

١ ـ يستمر نظام الحكم الحاضر ولكن تحدث تعديلات فى الوزارة

٢ ـ تقع حـوادث اعتداءات سياسية

٣ ـ يموت قطب مصرى خارج البلاد وآخر داخل البلاد وزعيم سياسى ، ويموت سياسى عربى كبير ويموت آخر أثر صدمة أو حادث فجائى أثناء وجوده فى مصر

٤ ـ تتجدد مباحثات السودان وتنتهى بتفاهم لا يرضى الرضى الكلى ولـكنه يعتبر خطوة نحو تحقيـق كل الاهـداف ، وتقع اضطرابات خطيـرة وخـلافات شديدة فى السودان

٥ ـ تتطور قضية فلسطين تطورا كبيرا لا يرجح كفة فريق على فريق ، وتتمسك الدول العربية بما اتفقت عليه وتستمر المطاحنات الحزبية والسياسية بينهـا وبين الصهيونيين الى نهاية العام ، وما يقرره سـاسة الغرب وأمـريكا بشأن فلسطين سيبرر استئناف الحرب ، ولن تحل قضية فلسطين قبل ظهور بوادر الحرب العالمية الثالثة

زواج .. من أول نظرة

بقلم
السندباد البحرى

كان اليوم أول أيام العيد وكانت « عديتى » فى ذلك اليوم موعدا مع طالبتين بكلية الآداب بجامعة شيفيلد ، أصرتا برغم رجائى والحاحى ان تمضيا معى أول أيام العيد !

حاولت ان اقسمهما على يومى العيد ، وحاولت أن اقنعهما ان لقاء فتاتين فى العيد حرام ، وان للشيخ ابو العيون اسقف كنتربرى القاهرة فتوى صريحة فى هذا الموضوع ، ولكن الفتاتين اصرتا على الحضور معا والانصراف معا

ووقفت امام بيتى اغسل سيارتى استعدادا لهذا الموعد .. ورحت أفكر فى احسن طريقة لتقسيم الحمل والبرسيم والذئب على السيارة ، وكيف يستطيع الذئب ان يأكل البرسيم والخروف دون أن يصاب بعسر هضم !

كانت الآنسة « برسيم » تشبه المرحومة جين هارلو فى شعرها الفضى وقوامها الملىء بمعانى السحر وأساليب الاغراء .

وكانت الآنسة « الحمل » سمراء ، طويلة القامة ، فاحمة الشعر ، فى عينيها براءة الملائكة فى شفتيها اغراء الشياطين !

وانا افضل السمرة ، وأشعر مع صاحبة الشعر الفاحم بالاطمئنان ... والاستقرار وراحة البال !

ولكن الذئب كان فى تلك الليلة يريد ان يأكل البرسيم والحمل ولا يفكر فى الاطمئنان والاستقرار وراحة البال !

وفجأة رأيت ابنة صاحبة البيت تقبل نحوى ووراءها اربعة كلاب بيضاء من طراز لولو ... وكان الخامس طالبا مصريا هبط من السماء !

وقالت ابنة صاحبة البيت أن الطالب كان يبحث عنى فى شوارع شيفيلد فتفضلت سامحها الله وقادته الى بيتى !

ورحبت بالطالب علنا ورحت بينى وبين نفسى أبحث عن اسرع طريقة للخلاص من هذا الضيف الكريم !

ولكنه لما قال أنه كان طالبا فى كلية الطب بالقاهرة ، انتابنى شعور عطف عليه وقررت أن أدعوه الى مائدة العيد !

وقلت له : ان بختك من السماء .... ساطعمك برسيما يوم العيد !

ولما بدت على وجهه علامات الدهشة قلت له :

ـ أن البرسيم الذى ستأكله هو فتاة شقراء فى لون البلاتين هى كتلة من الحركة والحياة والغرام !

وقال الشاب :

ـ اننى جائع فعلا !

ولم احاول ان انصح الشاب الذى هبط حديثا من القاهرة فى طريقة معاملة الفتاة ، لانه كان طالبا فى كلية الطب بالقاهرة ... واصدقائى فى تلك الكلية كانوا أساتذة فى فنون الغزل والغرام

وفى الموعد المحدد وصل البرسيم والحمل !

ووضعت البرسيم بجانب صديقى الشاب ووضعت الحمل بجانبى !

وتحدثنا عن مصر وعن العيد وعن رأى الشيخ أبو العيون فى الحب .. ونسبت لفضيلته اقوالا لو صحت ، لاوجبت احترامه من شياطين جهنم الحمراء !

ووقفت بالسيارة فى احدى غابات داربشير ، وفتحت الراديو نصف فتحة لنتحدث على انغام التانجو الناعمة !

[illegible] بالبرسيم » تفتح الباب [illegible] الشاب المصرى من يده [illegible]

ولم اهتم « بالبرسيم » لاننى كنت أفكر فى « الحمل » !

ومضت ساعتان ..

وعاد الاثنان الى السيارة وطلبا منى ان أعود الى البيت !

وفى البيت قالت لى الشقراء

ـ لقد قررت أن اتزوج صديقك !

وقهقهت ضاحكا ولكن الشاب عادل قال بحزم :

ـ لقد اتفقنا على الزواج ! فلا داعى للضحك !

قلت له ساخرا :

ـ هل كنت طالبا فى كلية الطب أو فى كلية الحقوق ؟ ان اقوالك هذه لا تدل على انك كنت طالبا فى الطب ! كيف تتزوج فتاة لم تعرفها الا الليلة ؟

ولكن الشقراء صرخت فى وجهى قائلة :

ـ هل أنت ولى أمره ؟ لقد اتفقنا ! بل لقد ذهبنا الى أبعد من الاتفاق ، أفهمته أننى لا استطيع ان أتزوج الا من رجل بروتستنتى فعاهدنى على ترك الاسلام واعتناق المذهب البروتستنتى !

ـ ولكن هذا جنون لا اسمح به ! انك سحرته بشعرك البلاتينى لانه لم يقابل فى مصر فتاة بشعر بلاتينى !

وقال عادل :

ـ أؤكد لك اننى لم الحظ لون شعرها الا الآن !..

وتدخلت الفتاة الأخرى تحاول تهدئة المناقشة وقالت :

ـ من رأيى أن ننام الليلة على هذه الآراء ... فقد يستيقظ بعضنا بآراء جديدة !..

وأعدنا الحمل والبرسيم الى داخلية البنات وعدت الى البيت مع عادل ، وحاولت اقناعه بان مافعله هو نوبة جنون ، ولكنه أصر بعناد على رأيه ، كما أصر على اعتناق المذهب البروتستنتى !

قلت له : ان الفتاة فيكى قد تكون عشيقة ممتازة ، ولكنها ستصبح زوجة خطرة !

قلت له أنها تحب سحر الشرق فيه ، ولكنها لاتحبه ! .

قلت له انها ستستعمر بيته على الطريقة الانجليزية المعروفه ، وستسيطر على حياته ، وتجعله صفرا على الشمال .

قلت له ان زواجه وهو طالب سيعوق نجاحه فى الامتحانات وسيهدم سعادة أسرته وسيصبح سخرية بين الطلبة المصريين !..

وقلت له ان المرأة التى استطاعت أن تجردك من عقيدتك الدينية بعد ليلة واحدة ستستطيع أن تجردك من ملابسك بعد عام !

قلت له ان المصريين سيحتقرونك والانجليز سينفرون منك ... وانك ستفقد مصر ولن تكسب انجلترا .

ولكنه أصر بعناد على رأيه !

وتركته وذهبت الى فراشى ، ولكنى لم أنم الليل !..

لقد شعرت اننى المسئول الحقيقى عن هذه المأساة !..

واستيقظت مبكرا وذهبت الى داخلية البنات وقابلت فيكى وقلت لها :

ـ هذا الزواج لن يقع !..

فقالت فى هزء وزراية واستخفاف :

ـ لأنك تريدنى لنفسك ! ! اننى أحبه وسأتزوجه !..

قلت لها :

ـ اننى لا أريدك عشيقة لنفسى ولا زوجة لصديقى !..

قالت :

ـ لقد قال لى انه لم يعرفك الا أمس ... فكيف تسميه صديقك ؟..

ـ انه من بلدى ... ونحن الغرباء نصبح أصدقاء من الساعة الأولى من لقائنا !..

ومضيت أشرح لها كيف ان عادل لايزال طالبا ، وان أسرته ستقف مرتبه اذا علمت بزواجه من انجليزية !..

قالت : عندى مايكفينا نحن الاثنين !..أنا سأصرف عليه !

قلت لها : انك ستكونين منبوذة من أسرته !..

فقالت : لقد اتفق معى أن يعيش فى انجلترا !..

قلت لها : ان أولاد الزواج المختلط لاجنسية لهم !..

فقالت : سيكون لهم حرية الاختيار بين الجنسيتين !..

وقدمت لها آلاف الاعتراضات ولكنها كانت تقول :

ـ سأتزوجه ... اننى أحبه اننى لاأستطيع أن أعيش بدونه !

وأخيرا قررت أن أغير طريقتى فبدأت أتحمس للزواج وأتظاهر أننى اقتنعت برأيها !..

ثم قلت لها وأنا أودعها :

ـ ستكونين أسعد زوجة فى العالم ... اننى أحسده على اختياره !..

فشدت على يدى شاكرة وقالت :

ـ انه شاب مدهش أليس كذلك ؟..

قلت :

ـ بلا شك ... فقط هناك مسألة طفيفة لن تضايقك طبعا ، لأنك تحبينه وستتجاوزين عنها ولا شك !..

ـ وما هى ؟..

ـ انه يغط فى نومه ويخرج من فمه صفيرا موسيقيا جميلا !..

واحمر وجهها وقالت :

ـ أنت تكذب !..

ولما أقسمت لها قررت العدول عن الزواج !..

***

ومر على هذا الحادث أربعة أعوام ...

ودخل على ذات يوم صديقى عادل ومعه فتاة انجليزية حسناء وقال لى :

ـ لقد اتفقنا على الزواج !..

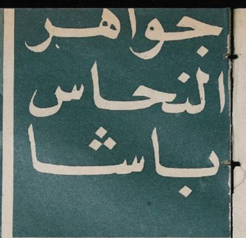
وبهت من هذه المفاجأة ، ولكن الفتاة قالت لى :

ـ لاتحاول اقناعى بالعدول عن زواج عادل ... اننى أيضا أغط فى نومى !..

وعاش الاثنان فى غطيط سعيد حتى كتابة هذه السطور !..

السندباد البحرى





جواهر النحاس باشا

لايزال الناس يتحدثون عن جواهر صاحبة العصمة السيدة الجليلة حرم رفعة النحاس باشا ويتنافشون فى تفاصيلها ، ويختلفون فى تقدير قيمتها

وقد رأت آخر ساعة ان تقوم بريبورتاج هو الاول من نوعه بنشر صور بعض مجوهرات عصمتها . وبذلك تساعد العدالة والحقيقة



هذه صورة رفعة النحاس باشا فى يوم زفافه فى يونيو سنة ١٩٣٥ وقد وضعت السيدة حرم رفعته حول جيدها عقدا صغيرا من اللؤلؤ يبلغ طوله ٣٠ سنتيمترا . وقد جاء فى النشرة الرسمية للبوليس أن عقد اللؤلؤ الذى ضاع طوله ٤ أمتار وقدر له ثمنا ٤٠٠ جنيه هذا غير عقد لؤلؤ مدرج طوله حوالى ٥٠ سم بحبات كبيرة حور قدرت عصمتها ثمنه فى التحقيق بمبلغ ٨٥٠ جنيها



وهذه صورة التقطت للنحاس باشا وحرمه فى سنة ١٩٤٢ بعد توليه رياسة الوزارة ومعهما قرينة وزير تركيا .

وقد وضعت حرم النحاس باشا فى صدرها عنقودا من الذهب المرصع بالماس وجاء فى نشرة البوليس بين الجواهر الضائعة «بروش زمرد عنقود العنب والعنب فيه زمرد والجذع برلنت وبه فص كبير ثمنه ٥٥٠ جنيها »



حرم رفعة النحاس باشا الى جانب اللورد كيلرن السفير البريطانى فى حفلة اسبوع البر التى اقامتها فى فندق مينا هاوس فى صيف سنة ١٩٤٢ وقد ظهر فى صدرها دبوس الماس باجيت بروش مربع ويبلغ ثمنه حوالى الف وخمسمائة جنيه (لم يسرق)

اللورد كيلرن السفير البريطانى وتمسكه حرم النحاس باشا من يده اليمنى والنحاس باشا من يده اليسرى وقد التقطت هذه الصورة سنة ١٩٤٢ **بعد أزمة النحاس باشا والقصر .**

وظهرت عصمتها تضع دبوس عقيق بالماس عبارة عن فيونكة بالماس وبه فص كبير . قدرت عصمتها ثمنه فى التحقيق بمبلغ ٢٦٠ جنيها « سرق » ووضع النحاس باشا فى صدره طقم زراير اسموكنج بالسيفر مرصعا بالحجر الابيض عبارة عن أربع قطع اثنتين خاصتين بزراير أكمام القميص واثنتين خاصتين بصدر القميص وقدر بمبلغ مائة وخمسين جنيها (سرق)

فى الاحتفال ببلوغ النحاس باشا سن الخامسة والستين فى يونيو سنة ١٩٤٢ حرم النحاس باشا والى يسارها النحاس باشا والى يمينها حسنين باشا ومراد محسن باشا ومدام ليزا مقار وهى التى خطبت زينب هانم للنحاس باشا وقد ارتدت عصمتها باندنتيف من الماس (لم يسرق)

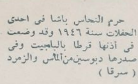




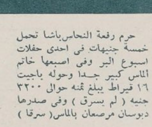
حرم النحاس باشا وقد تزينت بقرط من ألماس (سرق) وبروش من الماس (سرق) وباسورة من الماس وقرط من ألماس كذلك (سرقا)



حرم النحاس باشا وفى صدرها باندتنتيف من الماس المرصع (لم يسرق)
وفى يدها اسورة من الذهب المرصعة (سرقت)



حرم النحاس باشا فى احدى الحفلات سنة ١٩٤٦ وقد وضعت فى أذنها قرطا بالباجيت وفى صدرها دبوسين من الماس والزمرد (سرقا)



حرم رفعة النحاس باشا تحمل خمسة جنيهات فى احدى حفلات اسبوع البر وفى اصبعها خاتم الماس كبير جدا وحوله باجيت ١٦ قيراط يبلغ ثمنه حوالى ٣٢٠٠ جنيه (لم يسرق) وفى صدرها دبوسان مرصعان بالماس (سرقا)



حرم رفعة النحاس باشا فى حفلة أقيمت فى للامير عبد الاله وقد تزينت بقرط طويل من الماس غير البروش الذى سبق الاشارة اليه ·

الصحفيون الذين دعاهم النحاس باشا فى يوم ١٣ يونيو سنة ١٩٤٢ وهو رئيس الوزراء ، وقال لهم ان السيدة حرمه باعت أغلب جواهرها وقتئذ لتشترى أطيانا وذلك ردا على ما جاء فى اتهامات مكرم باشا لرفعته فى نزاهته ·

وهم فى الصف الاول محمد التابعى · مصطفى القشاشى · فكرى أباظه · النحاس باشا · محمود أبو الفتح محمد عبد القادر حمزه · محمد خالد

فى الصف الثانى ـ كريم ثابت · ابراهيم الروبى · محمد على حماد · سلامه موسى

فى الصف الثالث ـ أميل زيدان · محمد القبانى أنطون الجميل · طاهر الطناحى · احمد حسن عبد الحميد محمد نجيب · مستر فيرنس





حرم رفعة النحاس باشا فى حفلة زفاف شقيقتها سنة ١٩٤٧ وقد تزينت ببروش مكون من قطعتين على شكل دبوس بالالماس والزمرد وقرط بالباجيت يقدر بحوالى الف جنيه وفى اصابعها خواتم من الزمرد والياقوت ، وفى معصمها اسوار من الماس

العيد .. هنا !

بقلم كامل الشناوى

بسمة العيد الامن خلال الدموع .. لايكاد فجر العيد ينبثق حتى نكون قد أنتهينا من اعداد الفطائر والحلوى والفاكهة ، ثم نحملها معنا ، ونذهب بها الى المقابر ، نوزعها على المساكين . ونجلس حول قبورموتانا نبكيهم، ونستمع معهم الى آى الذكر الحكيم !

كانت هذه الرحلة الحزينة تؤلمنى ، كنت أفزع من رؤية الاحياء وهم يغزون بضجيجهم وعويلهم هدوء الموتى ، كنت أضن بفرحة العيد أن نسكبها هكذا دموعا على الرمال ، والشمس مشرقة والرمال لاترتوى ! واذا كنا نبكى فى يوم العيد ففى أى يوم نضحك ... لماذا نذهب الى الموتى فى هذه المناسبة المرحة ؟ هل هو مظهر وفاء ... ؟ كلا فاننا نستطيع أن نذكر موتانا دون أن نقف على القبور أونجلس حول القبور ، أم ترانا نمن عليهم بتذكرنا لهم فنذهب بأشخاصنا الى رفاتهم . ونقض مضاجعهم ، كى يسمعوا نحيبنا وبكاءنا ؟

لو استطعت لاقمت من نفسى حارسا لمدينة الموتى ، أدفع الاحياء عنهم ، أمنع الصخب أن يدنس الهدوء ، أمنع الكلام الكاذب أن يطغى على الصمت الصادق ! بل لو استطعت لمنعت الشمس ذاتها من أن تشق بأشعتها جنبات هذا الظلام .. . فان شمس الاحياء - كما يقول لامرتين - هيهات أن تدفىء الموتى !

ان كل ضجة أسمعها تكاد تمزق أذنى ... ضجة السيارات والعربات والاقدام أيضا ، انها جميعا لاتهدأ ولاتسكت ولاتحترم هذه الجماجم التى تدوسها ! لقد ذهبت نصيحة أبى العلاء فى الهواء.. « خفف الوطء ماأظن أديم الارض الا من هذه الاجساد ... » فما من أحد يخفف الوطء أو الضغط، ومامن أحد الا ويسير « اختيالا على رفات العباد » !

أليس جديرا بنا نحن الاحياء اى نخفف المشى هنا ؟؟ واذا لم نخفف المشى احتراما للاجساد التى أصبحت أديما ... وغدا نصبح مثلها أديما . .:. فلنخفف المشى تقديسا للارض الطيبة . الارض الوحيدة التى هدأ فيها الشر وأغفى ! الارض التى فيها وحدها ينام الانسان نوما .. لايرتفع منه زفير ولا شخير !

***

وهكذا كان يضيق صدرى بتمضية العيد بين المقابر .. وكنت اذ ذاك صبيا !

اما اليوم فقد تغيرت نظرتى وتبدلت عندى مقاييس الاشياء . ان ماكان حلوا صار مرا . وماكان بغيضا أصبح حبيبا . والآراء التى كانت صائبة لم تعد الاضربا من الخيال . . . والتقاليد التى هدمتها فى نفسى أرانى اليوم أجمع أنقاضها لاعيد بناءها من جديد !

ان العيد الذى كان يغضبنى أن أقضيه بين المقابر ، أصبح لايرضينى أن أقضيه بعيدا عن المقابر ..

فما الاعياد الا رموز لايام مضت من الزمان . والايام التى تمضى تستحق منا الحزن . لا الفرح . تستحق ان ندمع لا الابتسام ! ولكنا قلبنا الاوضاع فبدلا من أن نبكى فى أعيادنا اذا بنا نغنى . . . وبدلا من أن نأسى اذا بنا نفرح .. ولم نكتف بالاعياد العامة نظهر فيها بلاهتنا وغفلتنا فجعلنا لنا أعيادا خاصة . نحتفل بها . فصارت لنا أعياد ميلاد وأعياد زواج . . . نرقص فيها ونمرح ونتبادل الانخاب !

لماذا ؟ لان أيامنا مضت !! والى أين مضت ؟

ثم نتسلق الايام الى عيد آخر نحتفل فيه بما مضى . . . وكان يجب أن نبكى فيه مامضى !

لاتقولوا انى أهتم بالحياة أكثرمما ينبغى ! فان الحياة جديرة باهتمامنا . ان الله لم يخلقها عبثا ولم يخلقنا فيها عبثا . واذا نحن أعرضنا عنها . فقد أعرضنا عن قدرة الله الذى خلقنا وخلق لنا هذه الكواكب . التى نعيش فى كوكب منها ونتطلع الى معرفة باقيها . . . يجب أن نهتم بحياتنا . وألا نضيع الفرصة التى أتاحها لنا الخالق لكى نعيش ، ونعرف ونفهم قيمة الايا[م] التى تمضى ، فاذا لم نستطع أن[ن] نبقيها ، فلا أقل من أن نبكى عليها !

وأنتم . . . ألا تحبون الحياة[؟] ومن أجل ذلك تحتفلون بالايا[م] الذاهبة لانها تقصيكم من حياتك[م] وتدنيكم من الآخرة . . . لماذ[ا] اذن لاتتعجلون الآخرة ؟ ان أش[د] الناس زهدا وتقى يبحث عن الطبيب الذى يعيد اليه قوت[ه] وشبابه ، والحياة قوة وشباب

بل لماذا تعاقبون القاتل م[...] انه ينقل الانسان من الدنيا ال[ى] الآخرة . . . وينقله فى ثاني[ة] وبأقل عذاب !!

***

ان عاداتنا وتقاليدنا التى قا[...] العوام حراسا عليها هى العادا[ت] والتقاليد الطبيعية الصحيحة . فالعيد لايكون الا فى المقابر .. حيث رقد أحبابنا بعد مامض[ت] أيامهم وحيث سنرقد نحن أيض[ا] بعد ماتمضى أيامنا ...

العيد هنا ... بين النشي[ج] والنحيب تومض فيه أيامنا الذاه[بة] كشهاب يحترق ...

كامل الشناوى





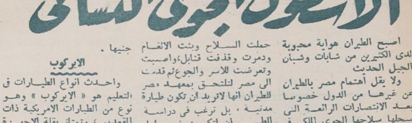
الزوجة الشابة - ياما كان نفسى اطلع القرافة فى العيد ! !



جاهدة الفلسطينية نريمن نهاد خورشيد بملابس الطيران
م طائرة وعلى صدرها زهرة انها زهرة الاقحوان المصنوعة من
ف وهى شارة المحاربات ومعناها « تفانن ، اخاء ، نكران » .

الآنسة دولت الجاولى تخرجت فى مدرسة الليسيه ثم أوفدتها الحكومة الفرنسية على نفقتها فى بعثة الى باريس ثم عادت الى مصر لتلتحق بمعهد مصر للطيران .

الآنسة عزيزة محرم المعلمة بالمعهد تلقى درسا أوليا على نموذج طائرة تشرح فيه أجزاء الطائرة



الأسطول الجوى النسائى

اصبح الطيران هواية محبوبة لدى الكثيرين من شابات وشبان الجيل الحديث

ولا يقل اهتمام مصر بالطيران عن غيرها من الدول خصوصا بعد الانتصارات الرائعة التى سجلها سلاحها الجوى الملكى فى تأديب عصابات الصهيونيين فى فلسطين

ومعهد مصر للطيران الذى يقوم على ارض مطار امبابه هو أول معهد من نوعه فى الشرق الاوسط .

وفى المعهد طلبة وطالبات . ان الطلبة يمثلون جامعة الدول العربية بل وامم الشرق جميعا ، بينهم السعودى والعراقى والفلسطينى واللبنانى وبينهم طلبة من شمال وادى النيل ومن جنوبه .

ومن الطالبات زهرات من المجتمع المصرى الراقى ، منهن من تتعلم الطيران لتشترى فيما بعد طيارة خاصة تقودها بنفسها ومنهن من ترغب فى اختيار قيادة الطيارات مهنة

وبين الطالبات المحاربة الفلسطينية الانسة نريمان نهاد خورشيد ، اشتركت فى محاربة عصابات الصهيونيين فى فلسطين ، حملت السلاح وبثت الالغام ودمرت وقذفت قنابل ، واصيبت وتعرضت للاسر والجوع ثم قدمت الى مصر لتلتحق بمعهد مصر للطيران انها لاتريد ان تكون طيارة مدنية ، بل ترغب فى دراسة الطيران لتكون ضمن اول أسطول جوى حربى فلسطينى . يحارب الصهيونيين .

وهيئة التعليم تتالف من ابرع الطيارين المصريين كبيرهم الاستاذ عبد الرحمن الصيرفى الذى استرعى الاعجاب بالعابه « البهلوانية » .

ويشترك فى هيئة التدريس الطيارة السيدة لندا مسعود والانسة عزيزة محرم كريمة الاستاذ محرم فهيم بك المحامى الشرعى المعروف

بعد ١٥ ساعة

وتستطيع قيادة الطيارة بمفردك بعد ساعات قليلة لايزيد مجموعها على ١٥ ساعة ، تنال بعدها شهادة فى الطيران تبيح لك قيادة الطائرات

ولا يكلفك التعليم اكثر من خمسين جنيها ، تدفع لك منها مصلحة الطيران خمسة وعشرين جنيها .

الايركوب

واحدث انواع الطيارات فى التعليم هو « الايركوب » وهو نوع من الطيارات الامريكية ذات المقعدين ، وتمتاز بقلة الاجهزة التى يضطر الطيار لاستعمالها .

وقد اشترى معهد مصر للطيران عددا منها ، ومما يدل على ان الملازم اول محمد خيرى الضابط بسلاح الفرسان الملكى استطاع قيادتها بمفرده بعد الدرس الثالث اى بعد طيران ساعة ونصف

اسطول نسائى

ان عدد بنات حواء اللواتى يدرسن الان فى المعهد يبلغ العشرين اى انه يمكن ان يتالف منهن اسطول جوى مدنى وحربى عند اللزوم .

البعثة السعودية

وقد الحقت البعثة السعودية فى مصر احد طلبتها السيد هاشم صدقة الى المعهد على سبيل التجربة لدراسة فن الطيران ، فاظهر نبوغا وذكاء وتخرج بعد أسابيع فكان أول طيار سعودى يتخرج فى المعهد ، فقررت ادارة البعثة ايفاد ستة طلبة آخرين

اول طيار سورى

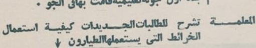
وكان السيد رمزى محمد صباغ اول سورى يلتحق بالمعهد وقد تخرج منذ شهور اذ نال أجازة الطيران التجارية حرف « ت » .

جراج للطائرات

وسيعد فى المعهد قريبا جراج لحفظ الطيارات الخاصة التى يملكها افراد وتكون تحت اشراف فنى دقيق لصيانة آلاتها



↑ بعد أول جولة تعليمية قامت بهائى الجو .



المعلمة تشرح للطالبات الجديدات كيفية استعمال الخرائط التى يستعملها الطيارون ↓



كبير المعلمين ... وتلميذة

هؤلاء شاهدوا مقتل هتلر

مسز ايفا براون لم ينطلق

فى اول مايو سنة ١٩٤٥ تجاوبت أقطار العالم بالنبأ المفاجىء أن هتلر قد مات ، واستولى فرح غامر على قلوب الأمم التى أنهكتها الحروب ، ولكن الكأس امتزجت على الأفواه الثملة بعكارة من الشك فى هذا النبأ الخطير .

هل مات هتلر حقيقة ؟.. أو كان موته مهزلة اختتم بها مأساة حياته الحافلة بالأحداث ؟ !..

وهل انتحر حقيقة فى مخبأ دار المستشارية الألمانية ؟.. أو حملته طائرة مجهولة مع كنوز الريخ الباقية الى كهف من كهوف الالب ، تاركا وراءه شبيها له فى المخبأ يدخل المهزلة مدخل الحقائق الواقعة على أبصار المتفرجين ؟..

لقد استفتى معهد جالوب الأمريكى فى أمر هتلر ، فانجلى الاستفتاء عن ٥١ فى المائة من الأصوات تؤمن ببقائه على قيد الحياة ، و ٤٥ فى المائة ترى أنه مات ، و ٤ فى المائة لم يكن لهم رأى خاص ...

ومنذ شهرين اثنين زعمت مسز دورا ناى من وايز بادن بالمانيا أنها رأت هتلر فى سيليزيا فى شهر يوليه سنة ١٩٤٧

وفى مارس الماضى تناقلت شركات الأنباء حكاية ملازم سابق فى الجيش الألمانى يدعى آرثر فردريك ماكينزن أعلن أنه وهو مريض مشرف على الموت يقرر أنه طار مع هتلر فى ٦ مايو سنة ١٩٤٥ - أى بعد خمسة أيام من موته المزعوم - من برلين الى الدانمرك ، ومن ثم غادر هتلر الدانمرك الى مكان مجهول ...

وقال كاتب فرنسى فى كتاب حديث ان هتلر يعيش الآن فى الأرجنتين .

ولعل أغرب ما فى الامر أن اميل لودويج المؤرخ الألمانى المعروف يقول فى مقال نشرته له مجلة « تمبو » الايطالية فى مايو سنة ١٩٤٨ : « ان انتحارا بلا شهود ، وبلا مظاهرات مسرحية يتنافى تماما مع طبيعة هذا الرجل » .

المعسكر الآخر

ومنذ ثلاث سنوات قام الضابط البحرى الأمريكى ميشيل موزمانو ، وهو احد قضاة محكمة نورمبرج بتحقيق حول وفاة هتلر ، فاستجوب أكثر من ٢٠٠ من اتباع هتلر ، وتحدث مع كثير من قواده ، وسكرتيريه ، وطبيب اسنانه ، واطباء جسده ، وحاشيته العسكرية ، ووصيفه وحلاقه ، وقيم بيته ، وسائقه ، وافراد حرسه الخاص ...

واطلع فوق ذلك على كل الوثائق الخاصة بهذا الموضوع ، وقرأ كل الصحف والسجلات والمذكرات التى كتبها معاونو هتلر وصحابته ...

وقد ختم الكابتن موزمانو تحرياته بعد ثلاث سنوات ، وعاد الى وطنه يحمل ٢٠ مجلدا من الوثائق وشهادات الشهود ، وقد استخلص منها أول وثيقة جامعة لأحداث مخبأ الفوهرر فى الأيام الفاجعة العشرة الأخيرة من شهر ابريل سنة ١٩٤٥

وقبل ان يخرج الكابتن موزمانو من مجلداته العشرين بكتابه الثامن ، سيروى لقراء « آخر ساعة » قصة الرجل الذى راى الدنيا التى قهرها وحكمها ، وهى تنهار فى لحظة ... قصة مصرع هتلر كما نسجها قلمه من خيوط مجلداته العشرين

رهين المحبسين !!

كانت الحرب العالمية الثانية تدمدم دمدمتها الاخيرة فى اوربا ، وقوات الحلفاء تطبق اطباق القضاء النازل على برلين ، وكانت المانيا تلفظ انفاسها الاخيرة ، وهتلر مع ذلك لايريد ان يعترف بالخذلان ...

وفى يوم ٢٠ ابريل سنة ١٩٤٥ كان هتلر يختفى فى جوف مخبئه الحصين بدار مستشارية الريخ بمولده ، على موسيقى قذائف الطائرات الانجليزية والامريكية ، وأناشيد الارغن الروسى تدك عمائر برلين !!

أن قصة هتلر فى أيامه الاخيرة تبدأ فى هذا اليوم الذى تلقى فيه هتلر تحايا جورنج وهملر ودونتز وجودل وكيتل وسواهم من أقطاب النازية بآخر عيد ميلاد للزعيم ...

كان هتلر فى نظرهم يومئذ مخلوقا آخر ، يختلف اختلافا بينا عن الرجل الذى أجج الدم فى عروق الشعب الالمانى يوما ما على أرصفة برلين ...

لقد اختفى فى كيانه الانسان الخارق للطبيعة ، الساحق الماحق ، المشوح بيديه فى الهواء ، ذو الصوت الصارخ الجهير ... ولم يبق غير كاريكاتور مضحك من هذا المارد الجبار ، الذى طالما نفث من فمه اللهب والخراب والدمار ...

كان وجهه كوجوه الموتى ، وكانت قامته المنحنية كأنما تنوء بحمل هائل ، وكان رأسه يتحرك حركات عصبية منتظمة ، وشاعت رعشة فى يديه لاتنقطع ، وكان يجر قدميه بجهد شيخ أضناه الكبر ، ولم يكن يستطيع أن يقف منتصبا اكثر من بضع دقائق ثم يعتمد على قطع الاثاث ...

على أن هذا البدن المحطم ، لم يبد على روحه اى ضعف او تهاون ، بل لعل هذه الروح ازدادت شهوة الى القهر والطغيان .

لقد آمن قواده فى النهاية بأنهم خسروا الحرب ، ولكن التصريح بمثل هذا الايمان كان عقابه الاعدام ، بل ان الجنود الذين انهكتهم الحرب كانوا يدركون انهم يسفكون دماءهم سدى ، ولكن الفرار كان جزاؤه الشنق ، وقد تولت الاشجار ، وركائز المصابيح التى أحيلت الى مشانق اعلان هذه الحقيقة المرة على اعين الملأ اجمعين ...

ان جيوش الحلفاء كانت تطبق على المانيا الجاثية بعاصفة من النار والفولاذ ، وكان هتلر مع ذلك يشير بسبابته المرتعشة الى الخريطة ، ويصيح : سيمنى الروس بشر هزائمهم هنا ... فى برلين !!

واخذ وهو يتلقى تحايا عيد مولده يلقى أوامره ... على الجنرال ستايمر المرابط شمال الفك الاعلى للكلابة الروسية ان يهاجم الروس فى فجر يوم ٢٢ ابريل ، ليحطم فك الكلابة ويحول دون التطويق الكامل لبرلين ... وعلى كل امرىء فى دائرة عمله أن يعين ستايمر على هذا الهجوم ، قوات الطيران والمشاة وفرق هيرمان جورنج العاصفة ، وكل وحدة يمكن أن تحشد ، وكل سلاح ، وكل دبابة تدرج على عجل فى اى مكان »

حلم يتبخر

وفى صباح يوم ٢٢ ابريل جلس هتلر فى مقعده ينتظر ، وكان القواد والحاشية وضباط الاتصال يملؤون أفنية القبو ، رائحين غادين ، يصرخون فى آلات التليفون ، ويعتصرون الانباء اعتصارا من أجهزة الراديو ! ولكن هذه الحركة الدائبة انجلت فى النهاية عن الحقيقة المؤلمة ... لقد فشل ستايمر فى الهجوم وأحاط الحبل الروسى بعنق هتلر وعاصمته من جميع الجهات ...

لقد ضاعت اوامر هتلر للمرة الاولى ضياع قطر الندى فى الرمال ، وخلال سحب الغضب واليأس التى ابى هتلر ان يواجههما من قبل ، خر هتلر على مكتبه مغشيا عليه ، يتمتم بصوت واهن ... لقد انتهى كل شيء .

وقد اخبرنى « شواب » وصيفه الخاص انه فى هذا اليوم الفاجع جمع اوراق سيده بأمر منه ، وصعد بها الى حديقة الدار ثم اطعمها للنار ، ثم طار الى ميونخ ، ثم الى بريختسجادن فمثل نفس الرواية هناك ...

واعلن هتلر ، انه سيبقى فى برلين ، ويموت فيها ، وعلى هؤلاء الذين يريدون ان يستمروا فى القتال أن يذهبوا الى بريختسجادن ويلتحقوا بالقيادة التى ستنشأ هناك لاستئناف القتال فى الجبال ..

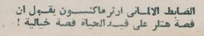
ورأت فراوجانج احدى سكرتيرات هتلر فى بيتها بميونخ فلم تكتمنى انها لقيت خير ايامها مع هتلر ، وانها لم تشأ ان تهجره فى لياليه السوداء ، ووصفت لى المخبأ وصف شاهد عليم

خلية النحل

وعندما دخلت مخبأ هتلر بعد



خادم هتلر الخاص
يروى قصة آخر أيام سيده



الضابط الالمانى ارثر ماكنسون يقول ان
قصة هتلر على قيد الحياة قصة خيالية !



أريك كمبا سائق سيارة هتلر الذى شاهد جثة الفوهرر ... ولما قيل له هل أنت متأكد أنه هتلر اجاب : لقد خدمته ١٥ سنة وكان لايركب الابجانبى .. فكيف خطىء ؟

الطيارة هانا ريتش التى بقيت مع هتلر حتى آخر لحظة ولكنه امرها ان تقتحم القذائف الروسية وتحارب وحدها !

بضعة أسابيع من المأساة خيل لى انى ادخل خلية عاش بها سرب من النحل فى اسوا ظروف ..

ان الغرفة التى كان هتلر يعقد بها مجلسه العسكرى لم تكن تتعدى ثلاثة امتار فى اربعة ، وكان فى هذه الخلية حوالى ٣٠ غرفة ، وانى لاتخيل ملكة هذا السرب وهى تلدغ بلا رحمة ، وتقتل العدو والصديق بسم يأسها الذى لم يعد له امل فى النجاة ..

وكثيرا ما كان الهواء الذى يدخل المخبأ من مسالكه الذاهبة الى سطح الارض ، يأتيه مشحونا بالكبريت والدخان ، وآثار البارود وطالما اغمى على اعضاء المجلس فى هذا الجو الخانق فتولى علاجهم الدكتور ستامفجر ، الطبيب الوحيد الذى بقى فى المخبأ من اطباء هتلر ، اما طبيبه الثانى وموضع ثقته الدكتور موريل ، الذى مات حديثا ، فقد جلا من المخبأ مع الرهط الذى آثر الذهاب الى بريختسجادن ، وبلغ عدده ثمانية ...

ومع ان هتلر هو الذى ابدى رغبته فى سفر هذا الرهط من حاشيته ، فقد عارض فى جلاء اشخاص معينين ، قرر ان يبقوا معه حتى يبلغ الكتاب اجله ، ولقد غاظه بصفة خاصة ان يكون ساعده الايمن هيرمان جورنج اول من حرص من اعوانه على نفض تراب برلين عن صدره العريض المرصع بالاوسمه ، نجاة بجسده السميك من الهلاك ..

جورنج خير منى

ولقد اعلن هتلر عزمه على الانتحار فى يوم ٢٢ ابريل للقائد جودل وللماريشال كيتل ، وقد استجوبت كليهما فى نورمبرج ، فعرفت منهما انهما سالا الزعيم ان يراجع نفسه فيما اعتزم ، لتقوم بمفاوضته قيادة الاعداء الغربيين اذا هم وافقوا على الهدنة بشروط ، فقال هتلر : ان جورنج خير منى فى المفاوضات

ولقد نقل كارل كولر احد قواد النازى هذه الكلمة الى جورنج ، وكولر هذا هو الذى كتب برقية جورنج الى هتلر يوم ٢٣ أبريل ، والتى قال فيها :

« نزولا على قانون الخلافة الصادر سنة ١٩٤١ ، اعلن انه اذا لم يصلنى ما ينقض عزمك على الانتحار حتى الساعة العاشرة من مساء اليوم ، فسأعتقد انك فقدت كل قدرة على قيادة الريخ وساتولى الحكم فى بريختسجادن فى الحال »

ولقد كان فى نية جورنج ان يطير الى ايزنهاور ليباحثه فى شروط الاستسلام ، ولكن برقية جورنج عندما وصلت الى قبو هتلر انفجرت فيه كانها قنبلة ، وبعد ان هدات الزوبعة قرر هتلر القبض على جورنج ، ونزع كل اوسمته ، واعتباره مواطنا عاديا قابلا للاعدام ، ووصم هتلر عمله بالخيانة العظمى ..

وعندما رايت جورنج فى نورمبرج سألته كيف تهيأ له وهو السياسى الكيس البارع ان يرسل مثل هذه البرقية الجارحة الى هتلر ، فقال جورنج : « ان صحة هتلر يوم ٢٠ ابريل كانت من السوء بحيث لم استبعد ان يصاب بنزف مخى ، وعجز تام عن العمل ـ او على الاقل ـ قلة مبالاة بما يجب ان يتم لاستخلاف من يلهه على حكومة الريخ »

السم البطىء

ان انهيار هتلر الجسدى لم يكن ناشئا فقط من فوران اعصابه الثائرة ، او ارهاقه باعباء الحرب التى ناء بها ، ولكن مرده بصفة خاصة الى العلاج السىء الذى كان يلقاه من طبيبه الدكتور موريل الذى كان يعينه على تحمل التعب والهبوط وفوران الاعصاب وكلال القلب بثمانية وعشرين دواء مختلفا كل يوم يضاف اليها حقنة من الاستركنين كل يوم او يومين تشعره بدبيب العافية فى بدنه حتى لو لم يكن مريضا !!

وقد قال لى الدكتور هازلباخ احد اطباء هتلر الآخرين وكان سجينا ان الفوهرر اصيب باعتلال خطير فى سبتمبر سنة ١٩٤٤ من تراكم الاستركنين فى دمه وظل شهرا فى السرير

وعلى ان القنبلة التى القيت على هتلر فى ميونخ فى ٢٠ يوليه سنه ١٩٤٤ قتلت وجرحت عددا كبيرا من الناس فقد اعلن يومئذ ان هتلر لم يصب بسوء ، ولكنه فى الواقع أصيب بارتجاج فى المخ ، وساعد هذا الارتجاج فعل السم البطىء الذى كان يحقنه به موريل ، والاعباء التى ناء بها كاهله على تقويض كيانه البدنى الذى رآه رأى العين كل من شهد الايام الاخيرة من ابريل فى القبو الحصين .

ولقد كان هتلر الى قبل يوم ٢٠ يوليه هذا يلقى تبعات عصيان اوامره على خور القواد ، ولكنه منذ هذا اليوم اخذ يصب اللعنات على مواطنيه جميعا ، واعلن ان الشعب الالمانى سيجنى فى النهاية قطاف نكرانه للجميل

لقد كان هتلر كما يقول موزمانو يفعل فى اتباعه فعل السحر ، ولقد تجلى له من مناقشة اتباع هتلر وقواده ان سلطان هتلر عليهم جميعا كان كسلطان المعبود على عابديه ، وقد ظل له هذا النفوذ على حاشيته فى المخبأ حتى النهاية ، وكان من نتائج هذا النفوذ ان الدكتور جوبلز وزير الدعاية الذى كان الالمان جميعا ينظرون اليه باحترام عميق ، اعلن عن تصميمه على الموت مع هتلر ، وشاطرته زوجته هذا التصميم ، ولقد آلى الابوان على نفسيهما ليسقيان اولادهما الستة من نفس الكأس ، ليبرهنا على اخلاصهما الخالد للزعيم .

ثم اتى دور ايفا براون التى جاءت من ميونخ حيث انزلها هتلر منزل الترف والنعمة ، وكانت فى ثيابها الفخمة وزينتها البالغة اشبه ما تكون بمحظية سلطان ... جاءت هى الاخرى لتعلن عزمها على الموت مع الفوهرر حبيبها المعبود

حائط المبكى !!

وفى ٢٦ ابريل وفد على المخبأ ضيفان جديدان تقلهما طائرة صغيرة لقيت الهول فى سماء برلين . وكان احد الضيفين الكولونل جنرال ريتر فون جريم الذى عينه هتلر قائدا لقوات الطيران بعد خيانة جورنج ، والذى جاء الى المخبأ ليتلقى قيادته الجديدة على قوات لم يعد لها وجود . وكان الضيف الآخر امرأة هى هانا ريتش الطيارة الالمانية ذات الشهرة العالمية .

ولئن كان المخبأ زاد اثنين فى يوم ٢٦ فقد نقص واحدا يوم ٢٧ هو عديل هتلر اى زوج شقيقة ايفا براون الذى فر من المخبأ ، فاطلق هتلر كلابه وراءه واعدموه رميا بالرصاص ، وابت ايفا براون ان تشفع له بكلمة او رجاء

وفى ذلك الحين كانت انباء اتصال هيملر وزير الداخلية ـ الذى كان يسمى بهملر الامين ـ بقوات الحلفاء قد وصلت الى مسامع هتلر ، وقيل فوق ذلك ان هيملر اعطى على نفسه موثقا بتسليم هتلر الى مطارديه ..

ومنذ هذا اليوم استحال المخبأ الى مثل حائط المبكى ..

واستولى على هتلر كابوس من الفزع والرعب ، وراح يفكر فى المصير الذى لاقاه موسولينى صديقه الحميم ، ثم اخذ يتراءى له شخصه ممثلا به ، معروضا فى شوارع موسكو كالوحش الاسير ، يتلقى ضحكات السخرية والازدراء وسواها من كل مكان .

دواء من لادواء له

وامتدت يده بلا وعى الى درجه فخرجت منه بحفنة من الانابيب الصغيرة ، واخذ يوزعها على من بقى بجواره من اتباعه الاوفياء .. ان الانبوبة الصغيرة يجب ان توضع فى الفم ، ثم تقضم قضما كقطعة من الحلوى فيسيل منها الموت العاجل المريح مع سيانور البوتاسيوم ..

ولم يكن فى النية ان تتم حفلة الانتحار فى وقت واحد ، فلقد امر هتلر فون جريم ان يؤجل خروجه من العالم الى ان يقوم بهجوم جوى ساحق على الروس من سماء برلين .

واحتج فون جريم بانه لم تعد ثمة طائرات للهجوم ، وآثر ان يموت مع الزعيم ، ولكن هتلر الح عليه ان يصدع بالامر ، وطالبه براسى هملر وجورنج على الاقل

«البقية على ص ٤١»



مابقى من غـرفة نوم هتلر

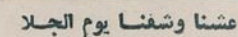
اغانى العيد

لكي تعرف مبلغ نجاح اغني
شعبية فى مصر امش فى شوارعه
فى يوم العيــد ، تر النســ
والاطفال والرجال يركبون عربات
الكارو وينشدون اغنية ..
ان الاغنية التى تتكرر فى كل
مكان هى اغنية الشعب رقم
وفى عيد شم النسيم ارسلنا عدد
من محررى « آخر ســاعة
يطوفون فى السيارات على مواكب
اولاد البلد ويحصون اغانيهم
ان احدا منهم لم يسمع عربي
كارو واحدة تغنى النشيد الوطني
فما السبب ؟ السبب ان كلمات
هذا النشيد برغم بلاغتها وروعته
لم تستطع ان تدخل الى قلوبه
.. وليس السر فى هــذا ا
الشعب المصرى غير وطنى ، فا
اغلب الاناشيد التى جرت مجر
الامثال كان لها الطابع الوطني
ففى عهد الثورة ظهرت اغني
« يابلح زغلول يا حليوه يابلح
وكان مقصودا بها تحية سع
زغلول المنفى فى مالطة ثم عد
ثم سيشل ثم جبل طارق ..
وقبل ذلك كان الشعب يغن
اغنية « ياميت صباح الخير ع
الوردانى » وقد قصد بها تحي
ابراهيم ناصف الوردانى قات
المرحوم بطرس غالى باشا رئيس
الوزارة الذى وقع اتفاقية السودا
وكان الشبان يركبون العربا
الكارو ويغنونها ... فاذا اقب
جندى البوليس اختفت الكلما
وحلت مكانها النغمات !
ودل آخر احصاء على ان اغني
شكوكو التى اذاعها لمناسبة جا
الانجليز عن القاهرة والاسكندر
والدلتا كانت من اكثر الاغا
شيوعا فى العيد الماضى .

حد وسبت وسبت وحــد
ليلة الجمعــة ويوم السبت
ياطبيب الجراح انا كيف ارتاح
أقتلنى وماتجولش لحــد
املنا راح فى عشــق مــلاح
مالهمش رباط مــع حــد
ليلة الجمعــة ويوم السبت
* * *
سلم على لما قابلنى وسلم على
ولــدى ياولدى ســلم على
ســبع سنين السنة دى
وانا بادوب فى الســنه دى
لمــا امشى أقــول ياهــادى
حبيبى ســلم عــلى !

ياسلمى رقى وسلمى





عشنا وشفنا يوم الجلا

جلا جلا جلا جلا



↑ أتدلع ياجمل حمدان

* * *

يامهلبية يا
التقل كتير عليه يا
فى عوجة الطقية يا ↓

سالمة ياسلامة
رحنا وجينا بالسلامة
شفنا الحرب وشفنا الضرب
وشفنا الدنيا ميت بعنينا
ربك واحد عمرك واحد
رحنا وجينا اسم الله علينا
ياسالمة ياسلامة

وهى الاغنية التى تبدأ بالمطلع التالى :

جلا جلا جلا
عشنا وشفنا يوم الجلا !

ويتوقع خبراء الاغانى الشعبية ان اغنية هذا العيد ستكون اغنية شكوكو ايضا التى هزأ فيها بالصهيونية ومطلعها

فرحة ماتمت يا صهيون

وقد ثبت من الاحصاء الاخير الذى قام به محررو « آخر ساعة » فى عيد شم النسيم الاخير ، وطافوا على مئات عربات الكارو ، وذهبوا الى الحدائق المختلفة المزدحمة فى العيد . واستمعوا الى غناء الاطفال وهم يركبون المراجيح ... وبعد ذلك وضعوا الاحصائية التالية عن نسبة الاغانى :

الاغنية	نسبة انتشارها
ياعين صلى على النبى	٢٠ ٪
سالمة يا سلامة	١٧٪
جلا جلا يوم الجلا	١٧٪
سلم على لما قابلنى سلم على	١٥ ٪
يا مجبل على الصعيد	٦ ٪
ليلة الجمعة . ليلة السبت	٥ ٪
يا مهلبية يا	٤ ٪
يا سالمة رقى سلامات	٤ ٪
اغان مختلفة	١٢٪

وفى السنوات الماضية كانت هناك اغنيات منتشرة مثل « وله يا وله والنبى يا وله» و « حمودة يانى » و « احبك ياملازم تانى»

واكثر من هذه الاغانى اغنية « والنبى ياعبده ... بينى وبينك كلام ايش وصله لامك يا عبده ! » وهى اغنية سخيفة قليلة الادب منعتها الرقابة ومع ذلك انتشرت فى ريف مصر وصعيدها انتشار النار فى الهشيم !

ومن الاغانى الشعبية السخيفة التى اختفت بعد ان كانت فى وقت من الاوقات منتشرة وكأنها نشيد وطنى اغنية

تعالى لى يا بطة
وانا مالى هه
تعا .. شيلى الشنطة !

...س بين الاغانى
...احدة

جريمة العيد

الشموس الغاربة !

بعد ساعات تشرق شمس العيد حارة دافئة كما تعودت أن تطلع دائما على هذا الوادى الاخضر ٠٠٠ وتسرى أشعتها

وتغمر الاشعة الهانئة فى طريقها كل عمارة ، وكل قصر ، وكل بيت ، وكل كوخ ٠٠ تبدد ظلام الايام — فهذا هو العيد — ثم تقف الشمس وأشعتها والهناء الذى تحمله ٠٠٠ تقف حائرة أمام بيت صغير فى جرجا ٠٠٠ لا هى تدخله لتغسله بضوئها ولا أحد يدعوها الى الدخول ٠٠٠

النوافذ مغلقة ٠٠٠ وكذلك الابواب ٠٠٠ وليس هناك من منفذ الا وأطباق من الظلام تسده وتحول بين ضوء الشمس وبينه ٠٠٠ وتقف الشمس حائرة ٠٠٠ ثم لا تجد وسيلة فتترك البيت المظلم المهجور فى جرجا وتنساب من حوله وتعبر فوقه فى طريقها الى غيره ٠٠٠

ومع ذلك فطالما دخلته شمس العيد من قبل ٠٠٠ هذا البيت المظلم المهجور نفسه كان من قبل ملعبا لأشعتها ومسرحا تفيض فيه بالنور والدفء والهناء ٠٠٠ وطالما سطعت أضواؤها على أثاثه البالى العتيق ٠٠٠ وطالما سبح فى هذه الاضواء أفراد العائلة التى كانت تسكنه ذات يوم ٠٠ وكانت عائلة سعيدة ٠٠

ماذا حدث فى البيت المظلم المهجور الذى كان يوما ملعبا لأشعة الشمس ؟

أيام الشمس !

كانت تسكن البيت عائلة ربها كناس فى المجلس البلدى لسوهاج وكان اسمه عبد الخالق امام وكان يعيش فى البيت الصغير مع زوجته وأولاده البنات الاربع وكان عمر كبراهن ثمانى سنوات

وكان الفقر الذى تعيش فيه هذه الاسرة لا يمنع سعادتها ورضاها بالمقادير ٠٠٠

كان عبد الخالق يخرج فى الصباح وعلى كتفه مقشته ويعود الى البيت عند الاصيل يحمل نفس المقشة ليجد زوجته عائشة فى انتظاره يحيط بها أولادها :

ومضت حياتهم فى هدوء حتى جاء اليوم الذى خرج فيه عبد الخالق من عمله فتعطل زمنا ٠٠ ثم أتيحت له فرص اعمال كثيرة متفرقة ولكنها كانت فرصا قصيرة العمر ٠٠ تدوم يوما أو يومين ٠٠ وأطولها لم يزد على أسبوع !

ثم جاءت فترة طويلة من البطالة وبدأت الأسرة تذوق مهانة الحاجة المطلقة وبدأت السعادة تتسلل خارجة من البيت الصغير ٠

ثم أخذ النزاع يدب بين الزوجين ٠٠٠

حاجات البيت والاطفال الاربعة ٠٠٠ هو بلا عمل ٠٠٠ وهى لاتسكت ولا تستطيع أن تسكت وكان يخرج من البيت فى الصباح هاربا يتمنى لو يحدث له شىء ٠٠ ويعود اليه كارها يتمنى لو حال شىء دون عودته ٠٠ ومع ذلك كان يهرب ويعود ويجد كل شىء كما هو ٠٠٠

صراخ الاطفال ٠٠٠ ودموع الأم ٠٠٠ ثم الحاجة التى لاترحم ولا تنتظر !

ومرت سنة كاملة ٠٠٠ كانت أيام عمله خلالها كقطرات متفرقة من المطر على رمال شاسعة من البطالة والتعطل ٠٠٠

وأقبلت أيام المواسم والاعياد أول رجب ٠٠ وسألته زوجته أما من شىء تستطيع أن تدخل به السرور على نفوس الاطفال المساكين فى هذا اليوم «المفترج»!

وهز رأسه ولم يتكلم

وجاء ٢٧ رجب ٠٠ يوم مفترج آخر ٠٠ وتكرر سؤالها وهز رأسه

ثم منتصف شعبان ٠٠٠

وجاء رمضان !

الاسئلة والدموع

وقبل أن يجيء رمضان بأيام بدأت عائشة تركز ضغطها على زوجها :

— يجب ان تدبر أمرا قبل رمضان ٠٠٠؟

وتسكت ثم تقول :

— وهل نمضى رمضان كما أمضينا غيره من الشهور ؟

وتعود فتكرر :

— لابد أن هناك وسيلة ما ٠٠؟

وكان يسكت دائما ويكبت فى أعماقه حمما وبراكين ٠٠٠

وجاء أول يوم من رمضان وخرج عبد الخالق فى الصباح يحاول أن يفعل شيئا ٠٠٠ وعاد فى المساء يحمل اليأس بين يديه

وبدأت أيام رمضان تمضى يوما وراء الآخر ٠٠ أيام قاسية مليئة بالضيق وفى أذن عبد الخالق ترن أسئلة زوجته :

— يجب أن تدبر امرك فى رمضان ؟

— هل نمضى رمضان كما أمضينا غيره من الشهور ؟

— لابد ان هناك وسيلة ما ؟

وأضافت سؤالا جديدا :

— وبعد أيام يجيء العيد ٠٠؟

وخرج عبد الخالق من البيت يوما ولم يعد اليه الا بعد ثلاثة أيام ٠٠٠ ولما عاد كان فى عينيه شىء جديد ٠٠ ومن يومها بدأت الاحداث تتوالى بسرعة رهيبة !

دوى الطبول

عاد الى بيته بعد الايام الثلاثة التى اختفى فيها ٠٠٠ عاد فى اليوم الخامس عشر من رمضان ٠

ودخل على زوجته فاذا هى تقابله والصراخ والعويل ٠٠٠ ورفع يده وأهوى على وجهها بضربة رن صداها فى البيت المتداعى ٠٠ وأجهش الاولاد حول أمهم بالبكاء ٠٠٠

ثم هدأت العاصفة وقد جلس هو القرفصاء فى ركن من البيت يسرح ببصره فى أغوار الظلام وجلست زوجته عائشة والى جوارها كبرى بناتها « جليلة » وكانت الأم والابنة كلاهما تذرف الدموع !

وأحس عبد الخالق وهو فى ركنه جالسا القرفصاء يحدق فى أغوار الظلام انه يرى أشباحا ٠٠ ووصف حالته بعدها فقال :

— خيل الى أنى اسمع دق طبول بعيدة ٠٠٠ ثم بدأ دويها يقترب ٠٠٠ ويقترب ٠٠٠ حتى توهمت أنه صادر من أذنى نفسها ٠٠٠

وفجأة صمت الدوى وساد الهدوء ثم بدأت أسمع فحيحا أشبه مايكون بفحيح الافاعى ٠٠ وهززت رأسى فتلاشى الفحيح ٠٠ وعاد دق الطبول البعيدة يملأ أذنى ٠٠٠

وجاء الليل وقامت عائشة كالعادة فاتت بالفراش مدته على الارض واستلقت عليه وحولها أولادها تاركة له مكانه المعهود خاليا ٠٠٠

ولم يسرع اليه كما اعتاد كل ليلة بل جلس يحدق فيه بصمت وفجأة عاد الدوى الى أذنه ٠٠ دوى الطبول ٠٠

وترامى الفحيح الى سمعه ٠٠ فحيح الافاعى ٠٠!

وهز رأسه يبعد عن سمعه هذه الاصوات المرعبة فلم يفلح ٠٠٠ وحملق خلال الظلام فى زوجته فوجد كيانها يهتز بالبكاء المكتوم ٠٠٠

وفجأة صرخت أصغر بناته « روحية » واعتدلت أمها تحاول تهدئتها ولم تسكت الطفلة ٠٠٠

وصاح هو بصوت أجش :

— خلى البت دى تسكت ٠٠!

ولم تسكت الطفلة

وعاد الصوت الأجش ينذر بالصواعق ٠٠٠

— أنا باقولك خلى البت دى تسكت ٠٠٠!

وأحس كأن المرئيات تهتز أمام ناظره ٠٠٠ وفى أذنه الدوى والفحيح ٠٠ وصراخ الطفلة الأرقة ٠٠ وتحسس ما حوله بيده وعثرت يده فى حذائه ٠٠ ولم يشعر الا وهو يزحف على يديه ورجليه نحو الفراش ثم يرفع الحذاء ويهوى به على الطفلة الباكية ٠٠!

ورفعت الأم يدها تمنع عن ابنتها تكرر الضربات ٠٠٠

وجاءت يدها فى وجهه فصاح كالمجنون :

— تضربيننى ٠٠ تضربيننى !

وامتدت يده الى رقبتها ثم أطبقت عليها ٠٠٠ وبدأت تدفعه ٠٠٠ وتدفعه وقبضته تشتد وتشتد ٠٠٠ ثم ٠٠٠ ثم ٠٠٠ هى تختلج وتتراخى ٠٠ وتتراخى وهمدت حركتها أخيرا ٠٠٠

وفجأة انفجرت البنات الاربع بالصراخ ٠٠٠

عبر النهر !

ونظر فى يديه خلال الظلام ٠٠

وفى أذنه الدوى والفحيح ٠٠٠ ثم صراخ الاطفال الاربعة وعويلهم حول الجثة المختنقة التى كانت أمهم ٠٠ وكان صراخهم كالمطارق تهوى على أعصابه ٠٠٠ وتحرك نحوهم ٠٠٠

وأمسك رقبة « جليلة » كبرى البنات وكانت أعلاهن صوتا وأشدهن صراخا ولم تطل مقاومتها كأمها ٠٠٠

ثم استدار الى « نعيمة » ٠٠٠ وتحطمت رقبتها بعد قليل ٠٠٠

وعثر بروحية « أصغرهن » وسبب كل العاصفة ٠٠٠

وشىء ما فى نظراتها على ضوء السراج الشاحب جعله يتوقف ٠٠ ثم انكسر الباب ودخل جمع من الناس استطاع عبد الخالق أن يرى فى مقدمتهم جاره سيد الجباس ٠٠٠

ثم لم يعد يحس شيئا ولا يسمع شيئا ولا يرى شيئا ٠٠٠

وبينما كان هو فى الصباح أمام المحققين متهما بقتل زوجته وابنتين ٠٠ والشروع فى قتل الثالثة والرابعة يهز رأسه فى ذهول ويقول :

— لا أعرف !

كان هناك قارب يعبر النيل الى المدافن على الناحية الاخرى من النهر ٠٠٠ وكان القارب يحمل نعشا كبيرا ونعشين صغيرين !

وبعد غد تشرق شمس العيد حارة دافئة كما تعودت ان تطلع دائما على هذا الوادى الاخضر ٠٠ وتسرى أشعتها تحمل الهناء والحياة — أو مظاهرها — الى الوادى كله تفيض بها على المدن وتسكبها على القرى والكفور المتناثرة على التربة الخصبة السمراء على ضفتى النهر العريق العزيز ٠٠٠

ثم تقف حائرة أمام البيت الصغير المهجور فى جرجا ٠٠٠ لا هى تدخله لتغسله بضوئها ٠٠ ولا أحد يدعوها الى الدخول !!

أعياد فى السجن

بقلم الرسام رخا

أمضيت أربع سنوات وسبعة أعياد فى «مقبرة الاحياء» لان أحد أولاد الحلال كتب فوق احدى صورى الكاريكاتورية كلاما يعاقب عليه القانون !

ومضى أول رمضان على فى السجن وبدت طلائع العيد فى حسرة وكآبة ... لنت حديث عهد بالسجن .. وفوق هذا كله فللايام الخاصة ـ كرمضان ـ حنين فى السجن الى الاهل والاصحاب لا يحسه الا الذين سمعوا صوت الباب الحديدى الضخم فى «مقبرة الاحياء» يغلق من ورائهم !

وقبل العيد بيومين بدأ جو التزمت والكآبة يخف من السجن شيئا فشيئا وطفت بغرف السجن وكنت أتمتع فيه بحرية نسبية اذ كان عملى هو رسم الارقام فوق الزنزانات ولمحت فى كل زنزانة مررت بها علامات الابتهاج .. ثم جاء الليل واذا السجن يصخب بحفلات السمر يقدم فيها الملبس والحلوى التى هربت للذين سيعفى عنهم فى العيد بعد قضاء ثلاثة أرباع العقوبة ... ورأيت ليلتها أول شمعة تضاء فى السجن ثم أضيئت بعدها شموع كثيرة ...

وأصبح الصباح والابتهاج يسرى فى السجن وكذلك جاء المساء .. مساء ليلة العيد ..

وجاءنى صديق السجن الذى لم يفارقنى فيه يوما وكان شابا من أسرة طيبة كل عيبه أنه يصرف قدر دخله مرتين .. وكان أبرز ما فيه عيناه الخضراوان العميقتان وابتسامته التى لم تفارق شفتيه حتى فى أحلك الاوقات وقال لى وهو يضحك :

ـ فرحتين ...

ونظرت اليه من فوق السلم الذى كنت أتسلقه لانقش الارقام المكتوبة على باب احدى الزنزانات وقال :

ـ نويت أن نقضى الليلة كلها فى ضحك وسرور

قلت والثانية :

قال : لقد جاءونا بضابط جديد بدل صاحبنا الفظ القاسى

وغادرت السلم الى زنزانتى أستعد لليلة طويلة من الفرح والسرور .. أول ليله عيد لى فى السجن ..

وجاء صديقى الى زنزانتى وجلس الى جوارى ورحنا نضحك ضحكا عاليا متواصلا وفجأة سمعنا دويا ونظرت اليه متسائلا فقال بصوت يختلج :

ـ مدافع العشاء ... غدا العيد ...

ونظر الى .. ونظرت اليه وبغتة أجهشنا بالبكاء ! ..

وجاء الفجر .. فجر أول يوم من أيام العيد وكنا لا نزال معا فى زنزانتى نبكى وتمتزج دموعنا ..

ووقفنا فى طابور صباح العيد وأقبل الضابط الجديد ونظرت اليه وأحسست أن فيه شيئا يخيفنى ...

وبدأ الضابط الجديد يتكلم .. وهمس مسجون عجوز كان يقف الى جوارى فى الطابور وقال :

ـ الضابط ده مجنون !

وأحسست أن كلمته دخلت الى صميم عقلى ووجدت صداها فى شعورى .. تماما .. هذا هو الشىء الذى أخافنى منه .. كان يبدو عليه الجنون وما كنا فى حاجة الى ذكاء غير عادى لندرك هذه الحقيقة الرهيبة ولم يترك هو لنا فرصة طويله للحدس والتخمين ..

انتقى فجأة أحد السجناء وقال له بالانجليزية :

WHAT IS YOUR NAME

أى ما هو اسمك ؟

ولم يفهم السجين بالطبع فوقف أمام الضابط حائرا لا يأتى جوابا .. وصاح الضابط من أم رأسه :

ـ لا ترد على ياابن الـ..

ثم أهوى عليه بيديه ..

وأحسست انى أرتعش رعبا وأحسست ان هذا الرعب يسرى الى ويسرى منى فى كل الطابور عن يسارى وعن يمينى ...

ثم تكررت المأساة مع ثالث ورابع وخامس...

وانتهى طابور الصباح ... صباح أول عيد لى فى السجن !

وحين جاء الضحى نسينا الضابط وأسئلته وبدأ بعض المساجين ينصبون صالونات الحلاقة ويشحذون أمواسها المصنوعة من الصلب الذى أعد فى ورش السجن حتى يؤدى مهمة الامواس وجلسنا فى أحد الزنزانات. وأحدنا يحلق لزميله بقطعة من الصلب التى اتخذت من الموسى مثلا أعلى لا تستطيع الوصول اليه ككل مثل أعلى فى الحياة .. وآخر كان يحلق لاحد زملائنا لحيته بفتلة خيط وهو نوع من التعذيب القاتل .. وكنت أنا وصديقى نلعب الشطرنج وبينما كنت أقول له : كش ملك ! سمعت صوت الضابط الرهيب يمر بالزنزانات وكان قادما الى ناحيتنا من بعيد وأحسست بالرعب وبأهوال الدنيا كلها تموج أمام عينى وأخذ زملائى كل منهم يبلع ما بيده .. ووجدت نفسى دون أن أدرى أبتلع كل حجارة الشطرنج ... وكان هذا من حسن حظى فان حجارة الشطرنج الذى كنا نلعب بها كانت مصنوعه من لباب الخبز !!

وجاء وقت طابور العصر ووقفنا كما وقفنا فى الصباح أمام الضابط الرهيب ..

وانتهى الطابور وقد فتك الضابط بعشرة آخر ...

وحين عدنا مرة أخرى الى الزنزانات سمعت همسا بين بعض الزملاء . وأحسست أن شيئا ما فى الجو .

وفى ثالث أيام العيد ... وبينما كان الضابط الرهيب يمر فى الزنزانات سمعت صرخة رهيبة ... تتلوها صرخات ثم صخب

وعرفنا حقيقة ما حدث فان المساجين ضاقوا بالضابط الرهيب الذى ألقى على احتفالات العيد فى السجن ظلالا من الرعب وأشباحا . وتربصوا به عند مروره بالليل وفى أيديهم الامواس المصنوعة من الصلب المشحوذ ..

وحوكم بعضهم وحكم عليهم بمدد طويلة يقضونها فى السجن

وهكذا مضى أول عيد لى فى السجن ...

وبقيت بعدها فى السجن سبعة أعياد ..

ثم جاء يوم العيد الاكبر فى حياتى وهو اليوم السابق ليوم الافراج عنى .. وأخذت أضحك مع أصدقائى واقف أمام الواحد منهم وأقول له بالانجليزيه :

WHAT IS YOUR NAME

ثم أنهال عليه عناقا. ونضحك

وجاء صباح يوم الافراج عنى

وفتح باب السجن . وخرجت ووقفت أستقبل نسمات الحريه واستقبل معها أتعس أيام حياتى!

سرت فى الطرقات وأنا أحس أننى خرجت من سجن صغير الى سجن كبير ...

وأحسست أن كل شىء قد تغير ... وخيل الى وأنا أضرب فى الشوارع على غير هدى اننى فى بلد آخر من بلاد الدنيا ... غير القاهرة !

وجدت العمارات الشاهقة قامت فى القاهرة تناطح السحاب والعربات الحنطور الكلاسيكية الجميلة ذهبت لتحل محلها السيارات التى تشبه مردة الجن لسيارات التى تشبه مردة الجن

واختفت الملايات اللف ومعها ذلك النوع الفاتن من الجمال الاسمر الغامض المثير كأنه الفلفل الاسود !

وذهبت أبحث عن أصدقائى فى مطبعة الشباب وكان مركز الانتاج الصحفى يوم دخلت السجن وفيها تركت كل أصدقائى القدامى .. وأخذت أبحث وأبحث وأطوف الحى الذى كانت فيه حتى اكتشفت أن دارها تحولت الى مخزن أخشاب!

ووجدت نفسى أسعى الى صديق كنت تعرفت به فى السجن وخرج قبلى ... وجلست معه أتحدث عن السجن ..

ومرت سنوات طويلة مليئة .. وفى كل عيد أجد نفسى أسعى الى أصدقائى فى السجن وقد تبعثروا اليوم فى كل مكان ولقد تعودنا من يومها أن نلتقى كل عيد فى منزل أحد أصدقائنا .. وأدخل عليهم وأدير فيهم نظرة قلقة أقلد بها نظرات ضابطنا الرهيب القديم .. ثم أقول بالانجليزية لاحدهم :

ونضحك ... وأضحك ...

WHAT IS YOUR NAME

وانهال عليهم عناقا !

الرسام رخا



هدايا العيد !!

النونو ـ انتى جايبة لمين الزمارة ولمين ماكينة الحلاقة ؟ !



فؤاد سراج الدين ... سيد قشطة الوفد !..

النحاس باشا ... بخيتة الأمة !

عبد الفتاح يحيى باشعا



التنفس الصناعى فى العيد !
[للرسام رخا]

...ة فى حديقة الحيوان

يذهب الاطفال فى العيد الى حديقة الحيوانات لمعاكسة السكان

تعال نداعب سيد قشطة ! الا يذكرك فى حيرته بين الماء واليابسة بفؤاد سراج الدين باشا وهو حائر بين حـزب الوفد وخصوم الوفد ... بين البساطة والدهاء وبين الخوف والاقدام !

و «بخيتة» زعيمة القرود .. الا تذكرك بشخصية سياسية معروفة فى حركاتها المضحكة ، وغرامها بضرب القرود الصغار ليخضعوا تحت سيطرتها وينحنوا لعظمتها !

وهذه النعامة التى تخفى رأسها فى الرمال .. الا تذكرك بعبد الفتاح يحيى باشا ورغبته فى الاختفاء بعد كل حركة سياسية

وهذا الفيل الصغير الذى يكره اللف والدوران ولا ينسى الاساءة والذى يصبر على خصومه واصدقائه على السواء .. الا يذكرك بدولة النقراشى باشا !

وهذا السبع العجوز .. . الذى يلعن الزمن الذى وضعه فى مكان واحد مع باقى الحيوانات . الا يذكرك بابو السباع صدقى

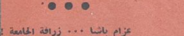
وهذا الغزال النافر ، الذى ينفر من كل انسان ويحار فى البحث عن مكان هادىء بعيد ليس بينه وبين رفعة شريف صبرى باشا شبه رفيع ؟

وهذه الزرافة التى تحاول أن تخرج راسها من بين القضبان الا تذكرك بعزام باشا وهو يحاول ان يخرج من قفص الجامعة العربية الذى يقيد حركته فى هذه الايام ووضعوم فى قفص

واخيرا ... هذا النمر الذى خلعوا انيابه لانه لانه عض حارسه وصديقه الوحيد الا يذكرك بمكرم باشا وهو فى قفص حزب الكتلة الصغير !!

ان كل هذه الحيوانات تكره الاقفاص وتريد أن تعيش فى غابة لاظوغلى . ولكن أنا شخصيا أفضل أن أراها وراء القضبان .

...نعامة السياسة


مكرم عبيد باشا ... النمر الذى خلع...

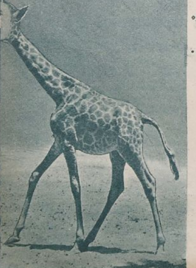
• • •

عزام باشا ... زرافة الجامعة !

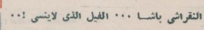

صدقى باشا السبع الذى يخافه خصومه ولايأتمنه اصدقاؤه

• • •

شريف صبرى باشا الغزال النافر من السياسة !..






النقراشى باشا ... الفيل الذى لاينسى !..



نشاله العيد!

ان هذه الفتاة نعيمة محمد
يه من المنصورة ، ولفتيات
سورة شهرة فى الملاحة والجمال
رغم من ملاحة نعيمة فان
ع الحزن هو أهم مايميزها..
حياتها سلسلة من الآلام ..
ت فكان الحزن والبؤس فى
قبالها ، توفى ابوها وتزوجت
فاهملتها واخذ القدر
ذفها الى ان اصبحت مطاردة
المجتمع والبوليس معا ...
تبيح لنفسها الاستيلاء على
الناس بالسرقة والاحتيال..
هر بانها بائعة جوالة .. تبيع
كهة الرخيصة والذرة المشويه
هنا ولا شأن للبوليس بها !
بها تختفى فى ساعات معينة
صة فى ايام الاعياد لتظهر فى
ت اخرى متنكرة فى ثياب
ال فتندس فى الزحام ثم
ود وفى يدها محفظة ...
ر ... قرط .. ساعة !
كان البوليس يوجه كل بحثه
نشال لا نشالة ...
ى ان استطاع اقتناص نعيمة
فى ملابس الرجال .. !
كان هذا التنكر كافيا
تباه وسببا للبحث فى ماضى
ة ... وتبين أنها زبونة
ة للسجون وانها ايضا كانت
الفتيات المشردات الى الاقامة
ا كل عيد ثم تسرق ماجمعته
تروى مأساة حياتها :
التقطتها احدى الاسر من
سورة واحضرتها معها الى
رة لتشتغل خادمة..وكان
الاسرة الطيب القلب شديد
ب والرعاية لزوجته الشابة
سناء ، وكان للزوجة صديق
من اهل الريف يسكن
فى السطح ، وتعود التردد
زوجة فى غياب الزوج
ب فتقدم له مايشاء من طعام
د ومن ملابس الزوج !

نعيمة فى ملابس النساء

وكانت نعيمة أمينة لسيدتها، فلم تكشف سرها لاحد ...

الى ان وقعت كارثة .. فقد اعطت الزوجة لصديقها الطالب يوم العيد سبعة جنيهات من اموال زوجها ، ولما اكتشف الامر اتهم نعيمة !!

وارادت نعيمة الدفاع عن نفسها ولكن سيدتها بكت وتوسلت اليها ان تبقى على كتمانها حتى لايطلقها زوجها ... وفى ذلك مافيه من القضاء على سمعتها !! ثم وعدتها بمساعدتها اذا اعترفت بسرقة هذا المبلغ !

واعترفت نعيمه للبوليس بالسرقة ودخلت السجن للمرة الاولى فى العيد !

ولما افرج عنها ذهبت الى سيدتها ملتمسة منها العون فطردتها شر طردة !

وكانت الحرب وكانت الملاهى تعطى لقب « ارتست » لكل الخادمات !

ولم تنجح نعيمة « كارتست حرب » ...

وخرجت الى الطريق تبيع الفاكهة الرخيصة والذرة المشوية وتلبس ملابس الرجال وتسمى نفسها عبد المنعم !

تقول انها تلبس ملابس الرجال حتى لايطمع فى انوثتها الرجال ... وتقول انها تسرق ملابس وحلى ونقود صديقاتها انتقاما منهن لانهن يفسدن بينها وبين زوجها ...

واسعد ايامها هى ايام العيد ... فانها تسرق الملابس الجديدة

ان امنيتها ان تجمع عشرة آلاف جنيه !

وتسألها عن مشروعاتها اذا جمعت العشرة آلاف جنيه فتقول:

– افتح لزوجى محل تورزى.. واشترى عمارة واصرف الباقى ... انا باشرب سجاير كل يوم بسبعه صاغ !

وتسألها : من هو زوجك ؟

فتقول : – انه الرجل الوحيد الذى يصدقنى ويؤمن باننى فتاة شريفة !

وتسألها : لماذا تخصصت فى النشل فى ايام الاعياد ؟

فتبتسم فى حياء وتقول :

– ان الناس يحملون فى العيد كل مايحتاجون اليه وزيادة .. وأنا أسرق الزيادة !



متنكرة فى ملابس الرجال !

فى ليلة العيد

جلس يفكر فى طريقة للحصول على مال ...

لم يكن عاجزا عن العمل اوخائفا منه ، ولكن مرتبه كان عاجزا عن سد ضرورات حياته

العيد غدا ، وليس فى جيبه ما يكفى ثمنا لوجبة طعام .

والديون تطارده فى كل مكان وكأنها أشباح تتلذذ بسفك دماءهم بيديه .

وأصحاب هذه الديون يتمثلون فى خياله كأنهم مردة من الجن يطبقون عليه من كل جانب !

الجزار ... والخباز ... وبائع اللبن ... هؤلاء الجبابرة الثلاثة يتناوبون قرع بابه طول النهار وهو لا يجيب عليهم الا بالرعب الصامت الذى يتملكه أثناء غاراتهم على حجرته الصغيرة المتواضعة فوق سطح المنزل .

ويتلفت المسكين حوله فلا يجد شيئا فى الغرفة يمكن ان يباع ، حتى السرير باعه فى الشهر الماضى وبقيت مرتبة محشوة بالقش لا تساوى ثمن نقلها الى من يشتريها .

وفجأة سمع دبيبا قويا بالقرب من غرفته ... ولعله ظن فى اول الامر ان اصحاب الديون قد هبطوا عليه من الجو بعد ان فشلوا فى اقتحام حجرته من البر !

وفتح الباب ليستطلع الامر واذا به يرى رجلا يقفز الى السطح الملاصق له ، وتبين فى الظلام شيئا أبيض يتركه الهارب ...

ومضى الى الصرة التى خلفها الرجل فاذا بها مليئة بالأوانى الثمينة ، واذا من بين الاشياء التى تحتويها علبة مليئة بالقطع الفضية

اذن هو لص سرق هذه الأشياء من مسكن جار له ثم قفز الى سطح بيته ليتسلل منه الى السلم فالباب الخارجى او ليقفز منه الى بيت آخر يعرفه ، ولكن سوء طالعه اخرج الرجل عليه فترك الغنيمة موليا الادبار ...

وحمل الرجل « الصرة » الى قسم البوليس ثم عاد الى حجرته الحزينة الخالية ليستأنف تفكيره فى طريقة للحصول على المال ...

مامون الشناوي

العيد فى الريف

العمدة يقرأ انباء تنقلات رجال البوليس راجيا ان يجد اسم البك المامور .. والفلاحة تعد فطائر العيد للعمدة راجية ان تكون آخر فطائره



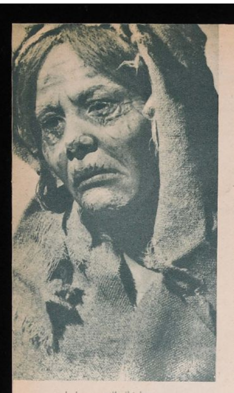




يقوم الماكيير محمود سماحة بدور الزمن ! وهو يرسم الآن أول خطوط الزمن على وجه غانية ! عشر سنوات بعد الثلاثين !



ياخذ الجمال أولا ، ومع الجمال ياخذ المال ، ومع المال ياخذ المجد !
وتبقى التجاعيد ٣٠ + ١٠ + ١٠ = ٥٠ سنة

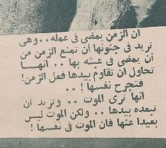


ما زال الزمن يعمل !
ذهب الجمال والمال والمجد وبقى المرض ! ١٠ سنوات مرض !!

ماذا يفعل الزمن بالغانية ؟



عند ما تفقد الغانية جمالها تفقد مالها ، وعند ما تفقد شبابها تفقد مجدها ، وعند ما تفقد صحتها تفقد أنوثتها ! وعند ما تفقد كل هذا تفقد أملها ! وعند ما تفقد أملها .. تفقد عقلها .. انها الآن مجنونة !



ان الزمن يمضى فى عمله .. وهى تريد فى جنونها أن تمنع الزمن من أن يمضى فى عبثه بها .. انها تحاول ان تقاوم بيدها فعل الزمن! فتجرح نفسها ! ..
انها ترى الموت .. وتريد أن تبعده بيدها .. ولكن الموت ليس بعيدا عنها فان الموت فى نفسها !



هذه نجية احمد تقوم بدور الغانية وهي ممثلة ناشئة لم تلتق بعد بالزمن !!

ستصبح فى الواقع ..
من أصحاب هذه العمارة !
التى تعتبر أضخم وأفخم عمارة فى القاهرة ..

التأمين مع الاشتراك فى الارباح
أحدث طريقة للتأمين على الحياة

من حقك الاشتراك فى الأرباح التى تتحقق من أملاك شركة مصر للتأمين بمجرد استلامك البوليصة الجديدة للتأمين على الحياة وهذه الطريقة الحديثة فى الادخار المنظم تقدمها شركة مصر للتأمين بعد سنوات متتالية من النجاح والتوفيق

يقدم لك وكلاء الشركة فى جميع عواصم المديريات كل ما ترغب من الايضاحات



شركة مساهمة مصرية
٤٣ شارع قصر النيل
ت ٤٩٢٩٤ ص.ب. ١٢

العيد بأسلوب الكتاب

ما قل ودل

أليست عادة عمل الكعك والغريبة في العيد عادة عتيقة بالية في زمن حضارتنا الراهنة ؟

بأى حق ، ولأى سبب تظل هذه العادات السخيفة قائمة فينا مطبقة علينا ، كأننا فى بلد متوحش ليس فيه جاتوه ، أومارون جلاسيه أو طورطة شيكولاته ؟

ضعوا حدا لهذه التقليعه ، وامنعوا اللت والعجن فى العيد وامنعوا الكعك والغريبه التى تثير أعصاب الناس وتقض مضاجعهم وتخرج مرضاهم فى هدأة الليل الى الصوانى باحثين عن الكعك والغريبة

ويكفينا السمك البكالاه رمزا للعيد وتقليدا وتكريما

احمد الصاوى محمد

مسالة فيها نظر

أود لو أعرض على دولة رئيس الوزراء مسألة تحتاج الى نظر ..

كلنا يجلس فى بيته فى العيد ... وكلنا يطالب بأن يدفع عيدية للكناس والبواب وساعى البريد والخدم والاولاد

ان الامة المصرية التى تفاخر بها الامم ... يجب أن لايحدث فيها اليوم الا ما ينم عن قوة وعظمة وعلو ... ودفع العيديات ليس فيه لا قوة ولا عظمه ولا علو .

لوكنت مكان الحاكم العسكرى لأصدرت أمرا عسكريا بمنع دفع العيديات فى جميع مناطق القطر المصرى وخاصة فى حى جاردن سيتى حيث يسكن رجال الفكر

توفيق الحكيم
من سكان جاردن سيتى

الازمه الكبرى

تعودت فى هذه الصفحة أن أقول للاعور انه أعور وللاعمى انه أعمى لان رسالة الصحافة تقتضى منا الصراحة والجرأة والضرب فى المليان !

ولقد أراد البعض أن يدفعونى فى هذه الايام الى التحدث عن الاستعمار البريطانى والاستغلال الامريكى والاعتداء الصهيونى الى غير ذلك من الموضوعات التى لا تهم مصر والشرق

ولكنى أرى أننا فى ظرف دقيق يحتم علينا أن نبحث الموضوعات الخطيرة التى تشغل بال الامم العربية وجميع الناطقين بالضاد ... وأخطر موضوع وأهم مسألة وأفدح حدث فى هذه الفترة هى التطورات التى حدثت أخيرا فى صناعة كعك العيد

يجب على الحكومة أن تجند العلماء والادباء والخبراء لبحث هذا الموضوع الخطير ، وعلى الاحزاب أن تتكاتف والزعماء أن يتعاونوا ليخرج الشرق سليما من أزمة كعك العيد

ولو نجحت الدولة فى الخروج من أزمة الكعك التى لا تقل فى رأيى خطورة عن أزمة برلين .. لو فعلت هذا لاستطاعت أن تنقذ الشرق وتنقذ مصر وتنقذ السودان وتنقذنى أنا من الاستعمار والاستغفال والاستغلال

ولكن للأسف تنقصنا الشجاعة والجرأة والتغاضى عن المسائل الصغرى !

فكرى أباظه
المحامى

كعك

قد تسميه كعكا ، وقد تسميه غريبة وقد تسميه فطيرا ... وأنا زعيم لك أنه كعك وأنه غريبة وأنه فطير

واذا دنا العيد من كل عام تعرضت الانسانية المتحضرة كلها لمحنة عسيرة ، خطيرة ، قاسية

وهذه المحنة العسيرة القاسية هى الكعك الذى يشقى الصبى به اذا بلغ السابعة شقاء دوريا متواصلا ، ان صح هذا التعبير ، وما يزال يشقى به حتى ينيف على العشرين أو حتى يبلغ الثلاثين أوحتى يصل الى الاربعين أو حتى يتجاوز الخمسين أو حتى يبتعد عن الستين أو حتى يرتفع الى السبعين

ولست أزعم أن حياة الانسانية المتحضرة التى لم تعرف الكعك ، كانت خيرا من حياة الانسانية التى عرفت الكعك ... ولكنى زعيم لك أن أكل الكعك ظاهرة اجتماعية خطيرة أو خطورة اجتماعية ظاهرة أو قل اجتماع ظاهر خطير !

طه حسين

الصحف الوفدية

يؤسفنا أن نذكر أن لصا جريئا تسلل الى فراش الرئيس الجليل وسرق من تحته صينيه من الكعك تقدر قيمتها بحوالى مائة جنيه!

وقد خف الى مكان الحادث سعادة فؤاد سراج الدين باشا وأمسك ببطاريه وراح يفتش عن اللص الاثيم

ونحن نتساءل أين الامن وأين البوليس وأين كانت الحكومه !

وهل يصح فى القرن العشرين أن يسرق الكعك من تحت سرير الزعيم تحت أعين البوليس وأنظاره

نحن نطالب باستقالة النقراشى باشا حتى يمكن تحقيق مسألة سرقة الكعك فى جو من الهدوء والاطمئنان !

والا فاننا سنكلف أنصارنا من اللصوص ـ وأنصارنا هم أغلبية الامة ـ بسرقة كعك رجال العهد الحاضر

حكمة الكتلة

أقبل العيد ، أيها العبيد ..

ومن ثم فالعيد ماردوا نسخط

أو فى القليل مارد فقط !

والعيد فى الحقيقه ليس الا

ذكرى ، ان لم تنفع اليوم فانها

ستنفع بكره !!

« **حكيم** »

العسكرى : البيه الضابط قال لى بلاش نمرة العربية واطلب نمرة التليفون !



فى العيد .. ديك وكتاكيت!

العيد في الهرم !

كان الهرم فوق ظهورنا

هذا الهرم الضخم العملاق الذى يرسخ فوق صدر الدنيا منذ آلاف السنين ، حمله أجدادنا فوق الظهور حجرا حجرا حتى انغرست قمته فى كبد السماء واستقرت اجسادهم فى رمال الصحراء

وهذا الصمت المطبق الذى يحيط به ماهو الا جثة الضجة الهائلة التى عاشت فى فضاء الصحراء أيام بنائه

انظر الى ساحة الهرم ..انك لاترى الا بناء فارغا وصحراء مقفرة .

عند مايستيقظ الحب

وفى ليالى البدر يستيقظ الحب وتغفو عين السأم وينطلق العشاق والمغرمون الى ضريح فرعون يترحمون عليه بالعناق والقبلات وزفرات الهوى وآهات الفراق

اصحاب السيارات

ان أبناء الذوات اصحاب السيارات يعرفون ليالى البدر فى ساحة الهرم ويترددون عليه طوال العام ليقلقوا روح خوفو فى مثواها .

واصحاب الاقدام

اما أفراد الشعب من أصحاب الاقدام فلا يعرفون الهرم الا فى أيام العيد تحملهم اليه مركبات الترام وسيارات الاجرة الكبيرة .

وامام هذا البناء الاثرى العتيق تنجذب النفس الى الوراء قرونا ولكى يزداد شعور المرء انه فى جو المصريين القدماء يحلو له ان يمتطى جملا او حمارا يتهادى به فوق رمل الصحراء وحول الاهرام

الجنس اللطيف يفضل الحمير

ويلذ للجنس اللطيف أن يركب الحمير لانها اسلم عاقبة من ركوب الجمال .

وفى صباح العيد ترى رحاب الاهرام مليئة بالناس والدواب .

انهم لم يجيئوا ليترحموا على فرعون بكسرة خبز ؛ ولكنهم اتوا ليعجبوا بصنع أجدادهم .. او ليهرب العشاق منهم من عيون الرقباء والفضوليين

موقف خوفو حرج

آه لو درى فرعون العاهل العظيم ان قبره سيصبح ملعبا للعشاق ومسرحا للمغرمين ... اذن لوفر على نفسه وشعبه مشقة بناء هذا الجبل المنظوم واكتفى بحفرة متواضعة مجهولة فى جوف الصحراء

الحمار اسلم عاقبة ←

...

انها فتاة مغامرة ومن اجل هذا فضلت ركوب الجمل ! ↓

قرات عن العيد

نصيحة العيد

استقلل كثير ماتعطى . واستكثر قليل ماتأخذ .. فان قرة عين الكريم فيما يعطى . وقرة عين اللئيم فيما يأخذ !

الاغنياء البخلاء !

كانت حسناء تجمع التبرعات فى حفلة العيد .. وكانت تمشى بين الحاضرين وهى تحمل صندوق الصدقات حتى جاءت امام احد الاغنياء البخلاء..فقال: ليس عندى شىء !

فقالت : تفضل خذ من الصندوق ماتشاء .. فانا اجمع للفقراء !!

أين توجد أعيادنا ؟!

كل من فى هذا الوجود يطلب السعادة .. ومامن احد الا يسعى الى الحصول عليها .. ويكاد معظم الناس يثقون فى أن السعيد من نال صيده ، وأن عيد المرء يوم الحصول على بغيته ! فالفقير لو سألته عن عيده لاجاب : يوم يحصل على ثروة .. والمريض يرى أن عيده : يوم يترك فراشه وينعم بصحته ! .. وهكذا كل يتوهم ان عيده فى حصوله على ضالته ! .. ولكن هذا الفقير حين حصوله على ثروته ..وهذا المريض اذا تعافى ونال صحته سيرى كل منهما أن عيده لم يأت بعد لان كلا منهما سيجد أن سعادته لم تكمل !

.. اذن أين توجد اعيادنا الحقيقية ؟!

يقف المرء حائرا امام هذا السؤال يتردد فى الاجابة عليه .. ولكن اذا جردنا انفسنا من المطامع ظهرت لنا أعيادنا بوضوح وجلاء اذ لايمكن ان نعرف اعيادنا الا اذا ارحنا ضمائرنا من المزعجات والمكدرات وعرفنا مايجب علينا نحو الله ! .. فاذا ابتسم الله يجب ان نضحك .. والله يبتسم فى الايام التى رسمتها لنا الاديان ..فيجب علينا ان نقابل ابتسامته بالشكر والسرور والايمان ! .. ولعل اكثر الناس شكرا وسرورا فى الاعياد هم الاطفال .. وذلك لانهم يقابلون العيد بالطبل والمزمار لان قلوبهم خلت من المكر والدهاء .. هذه الاعياد التى رسمتها لنا الاديان هى اعيادنا الحقيقية .. وهذه هى حقيقة الاعياد والذى عرفنا ذلك هم الاطفال وهم اقدر الناس على استجلاء الحقيقة لانه لولا ذلك لما قال فولتير : « الا فابعدونى عن الحكمة التى لاتبكى .. وعن الفلسفة التى لاتضحك .. وعن الحقيقة التى لاتحنى ظهرها امام الاطفال !! »

نساء كالفطير !

النساء اللاتى لازينة لهن الا جمالهن يشبهن الفطير الذى لا يؤكل الا ساخنا .. فاذا برد : كان مكروها !!

(سيجور)

طاقة العيد

لعل اجمل مافى العيد تلك القبلة التى تطبعها الام على جبين ابنها ولكن أجمل من ذلك وفاء الابن لامه وفى ذلك تقول مدام كوررللى: تخلف بى القطار فى محطة فرعية فنزلت لقضاء بعض الوقت أتمشى فى شوارع هذه المدينة ..ولفت نظرى حانوت صغير لبيع الورد .. فتوجهت اليه .. ورأيت صاحبة الحانوت تجهز طاقة من الزهر الابيض لفتى فى الحادية عشرة من عمره .. ولما انتهت منها سألته :

ماذا اكتب على البطاقة ؟!

.. فقال : اكتبى ! .. عيد سعيد ياماما ! !..

.. وعدت الى المحطة . . وركبت القطار ومشى القطار الى خارج المدينة حتى اذا وصلنا الى المقابر رأيت الفتى يدخل مزهوا حاملا بيده طاقة الزهر الابيض!

الرجال كالاطفال !

ما اعجب الاطفال ! .. فحين تحضر لعب العيد لهم يتلاهون بها عن مقابلتك . .

الا ترى انهم لا يفعلون الا ما تفعل . .. انهم هم انفسهم اللعب التى يرسلها لنا الله فى هذه الحياة ... فنتلاهى بهم عنه ... فلا بدع اذا حذا الطفل حذو ابيه .

انهم بذلك يمثلون آباءهم بالتهائهم عن الههم بما يعطيهم من صحة وبنين ونجاح ! .

.. الا ترى معى ان سقراط كان على حق حين قال :

« ان الناس تتلاهى بالعطية عن المعطى ! »

نزهة العيد !

نزل مرة احد اللوردات ضيفا فى العيد على اللورد ويفل حاكم الهند .. فسأله اللورد :

كيف تقضى نزهة العيد . فقال له الضيف : فى صيد الطيور ... فانى صياد ماهر ـ واخذ يتحدث عن نفسه ـ فارسل معه اللورد ويفل ياوره ـ ولما انتهى من الرحلة .. سأل الياور : هل اللورد صياد ماهر ؟!

فأجاب : نعم ! ولكن الله كان شديد الرحمة بالطيور !!

ملازم : حسن حافظ فهمى

اليوم يوم عيد !

أترك عقلك على الشاطىء أيها الرجل فاعقل حمل ثقيل وتعال معى ننزل الى البحر الذى يعج بالمرح والبهجة ، فالسعادة هنا وليست فى الكتب . انك لن تصيب من الكتاب الا تعريف السعادة أما السعادة نفسهافانك لن تعرفها بقلبك وشعورك ووجدانك الا هنا !

الق بالاربعين سنة التي تحملها على كتفيك فالزمن خرافة أو عد كما كنت طفلا غريرا ساذجا يضحك ويبكى ويرقص ويقفزفى وقت واحد بلا سبب !

املأ جيبك بالبمب والحلوى واللبان ... وضع على معصمك ساعة من ورق ، وعلى رأسك طربوشا ورديا قانيا ، وفى جيبك منديلا زاهيا ، وفى يدك عصا طويلة نحيلة من الخيزران ، وفى فمك زمارة ... واضحك والعب وعش فى الساعة التى أنت فيها بل فى اللحظة التى أنت فيها !

انس كل شىء .. انس عملك وزوجتك ، وحماتك ، وفقرك ، ومرضك ، وماضيك ، ومستقبلك وأمسك ، وغدك ، واقتل همك بضحكة مجلجلة رنانة !

أترى ...؟ لقد أصبحنا الآن طفلين صغيرين يفتحان أعينهما للمرة الاولى على الحياة ... كل شىء أمامنا جديد جميل مشوق جذاب .. وكل كلمة ترن فى آذاننا غريبة مثيرة ، وكل نكتة تتسلل الى قلبنا صافية حلوة فنتلوى لها من الضحك ، وكل مزحة ساذجة تجعلنا نرقص فى عرض الطريق وكل خبر نطيرله مهللين مصفقين .. لقد قتلنا الزمن اللعين وسننعم بساعة هى كالخلود فلن نرى كلما حملقنا فى الساعة الحمراء التى تزين معصمنا الا عقربين واقفين مسمرين لا يتحركان أبدا ...

نحن الآن كأنصاف آلهة صغيرة على الارض نفعل مانشاء كما نشاء ، أحرارا كما ولدتنا أمهاتنا .. تعال نركب هذا الترام الذاهب الى ميدان السيدة .. غص معى فى الزحام ، واذا واجهك الكمسارى انظر الى المقاعد والسقف والناس والجهات الاربع .. انظر الى كل شىء الا وجه الكمسارى اللعين .. فاذا وضع يده على كتفك وطلب التذكرة فاعطه ثمن نصف تذكرة فأنت اليوم طفل صغير !

ان الترام يسير متهاديا متراخيا كامرأة تحمل فى بطنها مئات التوائم ، والناس متعانقون متشابكون فى كتلة حية آدمية لها مئات الاذرع والسيقان كالهيدرا التى يحكى عنها فى الخرافات ! والعطر يتضوع من المناديل الحريرية والشعور المصففه فيذكر الانوف برائحة العيد .. هذه أول موجة فى بحر الحياة !

هاقد وصلنا الى ميدان السيدة ان الميدان اليوم بستان يعج بالزهور الآدمية من كل الالوان .. كل البراعم التى كانت نائمة مغلقة قد تفتحت اليوم وزهت ألوانها واشرأبت بأعناقها الى الشمس والنور .. هذه الطفلة ذات الشعر الاسود النحاسى والثوب الاصفر الزاهى .. ألا تشبه زهرة عباد الشمس ؟ وهذه الطفلة الاخرى ذات الثوب الاحمر والشعر الذهبى الا تشبه زنبقة حمراء ..؟ وهذا



— تفتكرى اتجوزته علشان فلوسه والا علشان اطيانه؟

الموكب الملائكى من الاطفال فى الثياب البيض .. ألا يشبه عقدا من الفل ..؟

كل شىء فى عيد حتى السماء يخيل الى أنها اليوم أكثر صفاء وأحلى زرقة من كل يوم ، والشمس أحس بها أكثر دفئا وأبهج نورا من كل يوم .. ان الحياة كلها تتدفق الآن فى عروقى تعال معى نأكل الكشرى والبصل المخلل والمصاصة ، ونركب الاراجيح ، ونلقى بمليمنا الاحمر على رقعة الحظ .. انى أريد أن أعيش ولو ساعة فى غمرة الحياة بعيدا عن نفسى اللعينة التى أتلفها التفكير والعمل ، والكد ، والجد

ان الحياة كلها هنا فى هذا الملهى الكبير .. هذه الارجوحة التى ترتفع برأسها المدبب فى الهواء ، حاملة أطفالها الصغار ثم تعود فتنخفض متراقصة كبندول هى مركبة الحياة التى تدفع بأطفالها الكبار فى رقصتها البندولية على نغمات القدر بين مد السعادة وجزر الشقاء ! وهذه الرقعة المقسمة التى تمنحنا الملاليم ثم تعود فتسلبنا اياها وتبتلع كل مافى جيوبنا فى لحظة .. هى الحياة التى تعطى وتسلب فى غير وعى كسكير فى نشوة الخمر !!

هذه هى الحياة .. كفاح ، وحظ ، وجد ، ولهو ، وضحك ، وبكاء ، وهى تنا كلها فى هذا الملهى الكبير الذى نمثل فيه جميعا دور الدمى والمهرجين والمتفرجين !!

دعنى أعيش وألعب وامرح .. ان ساعة معصمى مازالت عند السابعة صباحا والوقت لا يمر ! وتستطيع أن تتأبط ذراعى مطمئنا الى حديقة الحيوان لنشهد جزءا آخر من مسرح الحياة .. مسرح الانسان مع الحيوان

هانحن فى الحديقة ومعنا القاهرة كلها بضواحيها وقراها بل مصر كلها ببلادها ، فانى أرى وجوها من الصعيد ، وأخرى من الساحل وأخرى من الريف ، حتى عرب الواحات بوجوههم المستطيلة السمراء وعيونهم الواسعة اللامعة أراهم بيننا

ان الحيوانات كلها فى عيد والقرد ربيع اليوم يسخر من كل انسان ويقلد كل انسان ويستعرض فى اهتمام بالغ آخر ماوصلت اليه الازياء الآدمية ، ويبدى نفوره من الموضة الطويلة ويظهر حنقه على المصرى الذى يلبس القبعة ، ثم ينتصب فجأة ويبدو عليه الكبرياء ويشيح بوجهه عن الزوار ويدخل حظيرته مقررا ألا يقابل أحدا لانه متعب وفى حاجة الى الراحة ويستطيع من يريد مقابلته أن ينتظر ساعة أو ساعات فى الشمس والحر اذا أراد !

والفيل العظيم يبدو اليوم أكثر طيبة وكرما من أى يوم آخر ، فهو يقوم بألعابه من وقت لآخر مجانا للفقراء ويحمل زواره على ظهره فى هدوء ويتجول بهم فى طبقات السماء العليا دون أن يعرضهم للاصطدام بالمذنبات والشهب والنجوم ، ثم ينزلهم عن ظهره الكبير فى تواضع وكأنهم منذ لحظات لم يكونوا على ظهر عملاق الحيوانات !

والاسد الهصور هو الآخر قد اتخذ وداعة الحمل وتخلى عن طبعه الخشن وزئيره المزعج ، وغدا رقيقا مجاملا محبا للناس وكأنه أحس احساسا خفيا بأن اليوم يوم عيد ولا يليق به ان يزأر ويعكر صفو زواره المعجبين ... أما دولة الثعابين التى تشبه دولة اسرائيل .. فقد سفرت وخرجت من مغاورها ونفخت رقابها وأخرجت ألسنتها وكشفت عن أنيابها المليئة بالسم الزعاف وكأنها تتحدى العيد وكل من يحتفل بالعيد !

الشمس الآن تتوسط السماء والجوع يعزف على أمعائنا أنغامه الخشنة وخير ما نفعله هو ان نأكل وننام على هذا العشب الاخضر الرطيب وعيوننا على السماء الزرقاء الصافية حتى يأخذنا النعاس

هل نمت مرة مثل هذا النوم وأكلت مرة مثل هذا الاكل ... انك الآن تهب من نعاسك وفى كل قطرة من دمك رغبة صادقة فى الحياة وميل جارف الى الضحك والمرح والمزاح والجرى والقفز .. ولكن دعنا أولا نعد قروشنا .. حسنا .. اننا نستطيع ان نقضى سهرة الليلة فى سينما السبتية حيث ننعم بالتفرج على الجمهور اذا لم يرقنا التفرج على الفيلم !

ها نحن فى السينما .. انها بحر يموج بالرؤوس والموسيقى الوحيدة التى تسمع هى سيمفونى الحياة التى تتألف أنغامها من الضحك والصفير والصراخ .. هل معك البالون الاصفر ؟ انفخه ... والقه على الناس .. ها قد أثرنا عاصفة من التصفيق والتهليل .. ان خير ما فى الافلام المصرية فترات الاستراحة .. وجمهور المتفرجين ... أما الشاشة فيمكن الغاؤها من الحساب دون أن يتأثر الفيلم أو تقل حماسة رواده !!

نحن الآن فى منتصف الليل .. واسرتك تغط فى نومها وربما أيضا فى احلامها ... ولكننا نستطيع ان نقسم اننا قضينا يوما أجمل من أجمل الاحلام !

م . م



هى — الرجاله مالهومش أمان ... امبارح صاحبى باس مراته من ورا ظهرى !





بنات بحرى فى العيد!



اذا رأيت جسد انثى داخل مايوه على احد بلاجات الرمل فى الاسكندرية فاعلم انها فتاة غريبة عن هذا البلد ، نازحة اليه من العاصمة او من سواها لتقضى اياما من فصل الصيف فى احضان الرمل والهواء والمايوه !

واذا اصرت الفتاة على انها من سكان الاسكندرية فتأكد انها من بنات الذوات او من بنات الروم او من قوم اسرائيل !

أما بنات بحرى — بنات الاسكندرية الاصيلات — فان لهن طابعا خاصا فى ملبسهن وجمالهن وعلاقتهن بالبحر والبلاج!

فبنات بحرى على طول عهدهن بالبحر لم يكشفن الا عن اجسادهن حتى اليوم ، ولم يسمحن لمائه بأن يلمسهن الا فى حمامات خاصة بالسيدات

وليس هذا حبا منهن فى سواد عيون الشيخ أبو العيون وتعاليمه ولكنها الحشمة المتاصلة والتقاليد التى لم تجرحها اظافر المدنية الطويلة المدببة !

ان هواء البحر الدائم النشاط لم يستطع الى اليوم ان يطيح عن اجسادهن « الملاية اللف » والبرقع الابيض او الاسود

فلا يزلن كما كن منذ عشرات السنين منحجبات معتفات !

فاذا حل العيد ، مضين الى شارع الكورنيش ليتفرجن من بعيد على فتيات القاهرة العاريات السابحات فى الماء او المنطرحات فوق الرمال ، مكتفيات من البحر بأنفاسه ومن الشمس بالبصيص الذى يتسلل الى فتحات تركت فى « الملاية » سهوا وعن غير قصد ...

واذا أسعدك الحظ وتفرست فى واحدة من بنات بحرى لرأيت فى بشرتها لون الخمر المعتقمة .. وفى عينيها سحر الشرق الغامض وحياء الانثى كما يجب ان يكون الحياء ...

↑ بنات بحرى يكتفين من الخوخ بشرابه او من البحر بهوائه

← مشت بخطوة عسكرية على البلاج

البحر ملىء بالماء المالح ... وقد أمسكت بكوب فى يدها باحثة عن الماء العذب !
↓

↓ مشى العصارى !

إنها وحش .. فاقتلها!

بقلم حسن الجداوى

التحق ميشيل جوجيه بخدمة مهندس بباريس يدعى مارلان . واظهر من الجد والنشاط ما حمل مخدومه على أن يختاره زوجا لابنته .

ولم تكن الفتاة مرجريت — والحق يقال — مثالا للتقوى والورع . بل لقد انحرف سلوكها بصورة مريبة اقلقت بال والديها ، ولا يبعد أنها كانت السبب فى اسراعهما بتزويجها لعل الزواج يكون خاتمة المطاف وبداية الاتزان والهدوء ... فلما حاولت أم مرجريت أن تردعها هاجت وماجت واصابتها نوبة هستيرية واستدعى الطبيب فأشار بادخالها مصحة .. لان حالتها فيما راى الطبيب تتطلب علاجا !

ولبثت فى المصحة زمنا وخرجت منها معافاة جسما وعقلا . ولكنها خيبت ظن الجميع وانتهزت يوم دعوة زوجها الى اداء الخدمة العسكرية السنوية وهجرت منزل الزوجية

وتولى أبوها البحث عنها حتى علم — وبالسوء ما علم — ان فتاته قد اتخذت من التردد على بيوت الدعارة مهنة ، ومن بيع جسدها تجارة ! فذهب فى صحبة البوليس ينتظرها أمام بيت من تلك البيوت فاذا بها تخرج فى صحبة رفيق من رفقاء السوء . فلما امسك أبوها بها سارعت فابتلعت مادة سامة تحاول الانتحار او تتظاهر به ...

ونقلت الى المستشفى وحاول ابوها أن يردها الى المصحة اعتقادا منه أن عقلها لا يزال فى حاجة الى مزيد من العلاج ولكنها فرت من المستشفى ، كما سبق أن فرت من دار الزوجية .

ولما علم الزوج بأمر فرارها ، توقع أنها ستذهب الى دار من دور الدعارة لتاخذ بعض حوائجها فانتظرها هناك . واذا بها تقبل فى عربة وبجوارها عشيقها . وحين قفز الزوج الى العربة قفز العشيق منها تاركا عشيقته تلاقى مصيرها بمفردها ، وتواجه وحدها الزوج الغاضب ومسدسه المشهور ، وحاول الزوج ان يقنع زوجته بأن تعود معه ولكنها ابت فاطلق عليها رصاصتين أردتاها قتيلة . واستطاع احد المارة ان ينتزع المسدس من يد الزوج فأخرج الزوج سكينا من جيبه وحاول ان ينتحر بها ، فاصاب نفسه ببعض جروح ليست بذات بال وقد تجمع الناس حوله فانتزعوا منه سلاحه . والقى البوليس القبض عليه حيث حقق معه ثم قدم الى المحاكمة .

وقال محاميه الاستاذ كلاريسى وهو يدفع عنه الاتهام :

اننا أمام جريمة من جرائم الزنا — اختتمت — كما اختتم كثير من مثيلاتها — بطلقات مسدس . وما كانت لتمتاز عن غيرها ، لو اننا جميعا بمحضر متهم خفيف الظل ، خفيف الدم !! فقد كان يحب الزوجة التى قتلها ، بل كان يعبدها . ولم تكن هى أهلا لحب هذا الشاب الشجاع . انها لم تكتف بأنها خانته ، بل أضافت الى الخيانة أنها لم تحافظ على المظهر ، فجعلته موضعا للسخرية والاستهزاء ، وأمثولة بين الازواج

ماذا كان عليه أن يفعل ؟ ما الذى يستطيع المرء أن يفعله فى مثل هذه الظروف ؟ أن بعض الناس يحملون القانون فى يدهم ويقولون للزوج « امامك المحاكم ، ادفع زوجتك اليها ، وارفع عليها دعوى الزنا ، وانشر مصيبتك على الملأ ، واجعل منها مادة للصحف وقرائها . فقد تكسب شهرة ، وقد يتخذ بعض مؤلفى المسرحيات الهزلية من مصيبتك موضوعا لرواية تعرض ، وتفوز أنت ، آخر الامر ، بأن يحكم على زوجتك بغرامة قدرها ستة عشرة او خمسة وعشرون فرنكا .. مع وقف التنفيذ » .. !

او يقولون له : « طلقها واترك لها اثناء اجراءات الطلاق كامل الحرية فى أن تخونك متى شاءت والى من شاءت » ..

هذا ايها السادة هو حكم القانون !!

ويقول آخرون ، كما قال اسكندر ديماس الابن ، حين رأى عجز القانون « ان المرأة الزانية وحش .. فاقتلها » .. بالشفقة قلوبهم : « اعف عنها » !

انها لمشكلة عويصة لا حل لها ... تختلف باختلاف الازواج وامزجتهم : فمنهم من يدفعهم فرط الحب او عدم الاكتراث — الى ان ينسوا ويعفوا .. ومنهم من يقتصون لانفسهم بانفسهم . ويعتبرون أنهم فى حالة دفاع شرعى ضد الشر والفضيحة . كذلك كانت الحال منذ ان كانت الدنيا دنيا .

ولقد أصبح محلفو فرنسا اكثر تساهلا فى جرائم الشهوات بعد ان كانت القسوة طريقتهم ، ومع ذلك لم يزدد عدد الجرائم وارجعوا — ان شككتم فى قولى — الى الاحصائيات . فانكم ستجدون الاحكام لا سلطان لها على العواطف الانسانية . ولا يكفى ان تقول للزوج الذى زنت زوجته : « لا تقتلها والا حكم عليك بكذا » . فليس فى ذلك ما يسكن من ثورة نفسه ..

ان الانسان لتمر عليه ساعات — كالتى مرت على ميشيل جوجيه — متى راى المراة التى يحبها تنتقل من بيت دعارة الى بيت دعارة ، ويرى شرفه واسمه وامراته تنحط من دنس الى دنس فيشعر بدوافع لاقبل له على ردها .. وينسى عندئذ الشفقة والعفو ، والمغفرة والقانون . !

ان الازواج جميعهم لايستطيعون أن يفعلوا ما فعله زوج القرن الثامن عشر المسالم ، الذى ضبط زوجته فى فراشه مع احد عشاقها فقال لها: «ماذا دهاك ياسيدتى ؟ لقد نسيت أن تغلقى الباب من الداخل .. لو ان احد الخدم هو الذى فتح الباب ، فماذا كنت تصنعين » ؟

ويحاول النائب أن ينتزع منكم حكما .. ولو مع وقف التنفيذ .. لا ياسيدى أن الزوج الذى قتل زوجته اما أن يكون مجرما .. فيستحق عقابا لا شفقة فيه . واما أن يكون معذورا فيخرج من هنا مرفوع الراس طاهر الذيل !

ولا شك انكم ستبرئون ميشيل فانتم تعلمون ما لاقى المسكين من متاعب وآلام . انكم تعرفون الحوادث . اما انا فقد عرفت الرجل ، وشهدت آلامه ودموعه وندمه . وانا انتظر حكمكم — ذلك الحكم الذى أن رد له شرفه فلن يرد له سروره بالحياة . سيغادر هذه القاعة حرا ، ولكنه سيبقى معذبا مدى الحياة . لقد كسرت حياته كسرا لا سبيل الى جبره .

وهذا الحكم الذى ا[...] ينتظره الناس اجم[...] نطقت به قلوبكم[...] مرافعتي[...]

برغم الحادث — يعطفان عليه ويدعوانه بابنهما ، كما كان يدعوهما بوالديه وشهد حموه أمام حضرة المحقق شهادة طيبة فى صالحه .. لانه كان يعلم سوء سلوك ابنته .

ولقد كنت ارجو أن ارى المسيو مارلان يكرر أمام المحلفين شهادته ولكنه ، بدلا من ذلك : أرسل الى سعادة الرئيس خطابا شديد اللهجة لم يكتف فيه بلوم جوجيه على انه قتل ابنته بل نسب اليه انه هو الذى دفعها الى الفساد !

وبدا لاحد حضرات المحلفين — كما بدا لى أن سماع شهادة المسيو مارلان بعد تلاوة ذلك الخطاب أصبح ضرورة حتمية ودعت المحكمة المسيو مارلان ولكنه آثر الفرار ، وادعى المرض ، انه يتهم ، ولكنه لايجرؤ على ان يواجه المتهم والقضاة باتهامه .

قلت ان المسيو مارلان كان يعرف سوء سلوك ابنته ، ف[...] الذى قدم لى مستندات [...] اتلو عليكم نبذا منها[...] قد حاول ان يمن[...] ولكنها قد أ[...] فى عنقى [...] ولكن[...] ال[...]

أعيادنا الوطنية

١٣ نوفمبر عيد الجهاد
١٥ مارس عيد الدستور
٢٦ أغسطس عيد الاستقلال
٩ مارس عيد الثورة

سألت بعض ساستنا عن هذه الأعياد الوطنية وأيهــا أحق بالتخليد ، وهذه هي اجاباتهم :



صدقي باشا : يوم ٢٨ فبراير هو في رأيي أحق الايام بالتخليد ، ففي هذا اليوم من سنة ١٩٢٢ صــدر التصريح الذي اعترف بمصر دولة مستقلة ، وبالمغفــور له الملك فــؤاد ملكا على مصر ، ومنحت مصر دستورها ، وقامت الحيــاة النيابية نتيجة لذلك ، وهذه هي أسس استقلالنا وكياننــا ، وقد انتزعناها انتــزاعا من جانب واحد دون أن نتقيد بأي التزام من جانبنا ، أما معاهدة سنــة ١٩٣٦ فكانت متممة أو منظمة لهذا الاستقلال ، ومع ذلك حدت من سلطاننا وقيدتنا وأخــيرا غضبنا كلنا عليها واعتبرناها قد استنفدت أغراضها .

مطلبها في الجلاء عن مصر والسودان ووحدة وادي النيل هو في نظري أحق يوم بالتخليد والتمجيد ، انه اليوم الذي انتقلت فيه قضية مصر من الوضع الثنائي الى الوضع الدولي والذي أجمعت مصر فيه على مبدأ الجــلاء وعدم المفاوضه ووحدة وادي النيــل ، ومهمــا كانت النتائج فالعبرة بالمسلك والعزم وتوحيد الكلمة ، ولن يضيع حق وراءه مطــالب ، والله ناصرنا ما دامت هذه سياستنا وذاك هدفنا في اجماع وتصميم وعزم .



علي ماهر باشا : انا اقسم تاريخ نهضــة مصر الحديثــة الى ثلاث مراحل ، مرحلة الثــورة من سنة ١٩١٨ الى ســـنة ١٩٢٤ ، وكان عيدها ١٣ نوفمبر ومرحلة الاصلاح ومشروعات مصر الكبرى التي تمت في عهد عاهل مصر الكبير المغفور له الملك فؤاد من سنة ١٩٢٤ الى سنة ١٩٣٦ وكان عيــدها ٢٦ أغسطس ، وأخيرا مرحلة الجهاد لاستقلال وادي النيل واستعادة مجد مصر في ظل الملك فاروق وتوجيهاته



حافظ رمضان باشــا : يوم ٥ أغسطس سنــة ١٩٤٧ ، يــوم وقــف النقراشي باشا في مجلــس الأمن يتكلم باسم مصر معلنــا

الوطنية وعيدها آت عما قريب ، ولــكل مرحلة عيدها الذي قد نعتز به في وقته ، ولا ضير بعد ذلك في أن نطمع في المزيد ، فقد كانت نهضــتنا باديء ذي بدء للمطالبة بالاستقلال الذاتي ، ثم امتدت آمالنــا للاستقلال ، ثم فرحنا بمعاهدة سنة ١٩٣٦ ولم نلبث أن برمنا بهــا وها نحن نتطلع لتحقيق الآمال في الجلاء الناجز عن مصر والســودان ووحدة وادي النيــل تحت تاج الفاروق ، وسنصل اليه باتحادنا ومثابرتنا وتعاوننا .

حســين سري باشــا : كل يوم يجمع فيــه البلد على خير وينجح في تحقيقه هو عيد وقــد مرت بنا اعياد صغيرة ، وكلنــا نتطلع بأمل الى العيــد الكبير .

« سماحه »



بعد ان شرعت في الانتحار ... او تظاهرت به ، تراها من المستشفى تكاتب عشاقها .

وأراد ميشيل أن يطلقهــا . ولكن أجراءات الطــلاق طويلة معقدة . فذهب اليها في المستشفى يتفق معها . وما كاد يخرج حتى فرت هي .. لقــد كانت ترتب فرارها في الوقت الذي كانت تبدي فيه استعدادها للطلاق

ولما قابلهــا في العربة ، وفر عشــيقها كالارنب ، حاول أن يستردها ولكنها اصرت على ان لا تعود اليه .

اصرت . انها اذن ستعود الى حياتها العابثة !! ســتعود الى التمرغ في الوحل ! ستعود لتلازم ... ! ســتعود الى بيــوت الدعارة ! ستنتقل من ذراعي عشيق الى ذراعي رفيق !! ستلطخ الاسرة بعارها ! سيقول قرناء الســوء بعضهم لبعض : « أتعــرف مدام جوجيه الجميلة ؟ ابنــة ... المهندس . انك تستطيع ان تحصل عليها بسهولة في اي بيت من بيوت الدعارة » .

لقد مر ذلك كله بخاطر ميشيل والح عليها ان تصحبه الى بيته ولكنها صممت . فاخرج مسدسه ورجا ، وهدد ، فلما ابت ، اطلق عليها النــار !

وتجمع الناس وانتزعوا منــه السلاح حين اراد ان ينتحــر ، وارتمى على جثة امرأته يحتضنها ويقبلها ، واخرج من جيبه سكينا يحاول ان يضرب بها نفسه . لا يريد أن يموت .

تلك هي الوقائع في بساطتهــا وحقيقتها المؤلمة . انها تحمل في ذاتها مبرراتها .

واختلى المحلفون بانفســهم دقائق معــدودة ثم عادوا بحكم البراءة .

حسن الجداوي
المحامي



مصنع للسماد

كان مصنع السماد هو حلم المصريين الدائم • وكان تحقيقه مطمح رجال المال حقبة طويلة من الزمن • غير ان تأخير تحقيق هذا الحلم القومى لم يكن بسبب احجام المصريين عن المساهمة فى تكوين الشركة • ولم يكن عن جهل بما تحققه من توفير السماد الكيماوى للمزارعين • ومن الحد من تحكم الشركات الاجنبية فى أهم عنصر من عناصر الزراعة المصرية •

نعم لم يكن شىء من ذلك هو السبب فى تأخير وجود مثل هذه الشركة الحيوية فى الماضى •

انما كان التأخير لعدم توافر البحث العلمى الكافى • ولعدم وجود الماليين المصريين الذين لايتأخرون لحظة عن التضحية بأموالهم فى سبيل تحقيق مصلحة قومية فائدتها محققة •

ولقد توافر البحث العلمى الكافى واستكمل جميع عناصره واستطاع سعادة احمد عبود باشا تكوين شركة ضخمة لانتاج السماد فى مصر •

والذين لديهم درايه ولو بسيطة بالمشروعات الصناعية الضخمة يدهشون كيف استطاع عبود باشا ان يذلل الصعاب الهائلة ليحصل للشركة على جميع الآلات اللازمة فى الوقت المناسب وان يوفر العملات الصعبة لتسديد ثمن هذه الآلات فى الوقت الذى تعانى فيه اقتصاديات البلد من ندرة هذه العملات •

لقد أمكن التعاقد مع بنك التصدير والاستيراد بواشنجتون على عمل قرض للشركة بمبلغ ٧٫١٠٠٫٠٠٠ دولار فى سبتمبر سنة ١٩٤٧ ومايو سنه ١٩٤٨ لدفع قيم ما تتعاقد عليه الشركة من الآلات من الولايات المتحدة لتوريده فى أقصر وقت ممكن

وينتظر ان ترد هذه الآلات فى أوائل سنة ١٩٤٩

الا أن الامر لم يقف عند التعاقد على الآلات وتوافر العملة الصعبة • وانما استلزم الأمر الحصول على الارض اللازمة بالقرب من مدينة السويس تم تجهيزها لتكون صالحة للغرض •

كذلك فان وجود المصنع على مسافة تسعه كيلو مترات خارج مدينة السويس يستلزم توفير المياه العذبة لهذا المصنع وملحقاته من ترعة السويس •

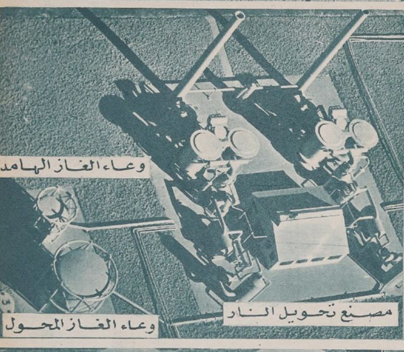
ولما كان يهم الشركه ان تضمن سرعة توزيع انتاجها فى كافة أنحاء المملكة المصرية • اضطرت الى الاتصال بالسكك الحديد لتدبير اتصال المصنع بالخطوط الحديديه الحاليه وتحديد اجور عامة لنقل منتجاتها

وسوف يشتغل مصنع الشركة على مدار الاربع والعشرين ساعة • ولذلك أخذت الشركه تبحث وسائل اقامة العدد الكبير من الموظفين والعمال الذين سيلحقون بالعمل مع مايتبع ذلك من المرافق العامة المتعددة ومع ملاحظه الانتفاع بالمواد الخام ومواد البناء الموجودة محليا وفى داخليه المملكة المصرية توفيرا لنفقات الانشاء

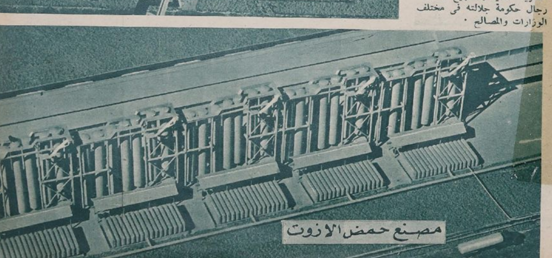
كل هذا وهو على سبيل المثال لا الحصر • يعطى القارىء فكرة بسيطة عن ضخامة المشروع وما احتاج اليه من جهد ووقت واستشارات علمية محلية وعالمية قبل بدء التنفيذ الفعلى بالسويس

ولقد ساهم رجال حكومه جلالة الملك فى نجاح هذا المشروع وذلك بأن قرر مجلس الوزراء ضمان تسديد ما عقدته الشركة مع بنك الاستيراد والتصدير بواشنجتون من قرض فى مواعيده المحددة • وبذلك تحقق أهم عامل من عوامل نجاح المشروع • وهكذا احتضنت الحكومة المشروع بعد أن تأكدت من فائدته الكبرى للبلاد •

وتستطيع الشركة بعد أن استكملت جميع هذه العناصر والنواحى المتعددة ان تحمد الله على توفيقه لها • وها هى قد بدأت فعلا فى انشاءاتها بالسويس وكلها أمل أن يتم انشاء هذا المصنع الذى سوف يكون مفخرة الشرق ويخرج للوطن ما يحتاجه من نترات الكلسيوم فى نهاية سنه ١٩٤٩ بفضل رعاية حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم راعى الصناعة المصرية الحديثة وتشجيع ومعاونة رجال حكومة جلالته فى مختلف الوزارات والمصالح •



مخزن زيوت الوقود



الأسطول التجارى المصرى يتكتل

النجوم المصرية تلمع فى المحيطات

خرج الاسطول التجارى المصرى من الحرب شريدا فى البحار مبعثرا فيها أو غريقا تحت المياه مستقرا على أغوارها ..

فقد حدث عقب نشوب الحرب العالمية الاخيرة أن غرقت الباخرة « زمزم » و « كوثر » و « روض الفرج » من بواخر شركة مصر للملاحة ...

وفقدت شركة الاسكندرية للملاحة البواخر الرائعة « نجمة السويس » و « نجمة الاقصر » واستولى الحلفاء على الباخرة « النيل » التى استعملت كمستشفى بحرى الى نهاية الحرب فبيعت الى السلطات الانجليزيه مع اعطاء شركة الاسكندرية حق بناء باخرة فى انجلترا بثمنها .

وانتهت الحرب واذا الآمال التى كانت مصر قد علقتها على أسطولها التجارى توشك أن تذهب فى مهب العواصف الهوج ...

لقد تبلورت هذه الآمال فى ١٤ يناير ١٩٣٤ حين انشئت شركة مصر للملاحة وهى احدى مؤسسات بنك مصر وكانت تملك يومها عدة بواخر ضخمة منها النيل وبور سودان وزمزم وكوثر والفسطاط وروض الفرج وعدد آخر من البواخر الصغيرة تعمل بين مصر وأوربا عدا أسطول آخر تخصص فى نقل الحجاج الى الاقطار المقدسة ...

وقبل ذلك كان المرحوم أمين يحيى باشا قد أسس شركة الاسكندرية للملاحه وهكذا جاءت فترة ماقبل الحرب ولمصر أسطول تجارى يرفع علمها خفاقا فى البحار ثم جاءت الحرب كما قلنا ..وخرج الاسطول التجارى منها كما بينا شريدا فى البحار أو غريقا فى أعماقها ..

وبعد انتهاء الحرب بدأت المحاولات الضخمة لاعادة الاسطول المصرى التجارى الى ما كان عليه .. ثم العمل على أن يصبح هذا الاسطول .. أسطولا ضخما يتناسب مع مكانة مصر الدولية .. كدولة تتزعم كتلة اقليمية واسعة تمتد من الخليج الفارسى الى المحيط الاطلنطى .. ثم كدولة ذات شواطىء طويلة .

واشترت شركة مصر للملاحة عدة بواخر كبيرة لنقل الركاب والبضائع منها البواخر « مصر » و « السودان » و « الاسماعيلية » وهذه الاخيرة من تعويضات الحرب وهى باخرة ألمانية كان اسمها « سونتس » وتسلمتها شركة مصر لادارتها لحساب شركات الملاحة المصرية وقد بدأت هذه البواخر الآن تقوم بنقل الحجاج خلال موسم الحج ثم تعمل على خطوط أوربا تنقل الركاب كما قام بعضها بنقل المهاجرين من استراليا واليها ...

وفى نفس الوقت كانت شركة الاسكندرية للملاحة قد حصلت على حق بناء باخرة كبيرة فى انجلترا بثمن الباخرة «النيل» .. وتسلمت أيضا الباخرة الضخمة « نجمة النيل » تستخدمها بالايجار على أن يكون لها حق شرائها عند نهاية عقد الاستئجار وهذه الباخرة تعمل الآن فى خط الاسكندرية – ليفربول تنقل البضائع والركاب الذين يتمتعون بخدمة ممتازة وعناية كبيرة ورحلة مرحة بفضل حمام الباخرة الكبير فوق سطح الباخرة ..

وعملت الشركة فى نفس الوقت على أن تتسلم فى نهاية هذا العام ثلاث بواخر كبيرة حمولة كل منها ٦٥٠٠ طن صافى وهى نصف ركاب ونصف بضاعة اثنان منها تصنع فى أعظم مصانع ايطاليا وهما « نجمة الاقصر » و « نجمة السويس » أما الثالثة واسمها «نجمة اسوان» فتصنع فى انجلترا وتمتاز هذه البواخر الثلاث بحسن اختيار آلاتها والمواد المستعملة فى بنائها ..

الباخرة « نجمة الاقصر » بعد تدشينها فى تريستا وسوف تتسلمها شركة اسكندرية للملاحة فى نهاية هذا العام

وقد حدث أخيرا فى سبيل الغاية المشتركة للنهوض بالاسطول المصرى التجارى أن قررت الشركتان المصريتان ... شركة مصر للملاحة وشركة الاسكندرية للملاحة ان تنضما الى بعضهما لمواجهة المنافسة الاجنبية ولتوحيد الجهود المصرية فى صف واحد ...

والحق أن الجهود التى قامت بها الشركتان لا تقتصر على تسيير البواخر بل ان سياستهما القومية سارت الى أبعد من ذلك ...

فقد قامتا على نفقتهما بتعليم الشبان المصريين على الاعمال البحرية فى الموانىء المصرية وفى مدارس الملاحة البحرية فى انجلترا .. ومعظم ضباط الموانىء والمنائر وخفر السواحل والمرشدين بقنال السويس هم من الضباط البحريين الذين تعلموا أو تخرجوا من هذا الطريق ...

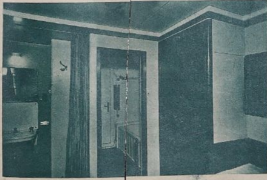
واستطاعت الشركتان بهذا تمصير العمل على بواخرها بقدر ماسمحت به الظروف ..

ورئيس مجلس ادارة شركة مصر للملاحة البحرية هو معالى حافظ عفيفى باشا ومديرها هو صاحب العزة محمود على علوبة بك ... أما شركة الاسكندرية للملاحة فرئيس مجلس ادارتها هو سعادة على أمين يحيى باشا ..

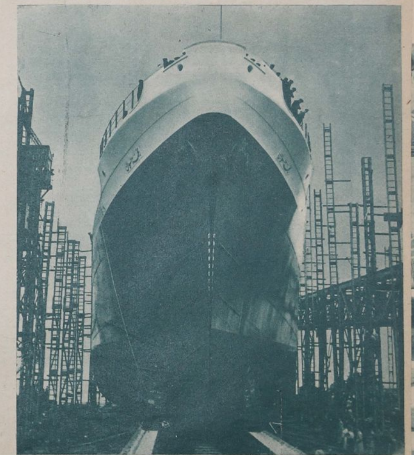
وهكذا توحدت الجهود واستطاعت الشركتان أن تضعا النواة لرسم سياسة قومية لتنمية أسطول مصر التجارى ... وهى جهود لاشك بل يجب أن تجد رعاية من الحكومة ... ومن الشعب ... ليعود العلم المصرى خفاقا يجوب البحار ويذرع المحيطات يرفرف بهلاله ونجومه الثلاث فى آفاق البحار والمحيطات ....



فى حفلة تدشين الباخرة «نجمة الاقصر» يوم ٥ يونيه ١٩٤٨ فى تريستا وقد حضر الحفلة قنصل مصر



صورة لكابين درجة اولى للمسافرين وهى تماثل الغرف التى تبنى ببواخر الشركة



الباخرة « نجمة اسوان » فى حفلة تدشينها يوم ٢١ يونيه الماضى بميناء دندى بانجلترا وسوف تتسلمها شركة الاسكندرية للملاحة فى نهاية هذا العام

آه ياست ... دا النبي كمان !

الآنسة أم كلثوم ذات الصوت الذهبى وهبة الله جل شانه للشرق ومعجزة الغناء من أحب الشخصيات الى وأقربهم الى نفسى .. وقفت يوما تؤنبنى على انى لاأذهب الى حفلاتها وقالت لى بالحرف الواحد .. أريد أن أراك جالسا فى الصفوف الاولى بين الجمهور تستمع لى .. وصديقتى الفنانة تعلم تمام العلم أنى من عشاق فنها العظيم وأن أسعد اللحظات هى التى أسمع فيها رنين صوتها الساحر وأشنف أذنى بصوتها الملائكى ولكن ..

شىء واحد تجهله عنى أم كلثوم .. هو انى أربأ بفنها ونغماتها أن تضيع وسط صرخات الجمهور وصياح المخمورين ... وأننى رجل درست الفن على أصوله وكان أول ما تلقنته من أستاذى ـ أن الفن له كرامة وأنه نعمه من نعم الله ، وواجب الانسان أن يجلس خاشعا صامتا ليستوعبه كاملا وليترك للفن المجال ليتسرب الى جميع مشاعره ويتغلغل فى احساسه ويسبح به ويحلق فى سماء السمو .. فكيف يتأتى ذلك ، وهذا يصرخ وذاك يصيح .. وكيف استمتع بجمال الفن وأحلق بمشاعرى وأنا فى جو ملىء بالضجيج والصراخ والتصفيق بمناسبة ومن غير مناسبه ..

ليت الامر يقتصر على الصراخ والهتاف . ان هناك من يسمون أنفسهم بالظرفاء ، ينتهزون كل فرصة لالقاء النكتة تلو النكتة ليظهروا بمظهر الظرف والخفة ... ولو كان الامر بيدى لامرت بجلدهم على ظهورهم

فى كل عام تزورنا فرق أجنبية متعددة الالوان من اوبرا واوركسترا سيمفونيك ونحن نعلم ان أوربا منبع الفن والموسيقى فهل سمعنا فى حفلاتهم التى أقاموها بمصر هذا الضجيج والصراخ .. وآه . والنبى . كمان ياست

لقد حضرت مرة صديقى الحبيب محمد عبد الوهاب يغنى على مسرح رمسيس وكان فى الدور الذى يغنيه نغمة عالية تتطلب مجهوداً ونفسا قويا وقبل أن يصل عبد الوهاب الى قمة النغم صاح النظارة وضجوا وهتفوا فاذ بى ارقب عبد الوهاب وقد اكتفى بتحريك شفتيه دون أن يخرج نغمًا فلما انتهى من المقطوعة قصدته سائلا انك لم تتم النغم، فاجاب باسما بخبث ولماذا اتعب نفسى مادام الجمهور لن يسمعه وضجيجه يغطى على ؟

والواقع ان هذه الظاهرة . . . ظاهرة الضجيج والصياح من العن عيوبنا الاجتماعية وعدم احترام الفن تعدى أيضا الى انتهاك حرمة الدين فبينما تسمع القرآن الكريم اذ بك تنزعج من تعليق المستمعين من الفاظ .. الله اكبر الله أكبر ، ماشاء الله ـ كمان ياسى الشيخ . واننى أجزم أن هذا مخالف للدين والشريعة فواجب المستمع للقرآن أن يجلس خاشعا صامتا أمام كلام الله.

واننى ألقى بعض اللوم أو كله على مطربينا فلو ان ام كلثوم وعبد الوهاب أرادا ان يفرضا على الجمهور الصمت واحترام الموسيقى




بقلم
يوسف وهبى بك

لقضيا على بدعة سخيفة وخدما الفن أجل خدمة

انى على ثقة من أن مكانة ام كلثوم وعبد الوهاب عند الجمهور كفيلة بأن تهيىء لهما الفرصة لكى يوجها الجمهور الى الطريقة الصحيحة للاستماع والاستمتاع ولن يتأخر اليوم الذى يتحول فيه عشاق فنهما الى جمهور هادىء يراعى تقاليد المسارح وكرامة الفن وقداسته ...

ولو أن عبد الوهاب وأم كلثوم اعتذرا بان الجمهور يريد ذلك الضجيج فانا اجيبهما بأن مسرح رمسيس عندما صمم على القضاء على بدعة الضجيج وقزقزة اللب والفستق واراد ان يجبر الناس على احترام التمثيل ومواعيد رفع الستار .. استطاع فى خلال سنوات قليلة تحقيق ذلك لدرجة ان الناس كانوا يجلسون خاشعين كأنهم فى معبد

ان المسالة ليست مسالة الجمهور وانما هى مسالة الفنان نفسه .. والا فقد نصدق مايقوله العامة من أن المغنى لايصهلل الاعلى دوي الحناجر وقذف الطرابيش والعمائم وتطويح الكراسى ونطح الرؤوس

عندما شرعنا فى مسرح رمسيس نحارب روح الفوضى التى ألفها الجمهور فى المسارح ، وضعنا نظاما صارما نفذناه بكل دقة واذكر ان أحد المتفرجين جاء ذات ليلة الى الصالة ثملا وجلس خلال التمثيل يعلق على كلام الممثلين فتقدم اليه مدير المسرح وكان اذ ذاك المرحوم الزميل احمد عسكر واسر فى أذنه ان هناك سيدة جميلة تجلس فى لوج بالدور العلوى تود محادثته فما كاد يخرج من الصالة حتى تلقفته أيدى عمالقة استأجرناهم خصيصا لهذا الغرض فقادته الى الخارج بعد ان نال مافيه القسمة!

وكنا نمثل ذات ليلة رواية شخصياتها من الامراء والقادة، وكانت الصالة هادئة والتمثيل يمشى فى سكون واذا بأحد العمد يخرج من الصف الاول ويتجه الى الممشى مهرولا نحو الخارج فلما سأله موظف الباب الى أين يقصد أجابه بسذاجة :

ـ ياعم .. هيه دي اصول .. عايزنى اجعد (اقعد) فى وسط الحكام والناس الكبار دول ازاى ؟

وعندما قدمت رواية « حدث ذات يوم » تفضل زعيم مصرى شهير بتشريف المسرح ذات ليلة لمشاهدة الرواية مما دعانا الى زيادة العناية باجادة ادوارنا فى تلك الليلة بالذات ..

وبينما كنا نمثل مشهدا مؤثرا فى الرواية اذا بى أسمع احد النظارة يصيح بجاره قائلا :

« والنبى تاخد واحد كمان .. خد واحد كمان .. ماتكسفنيش، والله لازم تاكل »

وكدت اصعق فى مكانى وكدت ارتبك ويرتبك معى الممثلون .. ولكننى تمالكت نفسى ؛ وما كاد الستار ينزل حتى ناديت مدير المسرح وأنا أكاد أنفجر من الغضب وصحت فيه :

ـ هناك واحد زبون بياكل اثناء التمثيل ويعزم على صاحبه بصوت أعلى من صوت الممثلين .. تسمح تروح تشوفه وتطلعه حالا من المسرح

واجابنى مدير المسرح فى هدوء يغيظ :

ـ متأسف يابيه . مااقدرش !

وصحت فى الرجل وأنا أكاد افقد صوابى

ـ كيف ... لاتستطيع اخراج واحد يفسد النظام !؟ وفى ليلة زى دى ؟

وبنفس الهدوء اجابنى :

ـ فعلا .. مااقدرش . . ان هذا الزبون ، هو الزعيم نفسه !



كوهين ـ لما أموت رجعى زجاجة الدواء للاجزاخانة وخدى ثمنها لانى ماشربتش منها غير معلقة واحدة !

اللقاء الأخير

بقلم محمد التابعي

بدات حوادث هذه القصة ذات مساء من شهر مايو ١٩٣٢

ذهبت أنا وصديقي الى صالة رقص على ضفة النيل الغربية . وكان صاحبي يقول ان في « الصالة » فرقة من فتيات النمسا حضرت منذ ايام . . . وان فتياتها يجدن رقص التيرول وموسيقى انجيل وغناء « الغجر » او البوهيم

وجلسنا على مائدة تطل على النيل . وكان في الجو دفء الصيف المبكر . وفي الدم بقية طيبة من ربيع الحياة . . . بقية تتوثب . . . الى ماذا ؟

وفي النفس الوان من العواطف المبهمة الغامضة : الامل . . . في ماذا ؟ والشوق . . . الى ماذا ؟

ثم الحنين الى اليف مجهول لا يزال في ضمير الغيب

حالة نفسية يعرفها كل شاب ايام الربيع

ومرت امامنا فتاة شقراء لاشك انها اجنبية وكانت ترتدي ثوبا بسيطا أبيض اللون من قماش رخيص وحول خصرها حزام عريض من الجلد الاسود

كان هذا لباسها . ولاحلية . . لا في يدها ولا في شعرها ولا في صدرها اللهم الا صليبا صغيرا لعله من الفضة او المعدن كان يتدلى فوق صدرها من سلسلة رقيقة حول عنقها . وشفتاها بريئتان من « الاحمر » وخدودها نظيفة من المساحيق

وكانت في ثوبها الابيض البسيط الرخيص . . . وفي نظراتها السليمة الصريحة وفي قوامها النحيل أشبه بتلميذة قادمة من المدرسة

وسنها ؟ . . محال أن تزيد على ١٧ . . .

مرت الفتاة امامنا واختارت مائدة بعيدة في ركن وجلست اليها وحدها ويدها تلعب بباقة من الياسمين تشمها حينا وحينا تقضم فيها بأسنانها !

***

وفي نفس المساء او في نفس « السهرة » عرفت ان اسمها هرما وانه غير مسموح لها بالظهور على المسرح وغير مسموح لها بالجلوس مع « الزبائن »

اذن من هي ؟ وماذا تعمل هنا في الصالة ؟

شقيقتها الكبرى هي حليلة او خليلة مدير الفرقة وان بوليس الآداب لم يأذن لهرما بالرقص ولا بالجلوس مع الزبائن بسبب صغر سنها .

***

ومر اسبوع . . . وكنت عرفت هرما وشقيقتها

واطمأنت الاثنتان الي ووثقت مني الشقيقة فكانت تسمح لهرما بالخروج معي والنزهة هنا او هناك . .

وذات مساء كنا نتمشى على ضفة النيل الغربية ولم يكن الطريق معبدا ولا مفروشا بالاسفلت كما هو الآن . وعلى صخرة تحت شجرة جلست هرما وفرشت انا على الارض جريدة كانت بيدي وجلست عليها . . .

وكانت أشعة القمر تنفذ من خلال اغصان الشجرة . . وهنا رقعة من الفضة . . العنق مثلا والكتفان . . ورقعة تكتنفها الظلال . . الوجه مثلا ولكن تضيئه العينان !

أما شعرها الذهبي فقد بدا في نور القمر الفضي كسنابل القمح التي بهت اصفرارها من طول انتظارها للحصاد . .

ولم يتكلم احدنا . . وفي الليل ساعات يصمت فيها كل شيء ويسكن فيها كل حي . . الا القلب والا الذاكرة تستعيد الماضي . . والا الخيال يحاول ان يطوف بالمستقبل المجهول

وكانت هرما تنظر الى صفحة النهر الواسع وقد انعكست عليه أشعة القمر ومئات المصابيح الصغيرة من الضفة الشرقية ونورها الباهت كأنه يوسوس للنهر الوديع ويستودعه سر الليل وسر الظلام .

وفجاة اعتدلت في جلستي والتفت الى « هرما » لأنها كانت تغني بصوت خافت

كانت الاغنية من أغاني جبال التيرول التي لا افهم لغتها . . . ولكن النغم كان رقيقا هادئا حزينا يعصر القلب في خفة دون أن يضنيه .

ثم سكتت هرما . .

وأحسست اكثر مما رايت انها كانت تمسح دموعها في سكون .

ولم أقل شيئا . .

وبعد دقيقة او دقيقتين قالت هي بلغتها الانجليزية المفككة :

ـ هل أترجم لك الاغنية ؟

قلت : نعم . .

وأذكر اليوم من هذه الاغنية :

« كلما هب على وجهي نسيم السحر

« اكتوى قلبي بنار الذكريات

« كلما غرد سكان الشجر

« صعد قلبي الصرخات

« الدمع يملأ حلقي والعبرة تخنق صوتي

الى أن تقول :

« وتمنى قلبي لعيني العمى

« وتمنت عيناي لقلبي الصمم »

***

ولا أذكر كيف . وربما كان سؤال مني هو الذي جرها الى الحديث . . .

قصة صغيرة أو مأساة عادية جدا بين مآسي الحياة

قالت إنها لا تذكر أمها ، لأن أمها توفيت وهي طفلة . وقامت شقيقتها بتربيتها الى أن تزوج ابوها من امرأة شريرة أحالت دارهم الصغيرة في انسبروك جحيما لا يطاق

وانصرف ابوها الى الشراب حتى أدمن . وكان في ساعات سكره يبكي احيانا رحمة بالفتاتين واحيانا يشترك مع زوجته في ضربهما

وذات يوم قابلت الشقيقة شابا يحترف الرقص في فرقة متجولة واغواها الشاب بالهرب معه .

وكانت اليزابيث ـ الشقيقة الكبرى ـ تجيد رقص الجبل وغناء التيرول

وقالت هرما :

ـ وذات ليلة ايقظتني اليزابيث من نومي وكنت في العاشرة من عمري . وتسللنا من الدار ومع اليزابيث حقيبة صغيرة كانت جمعت فيها كل ثيابنا القليلة

وقابلنا صديق اليزابيث الذي أصبح اليوم مدير الفرقة

ثم قالت : وهاهي ستة اعوام قد مضت مذ فارقت انسبروك . وانا كما ترى لا ارقص ولا أغني واعيش عالة على شقيقتي وصديقها

. . . . . .



بعد نسف مكتب تلغراف الغربي
ـ بختي وحش . . . حماتي كانت رايحه تتكلم في التليفون من مكتب الغربي وبعدين عدلت !. .

وقمنا لكي ندرك شقيقتها قبل أن تغادر صالة الرقص فقد كانت الساعة الثانية صباحا

وشيء ما علق بطرف ثوبها وهي تقف . . وتمزق ذيل الفستان .

وضحكت هرما بمرارة وهي تقول :

ـ لو كان عندي عدة فساتين لما كان هذا الثوب قد تمزق . ولكن لأنه ثاني ثوبين لا أملك سواهما يجب أن يتمزق . الست من رايي ؟

وضحكت أنا وقلت :

ـ هذه فلسفة على من كانت في مثل سنك .

وادركنا شقيقتها وأوصلتهما الى باب العمارة التي كانتا تقيمان في « بنسيون » بها .

وقلت لها وانا احييها امام الباب :

ـ هل تسمحين لي أن اشتري لك غدا ثوبا بدل الذي تمزق ؟

وابتسمت هي وقالت ببساطة :

ـ ليس لمن كان في حالتي أن يرفض الاحسان !

وقبل أن احتج على عبارتها بكلمة مناسبة سحبت يدها ولحقت بشقيقتها . .

***

وخرجنا معا في الصباح . . ومررنا بالمحال الكبيرة ولكنها كانت تهز راسها وتقول ان الثوب لا يعجبها

وأخيرا وفي محل صغير متواضع اعجبها ثوب ثمنه مائتا قرش !

وفهمت . وأدركت هي أني فهمت وابتسمت وقالت :

ـ ماذا يقول أفراد الفرقة عني اذا خرجت عليهم بثوب من الحرير أو بثوب يزيد ثمنه على مرتب شقيقتي شهرا كاملا ؟

وعرضت عليها أن اشتري لها قبعة ـ كانت تسير من غير قبعة في حرارة الشمس ـ وحذاء وحقيبة يد وقفازا . . الى آخره

وتمهلت في سيرها وانا أتكلم ثم وقفت وحدجتني بنظرة وقالت بصوت هادىء :

ـ قل لي صراحة ماذا تريد مني ؟

ولعلها وجدت جوابها في نظرتي لأنها خجلت من شكوكها واحمر وجهها وقالت :

ـ معذرة . انت تدري أي اعتبار يمكن ان يكون لفتاة مثلي في عيون امثالك . شقيقتي تعمل راقصة وانا اعيش في جو الصالات . ولقد كنت اريد دائما ان اقول لك انني . . .

ثم اطبقت شفتيها ولم تكمل عبارتها ، وهزت كتفيها . واستأنفنا سيرنا . .

وفهمت انا ماذا كانت تريد أن تقول .

***

وفي المساء سمعت ان مدة عقد الفرقة مع « صالة الرقص » قد انتهت وسألتها فقالت : نعم وسوف نغادر القاهرة الى الاسكندرية في يوم الخميس

وابتسمت وقالت : هل تحضر الى الاسكندرية ؟

قلت : بودي ولكنني متهم في قضية أمام محكمة الجنايات . وموعدها يوم السبت

وقطبت حاجبيها وتساءلت عيناها .

وضحكت وقلت : قضية صحفية سياسية . .

وقالت هي : طبعا فانت صحفي . كم أنا غبية !

وودعتها صباح الخميس على رصيف محطة القاهرة ووعدتها باللحاق بها في الاسكندرية بعد ظهر يوم السبت . وقلت :

ـ سوف أمضي في الاسكندرية يومي السبت والاحد واحضر سباق الخيل واعود الى القاهرة في صباح الاثنين

واعطتني عنوانها في الاسكندرية وصافحتها وانصرفت

***

اما القضية فكانت قضية « الحصاينة » مركز السنبلاوين وكانت النيابة العمومية قد قدمتني الى محكمة الجنايات بتهمة القذف في حق وزير العدل أحمد علي باشا والنائب العمومي المرحوم محمد لبيب عطية باشا ومأمور مركز السنبلاوين ولا اذكر اسمه اليوم وذلك بأنني نسبت الى الثالث التزوير في محضر التحقيق ونسبت الى الاول والثاني التستر و « الصهينة » على جريمة المأمور

وذهبت الى دار المحكمة في صباح السبت ومعي في السيارة حقيبة . . . لكي أغادر المحكمة الى المحطة الى الاسكندرية . .

كنت واثقا من براءتي . أو ؛ هذا هو تقريبا شعور كل «متهم»

وكان محامياي المرحوم صبري ابوعلم (باشا) ومحمد صلاح الدين (بك)

وكان رئيس الدائرة المرحوم محمد بك نور وممثل النيابة رئيس نيابة الاستئناف الاستاذ محمود منصور بك النائب العام الآن .

وفي آخر الجلسة وبعد سماع الاتهام والدفاع أجلت المحكمة النطق بالحكم الى اليوم التالي

وخرجت من دار المحكمة وانا موقن من نظرات المحكمة ومن لهجتها ومن اسئلتها التي وجهتها الي بأن الحكم سوف يصدر بالادانة وبالحبس

ولكني سافرت الى الاسكندرية

واذا كنت سأدخل السجن فلا بأس من أن أمضي هذه الليلة ـ الاخيرة ـ في الاسكندرية . . . وغدا السجن !

***

وقالت هرما وهي تصافحني :

ـ براءة ؟

قلت : لا براءة ولا ادانة . . . الحكم غدا !

قالت : وماذا تظن سيكون ؟

قلت : لا اظن شيئا

وتركتني مع شقيقتها وذهبت ترتدي ثيابها

وقالت اليزابيث :

ـ قل لي الحقيقة . .

قلت : الحكم بالحبس فيما أعتقد .

قالت : اذن بربك لا تقل شيئا لهرما

وتحدثنا في هذا ومثله الى أن عادت الفتاة وقالت لها شقيقتها :

ـ تستطيعين أن تقضي السهرة معه (أي أنا) وليس ضروريا أن تمري علي بالصالة . . . ولكن لا تتأخري كثيرا

***

كانت الساعة الثامنة مساء عندما بدأنا طوافنا

لم نترك مقهى او مطعما أو مرقصا الا دخلناه وتناولنا شيئا فيه . وغالبا كأس شراب

كنا كطفلين يتمتعان بحريتهما لاول مرة

وقالت هرما ـ وكنا في كباريه الاكسلسيور ـ قالت من غير مناسبة ولعلها كانت ثملت من كأس النبيذ الاخيرة :

في الاسكندرية

غني الحرب : انا عاوز اشتكى لمدير البلدية لان المية اللى قدام الكابين بتاعى مالحة خالص !



ـ كنت أريد دائما أن أقول لك اننى ...

وسكتت ...

واكملت لها عبارتها :

ـ انك عذراء .. اليس كذلك؟

قالت : نعم . فهل أنت آسف أو نادم ؟

قلت : لا انا آسف ولا انا نادم. بل صدقينى ان نظرتى اليك كانت بريئة من هذا الذى تفكرين فيه ولكن لماذا ... لماذا الليلة فقط اردت ان أعرف ؟

قالت : قد تكون الليلة آخر مرة القاك فيها فانت قد تفارقنى غدا ... ولا ادرى هل ستعود الى الاسكندرية ام لا .. ونحن قد نسافر الى اثينا بعد اسبوعين! وبودى ...

وتحركت يداها شأن من تبحث عن العبارة المناسبة ...

ـ بودى لو أستطيع أن أقدم لك شيئا ولكن ..

وضغطت على يدها فى رفق وقلت :

ـ هس .. ان حديثنا يشوش على جيراننا الذين ينصتون لهذه المغنية

وكانت هناك على المسرح مغنية ... وكان جيراننا ـ فى الصف الذى امامنا ـ المرحوم حمد الباسل باشا وعطا عفيفى بك

وأوصلتها الى مسكنها فى الساعة الثالثة صباحا وقبلت يدها وانصرفت

***

وأيقظنى خادم بالفندق فى الساعة العاشرة صباحا

مصر تطلبنى بالتليفون ... وابلغنى صديق زميل أن الحكم صدر على بالحبس اربعة اشهر

وعدت الى فراشى ونمت

واستيقظت فاذا بها الساعة الثانية بعد الظهر وقمت مسرعا الى حقيبتى ...

لابد من مغادرة الاسكندرية والعودة فورا الى القاهرة لكى اتقدم بنفسى الى البوليس قبل أن يبدأ البوليس بحثه ... وقد يقبض على فى الفندق

كله الا هذا ...

ومررت فى طريقى الى المحطة بالبنسيون الذى تقيم فيه هرما وكانت لا تزال نائمة

ودخلت بى شقيقتها الى غرفة نومها وايقظتها ثم انسحبت وتركتنا وحدنا

وجلست فى مقعد الى جانب فراشها وقلت : اننى عائد الآن الى القاهرة بقطار الساعة الثالثة لأن الحكم صدر على بالحبس

ووثبت هى من الفراش بقميص نومها الرقيق

وكانت ثورة .. طفلة ثائرة لا تدرى ماذا تقول ولا ماذا تفعل ... كانت الكلمات تنطلق من فمها خليطا من الالمانية والانجليزية بل وكلمة هنا وهناك باللغة العربية

ووقفت وأنا أحاول الابتسام واهدىء من ثورتها ومرت دقائق قبل ان تصغى الي



أمانى العيد

ـ كل سنة وانت طيبة .. والسنة الجاية تطلعى على حماتك الامام !!

وقلت لها : سوف القاك فى يوم ما فهل تعدين اننى اجدك يومها كما اتركك الآن ؟

قالت : أعدك

ثم تناولت صليبها الصغير المتدلى من عنقها وقبلته وقالت :

ـ أقسم لك . وهذا الصليب سوف يحمينى !

هذا والوقت يمر

ومددت يدى أصافحها وعلى فمى ابتسامة باكية وفى صدرى ما فيه ..

قالت : قبلنى ..

وقبلتها .. لأول مرة . وآخر مرة

وأسرعت الى المحطة وأخذت مقعدى فى القطار .

وان هى الا دقائق حتى رأيتها على الرصيف أمام النافذة ومدت يدها بورقة وقالت :

ـ لقد نسيت . هذا عنوانى فى اثينا ، وفى انسبروك . من يدرى . ربما عدت الى بلدى فهذه الحياة لا تعجبنى وأبى هو ابى على كل حال

وادارت ظهرها من غير كلمة اخرى .. وتحرك القطار .

دخلت السجن . وكان اليوم ٢٥ مايو . وجاءتنى منها بطاقة (كارت بوستال) من الاسكندرية وبطاقة ثانية من اثينا وثالثة من بيروت ..

وخرجت من السجن فى ٢٣ سبتمبر .. وبعد أيام أرسلت الى مصلحة السجون بطاقة رابعة وكانت من مالطة

ومرت أسابيع وحمل الي البريد خطابا منها . وقد ارسلته من انسبروك . وفيه ان اليزابيث قتلت فى حادثة سيارة .. وانها ـ هرما ـ قد عادت الى دار ابيها فى انسبروك

وسافرت انا الى اوروبا فى شهر مارس اى بعد خروجى من السجن بخمسة شهور

وأعترف اننى لم اسافر الى انسبروك .. واننى صرفت نفسى عن التفكير فى هرما .

وعدت من أوروبا فى الصيف فوجدت خطابين منها ولم يكن فيهما شىء جديد او شىء يلفت النظر

ثم انقطعت رسائلها ..

أما ماذا كان شعورى نحوها يومئذ فهذا ما لا ادريه لأنى لم أحاول التحليل . ثم شغلتنى الحياة واعباؤها ...

وبعد .. فان بين اسرار النفس وما تنطوى عليه الحنايا ما لا يستطيع الكاتب ان يعريه أمام الناس !

ومرت سنوات .. الى أن كان شهر يونيه ١٩٣٦

***

وكنا سافرنا الى اوروبا ـ محمود ابو الفتح وكريم ثابت وانا اصحاب جريدة المصرى فى ذلك الوقت ـ لنشترى ماكينات للجريدة .

ونزلنا فى جنوى ومنها مررنا بميلانو ولوجانو ثم زيوريخ وسانت انطون . وكنا نمضى فى كل بلدة يوما او يومين . ومن سان انطون هبطنا الى عاصمة التيرول النمسوى انسبروك فى طريقنا الى فيينا وبودابست

والمصادفة وحدها هى التى رسمت لنا خط هذا السير . ولم تكن لى انا يد فيه

واتفقنا على ان نمضى الليلة فى انسبروك . وخرجت انا واصدقائى نسير فى شوارع البلدة ثم جلسنا فى مقهى فيه رقص وغناء .

وشيء ما ايقظ فى نفسى ذكرى نائمة .. وتركت اصدقائى وقمت ..

وانا احمل معى دائما فى اسفارى دفترا صغيرا ادون فيه عناوين اصدقائى فى مدن اوروبا وارقام تليفوناتهم . ووجدت عنوان هرما الذى كانت اعطتنى اياه على رصيف محطة الاسكندرية فى يوم الاحد ٢٥ مايو ١٩٣٢

وكانت الساعة نحو التاسعة مساء .. وكانت السماء قد تلبدت فجاة بالغمام . وكان فى الجو نذير العاصفة .. جو ساخن خانق مشبع بالرطوبة .

ووقفت بى سيارة « التاكسى » امام عمارة فى حى متواضع . وسألت البواب عن هرما ـ ذكرت اسمها ولقبها ـ وقال الرجل انها تركت هذه الدار بعد وفاة ابيها .

توفى ابوها منذ ثلاثة اعوام

وسألنى البواب ـ وكان فى لهجته شيء ما لم يرقنى ـ هل انا حريص على مقابلتها ؟

قلت : نعم .

ونفحته بعطاء . وخرج الرجل معى الى سائق التاكسى ووصف له بالالمانية عنوان هرما الجديد

* * *

وكانت هرما فى منزل بدار للدعارة ..

واستقبلتنى ربة البيت او مديرة البيت لا ادرى وسألتنى عمن اريد مقابلتها فقلت لها . قالت : اسمها الآن ماجدا

وابتسمت هى وقالت :

ـ انها من طبقة تعتبر عادة اعلى من طبقة زميلاتها ولهذا راينا ان نغير اسمها .. وهل تريدان تقابلها مقابلة عادية او خصوصية ؟

وقلت انا : ما الفرق ؟

قالت : العادية محددة الوقت بنصف ساعة فقط ... والخصوصية غير محددة اى لك ان تمضى الليلة كلها معها

وابتسمت مرة ثانية وقالت :

ـ العادية عشرون شلنا ... والخصوصية خمسون ..

والشلن النمسوى كان يساوى تقريبا ما يساويه الشلن الانجليزى

وقلت : مقابلة خصوصية ..

وخرجت . هى من غرفة الاستقبال وانا اعد المبلغ واضعه على المائدة

لماذا ؟.. هذه المقابلة ؟.. هذا الموقف ؟.. لماذا وقد عرفت ماعرفت ؟.. لماذا بقيت فى الدار ولماذا طلبت أن أراها ... وأدفع الثمن ؟..

أى شيطان ركبنى وأغرقنى فى لجة من الذكريات ، وأنا الذى سكت أربع سنوات ، ونسيتها أو ظننت أنى نسيتها ... لماذا الليلة ؟..

ودخلت هرما أو ... ماجدا وقد تدلى فوق صدرها صليب الفضة الصغير ؟ !..

وبحركة طبيعية ـ أو بحكم العادة !.. ـ أغلقت وراءها الباب قبل أن تلقى على « الزبون » نظرة ... أى قبل أن ترانى ... أنا « الزبون » !..

ووقفت أنا ... وتلاقت النظرتان !..

وخطت خطوة الىّ ... ثم تسمرت فى مكانها .

ومرت دقيقة ، وأخيرا قلت لها بالالمانية :

ـ مساء الخير !..

ولم ترد هى التحية ...

ومرت لحظات ... ثم انفجرت هى .

وانطلق من فمها سيل من الفاظ لم أفهمها ... ولكننى أدركت أنها شتائم .

وأدركت هى أنها تشتمنى بالالمانية التى لا أفهمها ، فتوقفت ثم أمسكت بمقعد وجلست على حافته ووضعت ساقا على ساق .

وقد استحال وجهها الى رقعة اشتبك فيها الحقد والالم والتحدى ... رقعة بيضاء بلون الشمع ، شاحبة مشدودة كالموت

وقالت بصوت منخفض أجش :

ـ لماذا حضرت ؟..

قلت : لأراك ... ألم نتواعد على اللقاء فى يوم ما ؟..

وكانت عيناها على المائدة ، وكأنها كانت تعد النقود ...

وقالت وعيناها فى عينى :

ـ حسنا ... قم بنا اذن ... الى غرفة النوم ...

وشيء ما فى لهجتها قتل كل ما كان فى نفسى من مرارة .

والرحمة ... الرحمة وحدها هى التى غمرت قلبى وجعلتنى أقف وأخطو اليها وأمسك بيدها

الاب ـ أجيب لك ايه على العيد ؟..

الطفل ـ بنت «بلوند» !..

ولكنها استمرت تقول وقد وقفت هى أيضا :

ـ هيا بنا ... لقد حضرت لترانى ... وها أنت قد دفعت الثمن ... كم دفعت ؟.. خمسين شلنا كما أرى ... تريد أن تقضى الليلة كلها معى ... ولكنك دفعت الثمن مقدما منذ سنوات ... أليس كذلك ؟..

هذا وهى تجمع بيدها النقود من على المائدة ... وتضعها فى جيب سترتى !..

وأمسكت أنا بكتفيها ، وأجلستها فى مقعدها وجلست أمامها ...

ماذا أقول لها ؟..

ولعلها أدركت هى ما فى خاطرى لأنها قالت :

ـ تريد طبعا أن تسألنى ، ولكن تسألنى بأى حق ؟..

قلت : بحق صداقتنا فى مصر

قالت : صداقة ؟.. لم تكن هناك صداقة ... انكم جميعا سواء ، كل شيء بالثمن ، ولاعطاء من غير مقابل .

قلت لها وانا أحكم أعصابى :

ـ وما الذى منعنى يومها اذن ؟

قالت : كنت طفلة ... وكنت عذراء ... وخشيت أنت المسئولية .

وضحكت بعصبية وقالت :

ـ أربع سنوات علمتنى الشيء الكثير ، ولم أعد طفلة ... ولقد صدقتك هناك فى مصر والاسكندرية ، صدقت أنك ... ولكن ما الفائدة ... قم بنا !..

ووقفت مرة أخرى ، ووقفت أنا ... وقلت :

ـ أكملى !..

قالت : لماذا حضرت بعد سكوتك أربع سنوات ؟.. حضرت أيها السيد لأن طفلة السادسة عشرة لابد أن تكون قد نضجت فى سن العشرين ، زرعت وجئت تحصد ، ولكن ...

وضحكت طويلا وقالت :

ـ غيرك ... كثيرون ... كثيرون جدا سبقوك ... ولكن ماذا يهم ؟..

وكنت أنا قد مشيت الى باب الغرفة ...

ولكنها لحقت بى وأمسكت بى وقالت :

ـ هكذا !.. لأن آخرين سبقوك ... أصبحت لاتريدنى ولا تشتهينى ؟..

ولم تكن هناك مرآة أرى فيها وجهى ... ولكن لابد أن شيئا ما فى وجهى نفذ الى النطفة النظيفة التى أودعها الخالق فى قرارة النفس البشرية ...

لأنها هدأت ، وتلاحقت أنفاسها ... ثم صفت عيناها وقالت ببساطة :

ـ سامحنى ... هل تقبلنى ؟

ولم أجب ... وقالت :

ـ كما تريد ... وخذ هذا فلم يعد لى حق فيه !.. انه لك .

وكانت خلعت السلسلة بصليبها الفضى ووضعتهما فى جيبى ...

ووقفت هى على رأس السلم ، وأنا نازل ...

ولم ألتفت ورائى ، ولكنى أحسست أكثر مما رأيت ... انها كانت واقفة على رأس السلم تبكى وتمسح دمعها فى سكون .

وخرجت الى الشارع ، وكان الجو قد صفا بعد مرور العاصفة القصيرة ...

ومشيت أبحث عن تاكسى . وعند منعطف الشارع وقف عجوز يغنى وقد مد قبعته للمحسنين .

وكان يغنى أغنية ذكرتها من نغماتها ... أغنية كنت سمعتها منذ سنوات على ضفة النيل .

« الدمع يملأ حلقى والعبرة تخنق صوتى ...

. . . .

« وتمنى قلبى لعينى العمى

« وتمنت عيناى لقلبى الصمم »

ووضعت فى قبعة العجوز الخمسين شلنا التى كانت فى جيب سترتى ... وقال الرجل :

ـ الله معك ...

وعدت اليه وأنا أمسح دمعة ساخنة كبيرة وقلت :

ـ وخذ هذا أيضا ...

ووضعت فى قبعته السلسلة والصليب !..

محمد التابعى

خطاب مفتوح

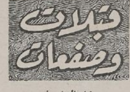
غزيزى صاحب الدولة محمود فهمى النقراشى باشا

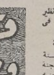
ان ازالة الخطرين من بعض الاحياء ، وتركهم أحرارا يستوطنون بعضها الآخر ، علاج ناقص لمرض عضال ، والخير أن ينفوا من المدن المصرية جميعا ، أو يبعدوا على الاقل الى مكان ناء تضيع فيه آثامهم بين الفضاء والرمال .. ان على مقربة من دولتكم فى مجلس الوزراء رجلا كان فى الحرب الماضية ينفى ويسجن ويعتقل لمجرد الشبهة فى أن أحدا من المصريين يخشى منه على ظهر الانجليز ، وقد نفى واعتقل أصحاب مجد وأصحاب مقام رفيع فما رأى دولتكم ، وظهر مصر هو الذى يخشى عليه الآن ، ولم تعد المسالة مسالة شبهات ، ولكنها جرائم ترتكب علنا ، واتصالات بالصهيونيين لم تعد فى حاجة الى دليل ، ومخازن القنابل والديناميت تبدو أثارها الرهيبة بين الحين والحين ؟ .. ان الوباء لا يكافح بنقل مرضاه من بيت الى بيت ، ولا من مدينة الى اخرى ، ولكنه يكافح بعزل المرضى عن الاصحاء وبتطهيرهم وتطهير مساكنهم «بالسليمانى» من جراثيم الوباء وباكتشاف حاملى الجراثيم — تحت أى علم عاثوا فى الارض الفساد — وعلاج هؤلاء وهؤلاء حتى يبرأوا من لعنة الوباء .. ان هذه اول مرة فى التاريخ يقيم فيها فى بلاده محاربة طابور خامس ، لا يتستر ولا يتخفى وانما يشهر الخنجر علنا ، ويطعن فى القلب ، وهو متشح براية البلاد ولعلها أول مرة أيضا لا يقبض فيها على أحد من هذا الطابور الخامس المكشوف ، حتى يوجد معه ديناميت او جهاز لارسال الاخبار ، أو فوتوغرافيا ، أو منشور يرمى الى زعزعة الامن فى البلاد .. وهذا أضعف الايمان .. ! !

ياعزيزى الباشا .. ان الذى يحتفظ بالثعبان فى جيبه ، دون أن يكسر أسنانه على الاقل ، لا يلومن الا نفسه اذا عضه الثعبان !

المصرى افندى

سارة : فين الرصاص اللى فى قلب جوزى علشان نبيعه ؟!





مرتب برنادوت

● ماهو مرتب الكونت برنادوت نظير وساطته ؟ وكم تكلف لجنة الوساطة فى حرب فلسطين ؟

احسان عدلى — الاسكندرية

آخر ساعة : مرتب برنادوت ستة آلاف جنيه فى العام . وميزانية لجنة الهدنة فى اليوم الواحد ١٨٠ الف جنيه تدفع هيئة الامم هذه المبالغ

الحزبية والطلاق

● هل يجوز ان تطلق المرأة زوجها بسبب خلافهما السياسى ؟

عزيز انور — شبرا

آخر ساعة : حدثت بضع حوادث فردية فى اثناء الثورة وانفصلت سيدة معروفة عن زوجها لانه خرج على سعد . ولكن التقليعة لم تستمر .

وحكم القاضى الامريكى تيومان فى محكمة نيويورك بانه يجوز الطلاق اذا كان احد الطرفين شيوعيا ، وفى هذه الحالة تكون حضانة الاطفال للطرف غير الشيوعى !

حماتى والتليفون !

● اكاد اجن من التليفون .. انه يقوم اليوم مقام حماتى فى عكننة مزاجى واقلاق منامى !

زوج — القاهرة

آخر ساعة : قال لنا شكرى اباظه بك انه ينتظر ظهور التحسن الكبير فى شهر اكتوبر القادم .

هل النقراشى رجعى ؟

● لماذا لاتظهر حرم النقراشى باشا فى المجتمعات كما تفعل زوجات رؤساء الوزارات ؟ هل رئيس الوزراء رجعى ؟

فاطمة اسماعيل — راس البر

آخر ساعة : قرينة النقراشى باشا هى ابنة عم ام المصريين وهى تجيد اللغات العربية والفرنسية والانجليزية ولكنها ترفض حضور الحفلات العامة وترى ان مكان زوجة رئيس الوزراء فى البيت لا فى الشارع

اتعاب مكرم باشا

● ماهى اتعاب مكرم باشا فى قضية ٤ فبراير ؟ وهل صحيح مايقال من انه دافع عن سعيد توفيق مجانا ؟

احمد حسن — المنيا

آخر ساعة : أخذ مكرم باشا ٨٠٠ جنيه مقدم أتعاب وكان الاتفاق على خمسمائة جنيه اخرى مؤخرا لو حكم على سعيد بالبراءة ولكن المحكمة حكمت عليه بثلاث سنوات .

عبد المجيد حلمى

● اطلبوا من التابعى ان يكتب لنا شيئا عن صديقه المرحوم محمد عبد المجيد حلمى صاحب اول مجلة مسرحية فى مصر بمناسبة ذكرى وفاته فى الاسبوع الثالث من اغسطس .

هلال دوس — اسيوط

جامعة فؤاد ..

● اقترحوا على التابعى الذى زار باريس وبرلين وروما واستنبول واثينا أن يزور « جامعة فؤاد الاول » فهى فى حاجة الى قلمه بشرط ان يقطر سما لا عسلا .. !

لقد اقسمت ادارة الجامعة الا تخرج نتيجة الامتحانات الا للطلبة الذين دفعوا القسط الثانى .. ففى اى عصر نعيش .. ؟!

ح . ع — القاهرة

قصص التابعى

● الى التابعى :

كتبت اليك بوحى اعجابى وتقديرى لقلمك الساحر فى مجال القصص والادب . ورجوتك ان تسمح لهذا النبع الصافى بأن يروى ظما قرائك ففعلت وتكشفت عن قصصى رائع ، فريد فى مجالك .

ثم غابت عنا قصصك فترة اخرى حتى طلعت علينا اخيرا بهذه الدرة الرائعة فى تاج ادبك « ليلة نام فيها الشيطان » ، لقد بهرنى مطلعها فابقيتها الى ان نام الوجود ، وقرأتها بين منتصف الليل والصباح فاخذنى سحرها حتى خلتنى صاحب القصة ..

ثم كتبت ماريا كريستين فكانت هى الاخرى لؤلؤة من عقدك الفريد

أرجوك — ياسيدى — ان تتحفنا دائما بقصصك الرائعة .

محمد شعبان — القاهرة



كوهين : مسكين شالوم .. مراته غرقت وهى لابسة المايوه الجديد !

مصرى مع الهاجانا .. ؟!

● ان الشاب الذى يمسك عصاه فى الصورة التى نشرتها « اخبار اليوم » فى الصفحة الاولى يوم السبت ٢٤ يولية يهودى مصرى كان يسكن فى مصر الجديدة وهو الآن يحارب فى صفوف « الهاجانا » ضد جيش مصر .. !

محمد يوسف — مصر الجديدة

فارس الخورى

● اكتبوا عن فارس الخورى بك مندوب سوريا فى مجلس الامن والدور الرائع الذى يقوم به دفاعا عن القضايا العربية .

سليمان خليل — القاهرة

اضربوا عن الزواج .. !

● أيها الرجل اياك والمرأة فهى شريرة تلتف حولك ، وتغريك بما لديها ثم تتركك عظما وتبحث عن فريسة أخرى .. !!

م . ك — القاهرة

اين آخر ساعة .. ؟

● صفعة لمدير « آخر ساعة » لانه لايزيد عدد النسخ التى تطبع من المجلة فقد بحثت عن العدد الماضى فلم اجده وأخيرا اشتريته بأربعة قروش .

محمود العجمى — المنصورة

من هنا وهناك

● هل تقبلون قصصا من القراء .. ؟

محمد الخطيب — اسكندرية

● (آخر ساعة) : اننا لانقبل قصصا من القراء فى الوقت الحاضر لضيق الصفحات .

● ما اسم زوج المطربة نجاة على .. ؟

على المصرى — اسكندرية

● (آخر ساعة) : فؤاد الاطرش شقيق المطرب فريد الاطرش .

تصحيح .. !!

● نشرت « آخر ساعة » كلمة عن الوزراء الذين وقع اعتداء على حياتهم ، وقالت ان الذى اعتدى على محمد سعيد باشا طالب ازهرى اسمه محمد محمود سيد احمد وصحة هذا الاسم هو سيد على محمد فقد كنت انا الذى اعتديت على سعيد باشا

سيد على محمد — القاهرة

الفلكى مظلوم .. !

● صفعة لمحرر باب « بختك هذا الاسبوع » الذى جعل الحظ عاما على جميع المواليد فى العدد الاخير .. !!

توفيق وديد — الزيتون

● (آخر ساعة) : ان باب البخت لم يظهر فى الاسبوع الماضى لان سكرتير التحرير لم يعجبه بخته .. !

اما الذى قرأته فقد كان دعابة للقراء .. !!

اين البخت .. ؟!

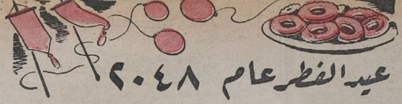
● لقد اشتريت « آخر ساعة » فى الاسبوع الماضى ثم اعدتها الى البائع لانى لم اجد فيها باب « بختك هذا الاسبوع » .. صفعة شديدة للمسئول عن هذا الخطأ .. !

انورج — القاهرة

● (آخر ساعة) بارك الله فيكم .. !! فلكى آخر ساعة

● اكثروا من نشر القصص فى « آخر ساعة » .

ى . م — الروضة



عيد الفطر عام ٢٠٤٨

احتفل مشارق الارض ومغاربها بعيد الفطر المبارك ، وتبرع الجميع بأثمان « الكعك » الى السلطات المختصة للمساهمة فى اطعام خمسين ألف لاجىء من أمريكا أما زكاة الفطر فقد تولت المصلحة الحكومية الخاصة بها انفاقها فى وجوه البر والاحسان ، وأهمها تقرير مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه للترفيه عن عمال مصانع الطيران والسلاح والصناعات الثقيلة فى اسوان

وتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فوجه رسالة تهنئة سامية الى رعاياه المخلصين فى وادى النيل والى جميع المسلمين وتضمنت الرسالة السامية اشادة بجهود الحكومات العربية فى حل مشكلات السلام بين دول الغرب ، وخاصة بعد أن فزعت أمريكا وانجلترا تطلبان بالحاح تدخل الدول العربية واستغلال نفوذها فى منع وقوع الحرب

هذا وقد انتفع المسلمون جميعا فى صيامهم بالاختراع العجيب الذى وفق اليه عامل مصرى شاب ، وهو رباط يلف حول البدلة فيضمن لكل من يحمله فى الشتاء القارس الدفء ، وفى الصيف الشديد ، البرودة المنعشة

ومن أبرز ماامتاز به هذا العيد السعيد ، ماتناقلته الالسنة من أن احدى السيدات عثرت على مخلوق يظن أنه يهودى · مع أن هذا النوع قد انقرض منذ زمن طويل · وصرح الاستاذ صابر الدواخلى رئيس معهد الابحاث المصرى بأن المعهد قد اهتم بهذه الاشاعة وتقصاها ، وسارع رجاله فى البحث عن هذا المخلوق لمعرفة ماذا كان يهوديا حقيقة · والمظنون انه فى حالة التأكد من يهوديته ، ستهيأ له وسائل العيش فى مكان أمين ·

ونشرت الصحف فى يوم العيد تصريحا لوزير المستعمرات لما وراء البحار نفى فيه بشدة مانشرته احدى وكالات الانباء من أن هناك خلافا بين حكومات الدول العربية حول مستقبل بعض المستعمرات الاوروبية ، وأكد الوزير أن جامعة الدول العربية قد انتهت من اعداد مشروع يكفل معاونة هذه المستعمرات على بلوغ أهدافها من الحرية ومنحها قسطا من الحكم الذاتى

وتم التعديل بخروج وزير الامدادات العسكرية ووزير الدعاية الصحية . فقد ثبت من التحقيق الذى قامت به لجنة برلمانية ان هذين الوزيرين سمحا لنفسيهما باستعمال السيارتين المخصصتين لهما فى مهام منزلية ، وكلف الاول خزانة الدولة ٣٢٥ قرشا وكلفها الثانى ١٣٤ قرشا وقد دفع الوزيران اللذان اقيلا هذين المبلغين ، وتقرر حرمانهما من عضوية مجلس الشيوخ وطردهما من نادى وادى النيل

وطلبت بريطانيا من مصر السماح لها باعارة أحد الاطباء المصريين لتدريس علم أمراض العيون فى احدى الجامعات البريطانية ، فرفضت الحكومة المصرية هذا الطلب ، وأبلغت السلطات البريطانية بأنها لاتمانع فى ايفاد بعثات من الطلاب الانجليز الى مصر للالتحاق بجامعاتها الكثيرة

وقضت احدى المحاكم لفتاة اسمها نرجس حسين عبدالتواب بتعويض قدره ٥٠٠ جنيه ضد شاب ، لانه خدعها ، وذلك بأن خطبها الى نفسه وادعى انه يشتغل عاملا فى مصانع الذخيرة ، ومتخرج فى جامعة الصناعات بقليوب ، ثم اتضح للفتاة أن خطيبها هذا يعمل موظفا فى احدى مصالح الحكومة ولايزيد مرتبه فى الشهر على ٣٥ جنيها

وتدرس وزارة الفنون فى هذه الايام مشروعا يرمى الى وضع حد لهجرة الممثلين والمخرجين القادمين من هوليوود ، بعد أن أقفلت مدينة السينما الامريكية أبوابها ، ورويت لهذه المناسبة قصة مهاجر اسمه « روبرت تايلور » كان فيما يظهر يستمتع بشهرة عريضة فى الماضى ، والحق أخيرا « كومبارس » باستوديو النصر

ويدور تحقيق خطير فى قسم النباتات بوزارة الزراعة ، بسبب اهمال جسيم ارتكبه بعض الموظفين ، فان قرويا من بلدة كفر الجحيم قدم اقتراحا الى هذه المصلحة يرمى الى الاكثار من زراعة الفاصوليا ، ومضت خمسة أيام دون أن ترد المصلحة على صاحب هذا الاقتراح ، ويجرى التحقيق لمعرفة المسئول عن تأخير الرد طوال هذه الفترة

والقى الاستاذ سالم أبو حسن المؤرخ العالمى المعروف محاضرة أكد فيها ان مصر كانت تعتمد فى الماضى على الزراعة وحدها ، وان أكثر الشركات الصناعية والتجارية كانت فى أيدى الاجانب ، وان بعض الوزراء السابقين كانوا يعطون اسماءهم لفريق من المقامرين الاجانب لانشاء شركات وهمية ابتغاء استغلال أموال الجمهور وسرقتها فى وضح النهار

ومن طريف مارواه الاستاذ سالم فى محاضرته أن مصريا كان يشغل منصب وكيل وزارة تولى ادارة احدى هذه المؤسسات الاجنبية وكان يدافع عنها ضد المصريين !

ووعدت الحكومة المصرية بالتفكير فى اقتراح أرسلته اليها هيئة الامم الغربية ، لتسمح بارسال مبعوث عنها الى هذه الهيئة يكون له الاشراف على تنفيذ قراراتها ، ويقول بعض المصادر أن الرأى العام العربى قد يفسر هذا التصرف ـ فيما لو سمحت الحكومة المصرية بارسال مبعوث عنها ـ بأنه محاولة للضغط على الامم الغربية واكراهها على الخضوع لكل ماتريده جامعة الدول العربية

هذا وقد أصدرت احدى المحاكم حكمها بغرامة قدرها مائة جنيه وبالحبس ثلاثة شهور ضد أحد أثرياء القاهرة لانه ثبت انه استخدم فى منزله طفلة يبلغ عمرها تسع سنوات ، وفى ذلك مخالفة صريحة للقانون القاضى بتحريم استخدام أشخاص فى المنازل تقل اعمارهم عن عشرين عاما ·

وفى احصاء قامت به احدى المؤسسات انه خلال عام ١٩٦٨ بلغت نسبة الوفاة فى الاطفال ١ ٪ ١٠٠٠ ولم يضبط والد منع ولده من التعليم الا فى ثلاث حالات·

وجاء من روسيا أن الحكومة القيصرية كشفت عن مؤامرة شيوعية ترمى الى احداث ثورة عامة ، وحوكم المتهمون وتبين أن أحد عشر منهم من دم يهودى ، وانهم مدفوعون الى ذلك بأيدى احدى الحكومات الاجنبية

محمد على غريب



الصهيونى ـ مسكين ابنى عروسته فقيرة وصحتها كويسة ... يعنى لا يقدر ياخذ منها فلوس ولا حتى يؤمن على حياتها !

«ساعة»

هؤلاء شاهدوا مقتل هتلر

« بقية المنشور على ص ١٦ »

بأى ثمــن . ثم قال له : « ان الفوهرر يجب ان يحتفه خائن على الريح .. »

وحلقت الطائرة ذات المقعدين بفون جــريم وهاناريتش فوق خرائب مســاريه الريح وفى سماء برلين العاصفه بالرعود ولكن هذه الطيره البارعه استطاعت بالطيران المنخفض ان تمرق من بين قــذائف المدافع مروق السهم ، واتخــذت من سحب الدخان الكثيف درعا وقتهــا من الموت المنقض عليها كالصواعق من كــل اتجاه ..

وفى يوم ٢٨ سمع سكان المخبأ نباح كلب يشــق السكون لحظة ثم يخفى صداه فى الحال .. لقد جرب هتلر السم فى كلبه الامين «بلوندى» فاطمــأن الى نفعه الاكيد !

وبينمــا النساء يتساءلن فى المساء عن هذا السم .. هل يؤلم ؟ .. وهــل يصون الجمال ؟ طارت فى ارجاء المخبــأ اشاعة زلزلت اركانه زلزلة أشــد من انفجار القنابل الروســية فوق سقفه الحصين ..

ان أجــراس العرس ستدق لهتلر وايفا براون فى نفس المساء !

ولقــد أعلن هتلر أنباء زواجه المزمع فى هذه القطعة من وصيته التى أملاها على فراو جانج

« ولمــا كنت لم أجد خــلال سنوات كفاحى مبــررا لحمل تبعــات الزواج ، فقــد قررت الآن وقبل اختتام حياتى أن اتزوج من الفتــاة التى جاءت بمحض ارادتها ، وبعد سنوات طويلة من صداقتها الوفية ، الى هذه المدينة التى يطوقها الاعداء ، لتشاطرنى مصيرى »

واختتم اعــلان الزواج بهذه الحاشية الجنائزية :

« لقــد اخترت أنا وقرينتى المــوت فرارا من عار الاسر أو التسليم ، وارادتنا أن يحرق رفاتنا بعــد الموت فورا ، وعلى المكان الذى مارست فيــه أكبر قسط من عملى اليومى خلال ١٢ عاما فى خدمة شعبى »

أجنازة أم زفاف ؟

ولقــد سألت سكرتيرة هتلر : أهنأت العريس ؟ .. فقالت : كلا لم أفعل لان الزفاف كان فى الواقع جنــازة ، وما كنت أستطيع أن أقول له مثلا : أتمنى لك من قلبى أياما سعيدة .. لانى كنت أعلم أن ما سيلقاه هــو شر ما يمكن أن يكون ..

ومع ذلك فعلى الرغــم من الكفن الخفــى الذى انتشر على ربوع هذه المقبرة ، أديرت كؤوس الشمبانيــا على الجميع ، ومع حمياها عادت الى الافواه ضحكات كئيبة مشوبة بالوجوم

وفى منتصف الثالثة من صباح يوم ٢٩ اجتمع بأمره رهط مكون من ٢٠ الى ٢٥ شخصا من صغار الحاشية فى الممر الذى أتخذ بهوا للطعام ، منهم الخــدم والطهاة والكتبة والوصفاء وبينهم ارفين جاكوبيك الذى كان طاهيا لهتلر فى قطاره الخاص . وقد وصف لى هذا الاخير منظر هتلر وهو يطلع على الجمع بخطواته العصبية ، وكيف أخبرهــم فى صوت واهن قلق انه اعتــزم الانتحار ، وانه يودعهم آخر وداع ، ثم شكرهــم على خدماتهم ، وبرأس مطاطىء ويد مرتجفــة ، مر عليهم فصافحهــم فرادى بين زفرات النساء ونحيبهن بين الحين والحين

وبعد هذا العرض وقع هتلر وصيته ثم لجــأ الى الراحة فى أحضان ايفا براون التى أصبحت مدام هتلر ولكن ليوم واحد ..

وقــد عين هتلر فى وصــيته الاميرال دونتز رئيســا للريخ وجوبلز مستــشارا له ، ولم يكن الاول على علم بما أريد له ، ولكن الثــانى كان يدرك تماما ماهناك وقد قال فى وصيته .

« وفى حمى الخيــانة التى تحيط بالفوهرر يجب أن يبقى الى جواره على الاقل شخص ما دون قيد ولا شرط حتى يموت . وانى قد اعتزمت عزما لا رجوع فيه أن اختتــم بجوار الفوهرر حياة لم يعد لها جدوى لدى ، اذا كنت لا أستطيع قضــاءها فى خدمة الزعيم وبجواره »

— عاوزه ايه فى العيــد .. عريس والا كحك !
— انا ماحبش الكحك !

بحران الموت

وفى ٢٩ ابريل وصلت الحياة فى المخبأ الى حد الشلل ، فقد كانت قنابل الروس تصب حممها على دار المستــشارية من الرصيف المقابل ومن فــوق سطح وزارة الدعاية وفندق كيزرهوف

ولم يعــد ثمة داع لاصدار اوامر او تلقى تقارير ..

ومثل رجل عجوز ، واه متداع اخذ هتلر يجوب المخبأ بلا قصد يلاعب اطفال جوبلز ، أو يداعب جراء الكلب المسموم ..

لقــد كان أشد ما يخشاه أن يقــع برغم انفه أسيــرا فى أيدى الروس .

ولقد طرد حتى طبيبه موريل منذ عــدة ايام عند ما اراد أن يعطيه جرايته من الاستركنــين قائلا : « اليك عنى يامورل .. انك تريد حقنى بالمورفين ثم حملى الى خارج المخبــأ وانا غائب عن الصواب »

وأخــذ هتلر يتكلم عن الموت بلا انقطاع .

ولمــا قالت له فراوجانج ان الزعيم فى رأيها ينبغى أن يموت فى المعــركة وفى طليعة جنوده أجابها : « لقد فات الاوان ، وفوق ذلك فقد اجرح ويقبض على حيا ، فلا انجو من الخزى والعار »

ثم لحظ كل من فى المخبــأ ظاهرة عجيبة . لقد اخذوا جميعهم يدخنون ، وهو شىء لم يجرؤ أحد على عمله منذ ١٢ عاما فى حضرة الزعيم .. حتى ايفا نفسها ، وما عرفت التدخين قط ، كانت تنفث من شفتيها حلقات الدخان

ولم يعترض الزعيم ..

لقد فقد سلطانه القديم ..

ولم يعد فى المخبأ جديد .. ان الشمس والقمر والنجوم نفسها أصبحت مصابيح كهربائية موقدة بالليــل والنهار ، ولكن فى العالم الخارجى كان فجر يوم ٣٠ ابريل تشرق تباشيره على الوجود

الضيف الجــديد

جلس هتلر فى ظهر هذا اليوم الى المــائدة فأكل آخر زاده على الارض ، وكان يؤاكله زوجتــه وسكرتيرته وطــاهيته النباتية فراولين مانزيالى

وقــد حاولوا ان يتجاذبوا الحديث ولكن الضيف الخفى ذا الاجنحة الرهيبة السوداء الذى كان يشــاطرهم غداءهم كان يسيطر على افكار الجميع !

وفى الساعة الثالثة الا ربعا بعد الظهر ظهر هتلر فى الممر وعروسه مستندة الى ذراعه فى ثوب أسود يضاعف سواده صفرة وجههــا الشــاحب ، وكان هتلر يرتدى بنطلونه الغامق المألوف وسترته الرسمية الرمادية .

ومع أنه ودع صغار الحاشية من زملاء الفلك الغارق فى ماء يوم ٢٨ فقد آثر أن يبقى وداع خاصائه المقربين الى آخر لحظة ، فمر بهم وصافحهم كذلك واحدا واحدا ، وجثت زوجة جوبلز على ركبتيها وهو يودعها ورجت « زعيمهــا » والــدموع تملأ عينيها الا يموت فقال لها : « ليس ثمت مخرج آخر » فلما أنهضها زوجها من ركعتهــا قال له هتلر « وعليك أعتمــد لآخر مرة أن تتــأكد من حرق رفاتنا فى الحال »

قالت فراوجانج لقد لمست يده وهو يصــافحنى فاذا هى باردة كالثلج ، وكان ينظــر الي وكأنه لايرانى .

واحتضنت ايفــا براون فراوجانج وهمست فى أذنها : اذا ذهبت الى بافاريا فبلغيهــا حبى واشواقى .

وبقيت الجماعة واقفــة كالاصنام فى صــورة منحوتة فى الصخــر وهتلر يمر بينهم الى حجرته بخطــوات متداعية وعلى ذراعه المرتجفة تستند العروس

وفجأة دوى فى الحجرة صوت طلق نارى ، وقبل أن يفنى صداه كان جــوبلز يقتحم الباب فاذا ذراعا ايفا براون ممــددتان الى جانبيها ، وفمها نصف مفتوح ، وعيناها نصف مغلقتين ، ورأسها ، هى حالسة على الكنبة ، متكىء على كتف هتلر الايسر ..

ولم يستطع الروح الذى طلت به شفتيهــا ان يحجب صفرة الموت .

أما هتلر فكان فكه الاسفــل متدليا من مفصله ، وعلى عارضيه ينبثق الدم ، فتضاعفت حمرته على محياه الشمعى الاصفر .

لقد شرب السم ثم اطلق النار فى فمه ، وبقى المسدس راقدا على الارض ينبعث الدخان من فمه تحت يده المدلاة .

لقد مات الفوهرر

ولقد كانت ايفا عازمة على ان تنتحر كذلك بالســم والرصاص ولكنها بعــد أن شربت السم لم تستطع ان تسيطر على قواها وتطلق الزناد ، فوقع مسدسها على الارض ، ورصاصاته فيه







الزوج المريض ـ الراجل اللى شاف لنا الكف قال ان واحد راح يموت السنة دى وعلشان كده انا خايف من المرض !



الزوجة ـ المخدم ده موش ممكن أعامله... لانه ماعندوش غير خدامات حلوين !



حارس الجنة ـ لامؤاخذة احنا مضطرين نفتشك علشان لقينا عناصر خطرة دخلت عندنا !



ـ الست دى مهذبة جدا ماتعرفش غير خمس رجالة وعمرها مابتخونهم !



الصهيونى ـ لله يا اسيادى ماعادش عندى بعدما اتخـ... بينى غير مليون جنيه !

نص خطاب سكرتير الوفد كما ألقاه

من مزايا سكرتير الوفد فؤاد سراج الدين باشا أنه يفأفئ ويثأثئ اذا ارتجل ..

ويضعه الوفديون فى مقدمة خطباء الوفد المفوهين .

وقد استطعنا ان نحصل على النص الحرفى للخطاب القيم الذى القاه فؤاد باشا فى القليوبية ، وقد لوحظ ان الرقابة حذفت هذا الجزء وتركت مكانه بياضا !

فؤاد باشا : أ . . أ . . أ . . . أيها الـ . . الـ . . الـ . . السادة . !

أ . . أ . . أ . . أ . . شد . . . اشكركم . . . ع . . ع . . ع . . على اسة . . اسة . . اسة .

اصوات : استقلالكم

فؤاد لا . . اسة . . اسة . .

اصوات : استغفالكم

فؤاد : لا . . اسة . . اسة .

اصوات : استبسالكم . . .

فؤاد : لا . . لا . . استقبالكم العظيم . !

اصوات : برافو . . برافو !

فؤاد : وادعو الله سبحانه وتعالى ان يعيد الجواهر الى رفعة الرئيس الجليل

هتافات : يسقط سارق الجواهر ! الى الجحيم يا سارق الجواهر ! نموت وتحيا الجواهر ! يحيا النحاس مع الجواهر ! . الجواهر او الثورة ! لا شنطة فى السيارة بعد اليوم !

فؤاد : ا . ا . ا . . ايها السادة . . لقد اضاعوا جواهر الامة وآثات الرئيس وتحف الزعيم والعقد اللولى الذى طوله اربعة امتار . . آه لو تعلمون عن العقد اللولى ! (بكاء من الحاضرين) وهكذا سلبوا الرئيس اعز ما يملك . . . سلبوه الثروة التى ورثها عن ابيه وهى فيما اذكر حوالى ٢٠٠ الف جنيه

أصوات : يحيا النحاس ابن البدراوي ! فى ذمة الله يا جواهر الامة . . نموت وتحيا شنطة الرئيس

فؤاد : ايها السادة !

هتافات : يحيا فؤاد الفصيح . . اعد . . اعد . . اعد

فؤاد : أ . . أ . . أ يها الـ . الـ . . السادة !

اننى ابتهل الى الله عز وجل ان يوفقنى لاول عمل وطنى اقوم به وهو اعادة الجواهر كاملة غير منقوصة الى زعيم الامة . . فلنبتهل الى الله ان يعيد للامة دستورها وحريتها وبروشها وحلقانها وعقودها اللولى ودبلة زواجها الخ .. الخ انه سميع مجيب !

تصفيق حاد وهتاف متواصل بسقوط « سواق الرئيس عدو الامة . . حرامى الرئيس حرامى الامة »

جريمة الأسبوع

يا خرابى يا دهوتى ..

ان السيدة فلفلة حين فقعت بالصوت الحيانى مرددة هذه النداءات بددت السكون المخيم على درب شكمبة فى عز الليل

لقد اعدت ثلاثة صاجات من الكحك ، ووضعتهم الى جانب الباب لتحملهم الى الفرن .. الفرن الافرنجى أو البلدى !

ودخل زوجها فى الظلام فداس على الكحك الذى كان لايزال عجينا فى الصاجات ... وصرخت باعلى مافيها وقالت ياخرابى ثلاث مرات ويادهوتى مرتين وجاء عسكرى البوليس ... وفى قسم السيدة راحت فلفلة تبكى على كحكها وتلعن زوجها والظلام !!

كل الأخبار

الاحزاب

● طعن حزب الوفد فى نتيجة يانصيب مبرة محمد على ، وذلك لانه ـ اى حزب الوفد ـ لم يشترك فيه بشراء بعض التذاكر ، ولو انه كان اشترى بعضها قبل السحب لكان من المحتمل ان يكسب

وتنعقد قريبا الهيئة الوفدية للطعن فى هذا اليانصيب واعتباره مزيفا لايمثل الامة

● تحيى الكتلة الوفدية عيد الفطر المبارك بتبادل القبلات وقراءة ماتيسر من الكتاب الاسود

المجتمع

● اقيمت حفلة تكريم لحسن فهمى رفعت باشا وكيل الداخلية السابق لمناسبة تقريره الذى كتبه وارسله الى دولة النقراشى باشا ، والذى قال فيه ان اللغم الذى انفجر فى شارع فؤاد الاول كان من تحت لفوق وليس من فوق لتحت !

بختك هذا الاسبوع

هذه التنبؤات لاتكتب عفوا ، ولكنها نتيجة ابحاث فنية مضنية فى الفلك والنجوم والكواكب والابراج يقوم بها فلكى آخر ساعة الذى لاتنزل تنبؤاته الارض !

المواليد من أول يناير الى ٣١ ديسمبر :

هذا اسبوع شاق بالنسبة لمواليد هذه الفترة . سيجيئك صاحب البيت يطلب الايجار اذا لم تكن قد دفعته من تلقاء نفسك ! وسوف توزع باقى مرتبك على البقال والجزار واللبان وغيرهم ثم تعود الى السلف والاقتراض طوال الشهر

ستأكل كعكا أو غريبة فى خلال هذا الاسبوع ، وسيزورك بعض الاصدقاء والاقارب كما سوف تزور بعضهم أيضا وربما طلعت القرافة على امواتك وتصدقت على الفقراء !

عبقريات

الوفد نقاد على كفه
جواهر يختار منها الجياد
(حسن يسن)

اللآلى أو الماس آخر مايهتم به
النحاس **(مكرم عبيد)**

قبلات وصفعات

● صفعة للذين عثروا على كنوز من عهد الفاطميين ولم يعثروا على كنوز النحاس باشا

ح . م . ا . د

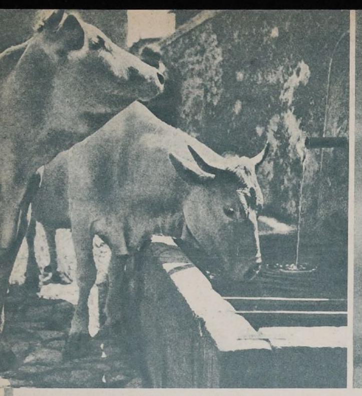
● صفعة للطيار الذى القى قنبلة على مقر هيئة الامم المتحدة لانه لم يصب الهدف محب للسلام



فى بيام نيام

الزعيم عاوز ياكل فى العيد غزال !!





الغزل في السماء ... والغزل على الارض

(للمصور الفرنسي ادوار موريكان)

بختك هذا الأسبوع

ان الحظ كاوراق البورصة فى صعود ونزول . والرجل السعيد هو الذى يعرف اتجاهات البورصة . ابحث عن حظك هذا الاسبوع .

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● ان باب الحظ غير مغلق أمامك . ولكن عليك ان تدفعه .. تكفى انتظارا تقدم خطوة الى الامام وعند ذلك ستتغير حياتك وستنتقل من طبقة التعساء الى طبقة أكثر سعادة وان كانت أكثر اعباء !

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● لاتستطيع وحدك هذا الاسبوع ان تحقق الهدف .. انك فى حاجة الى معونة الآخرين وارشاداتهم ... انت فى حاجة الى هذا العون بالنسبة لعملك ولعقلك !

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● انت فى حاجة الى عملية تصفية واسعة النطاق ... وهذا الاسبوع هو انسب وقت لهذه التصفية .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● لاتدع العواطف تتحكم فيك .. واجه الحقائق . ستسمع نصيحة من شخص أكبر منك سنا . استمع لها جيدا فقد تفتح لك ابواب اغلقت الى سلكت الطريق اليها

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيو :

● انك ستحقق نصرا هذا الاسبوع .. وسيقوى هذا النصر مركزك الذى يتزعزع . ان اللقاء الذى كنت تتوقعه لن يتم . وان تم فلن يحقق آمالك .

المواليد من ٢١ يونيو الى ٢٣ يوليو :

● ان كوكب النحس يسيطر على اموالك هذا الاسبوع ، فلا تقامر ولا تدخل فى صفقات وأوقف نهمك للاسراف .

ان بعض المتصلين بك سيثيرون لك متاعب .

المواليد من ٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس :

● ستصل اليك اخبار تقلب برنامجك رأسا على عقب ... ان السماء ستمطر ذهبا وفضة واحلاما جميلة هذا الاسبوع ... ولكن اخرج الى الهواء الطلق ليسقط عليك المطر !

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● فكر جيدا فى هدفك وابحث عنه فى هذا الاسبوع فقد تجده ، لكن لا تطلب القمر . فهذه أماني المجانين . وكوكبك يقل انك شخص عاقل !

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● لا تخلط لعبك بعملك ... ان هذا الخلط سيثير لك مشاكل لا نهاية لها ..

لا تخف رأسك فى الرمال . ارفع رأسك وابحث عن الحظ انه قريب جدا منك .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● ان عيبك انك تتسرع ... وقد يصعب عليك ان تتحول الى شخص اخر ولكن نصيحتى اليك أن تهدأ وتمعن فى التفكير قبل ان تخطو خطوة واحدة خصوصا هذا الاسبوع .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● ضع ثقتك هذا الاسبوع فى الحظ فانك ستسير هذا الاسبوع تحت كوكب الحظ .

لن يصبح فى يدك خاتم سليمان ولكنك ستحقق بعض الاحلام التى كنت تظنها بعيدة المنال .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● انت مقدم على خلاف حاد قد يؤثر فى مستقبلك . نصيحتى اليك ان تضع أعصابك فى ثلاجة فقد تمر الازمة بسلام .

انور وجدى من مواليد ١١ اكتوبر
الحظ قريب منه !

عبقريات

حياة كلها صيف ..

حياتى كلها حيرة وقلق .. احملها على راحتى واشق بها طريقى وحدى ...

حياتى كلها ليل .. لايضيئها نور .. ولا ينيرها شعاع ..

حياتى كلها صيف .. تزفر انفاسها مع آخر أطياف الشمس .. ثم تولد من جديد مع أول أشعة الفجر ...

حياتى كلها زهرة بلا رائحة أو شذى أو عبير : تغوص فى الصباح فى دموع الندى .. وتموت فى المساء بين أوراقها

حياتى كلها يأس وقنوط .. تتدلى كل يوم من حبل المشنقة كجثة هامدة لا صاحب لها تنساها العيون فلا تذرف عليها الدموع ...

حياتى كلها صحراء ... ورمال .. جدباء لاترويها ماء أو تذكيها نيران !!

حياتى كلها هباء ... تهب عليها النسمات فتذروها حطاما .. وتجعلها خرفا بالية

شيلى



معلمات وطالبات

... وانا أيضا قد أصبحت معلمتى منذ رأيتها ... ولست ادرى كيف بدأت تلك العاطفة القوية تتسرب الى نفسى .. ولكنى لم اشعر الا وانا أخوض غمار حب قوى ... حاولت الخروج منه فلم اجد الى ذلك سبيلا .. فاستسلمت اليه وخضعت له .. وليس ذلك لانى ضعيفة او عاجزة فلو انى كنت كذلك لما استطعت أن امسك زمام نفسى . واخفف لوعتى فى بعد معلمتى ولما قويت على منع عينى من ذرف دموعها كلما فكرت فى فراق غاليتى .. ولو اننى كنت عاجزة لما استطعت أن استذكر دروسى فى نهاية العام وانا ارى صورتها فى كل كلمة اقرأها ... واتمثلها فى كل صفحة يقع نظرى عليها .. ولما اديت الامتحان بتفوق وهى أمامى تراقب قسمى فى اللجنة .. ان تلك العاطفة لا تتمكن الا من ذوات النفوس الكريمة ، وخاصة الشاعرة منها .. انها عاطفة بريئة بريئة .. وهى عندى أعز من أخت شقيقة .. واحمد ربى على أن حقق امنيتى اذا قدرت معلمتى حبى لها ، بعد ما تعذب قلبى ، ذلك القلب الصغير الشاعر الذى كان اذا تأخرت .. قلق .. واذا غابت .. بكى .. واذا غضبت من احد .. حقد عليه وثار ... وكيف ألوم قلبى وهذه طبيعته ؟ ..

طالبة بالاميرة فوقية الثانوية

❊ ❊ ❊

من جميل المصادفات أن جاءنا تعقيب طريف من الاستاذ عبد ابراهيم الصيحى « ليسانسية آداب ودبلوم تربية » على مثل مشكلة هذه الطالبة التى عرضنا لها من قبل ، وهو يعزو السبب الى معلمتها فيقول ان السر هو ما يسميه علماء النفس بعبادة البطولة ، وهى ظاهرة شائعة بين الطالبات فى سن المراهقة وبين المعلمات المبرزات والممتازات وينصح علماء النفس هنا للبطل المعبود - أى المعلمة - بأن (تفطم) تلميذتها وكلمة الفطام هنا كلمة علمية يقصد بها أن تنتزع المعلمة طالبتها عن قلبها ، ثم تضع أمامها مثلا عليا محسوسة ومعنوية لكى تعمل الفتاة على تحقيقها .. لذلك أرى أن يكون النصح موجها للمعلمة لا للطالبة ، وذلك بأن تبعد عنها طالبتها وأن تذكر لها أسماء بطلات عظيمات مثل (التلميذة الخالدة) مدام كورى وغيرها ، لكى تتخذها الطالبة مثلا أعلى بشرط الا تصدم المعلمة طالبتها فجأة بل تبعدها عنها تدريجا ...

اللقاء الاول

انى لم اقابل رجلا فى حياتى ، لكن حدث منذ شهر أن اتصلت باحدهم ولكنى لم اقابله وهو يريد مقابلتى فاجدنى حائرة ..

ف - بالزمالك

أنت تقصدين بالطبع اللقاء على انفراد أو كما يقول الفرنسيون التقاء الرأس بالرأس ...

فكيف هو هذا الرجل ؟ وكيف عرفك؟ وهل تعرفينه حق المعرفة ؟ وما هو المقصود باللقاء ؟ ! وما وراءه ؟ ! وما مداه ؟! ..

اذا كان القصد مجرد مغامرة فانت لست بحاجة الى الرأى السديد ولا غير السديد .

اعقلى يابنية . فانك اذا اندفعت فى لقاء رجل بلا هدف عز عليك بعد ذلك الاقتناع ، وتعددت المواعيد ، وتعدد الرجال .. وساءت الحال ..

الاب الشحيح

مشكلتنا عويصة .. ان لنا أبا اذا تقدم احد لخطبتنا لا يرضى بان يعطينا فتيلا . وهو وافر الثروة والبيت مكدس بالاثاث والرياش ولكنه ضنين جدا تزوجت اختى ولم يعطها شيئا اطلاقا ويقسم انه مهما دفع العريس من المهور فلن يساعد بنتا منا .. وعلى ذلك تزوجت اختى على قدر الحال .. والآن يتقدم لى عريس يريد (كلفتة) البيت وابى ينظر كانى غريبة عنه لا شأن له الا القبض ...

حائرة ...

حقا ان البخل داء أعيا نطس الاطباء . ولا شك أن البخل ضرب من الجنون لان الله لم يعطنا نعمه السابغة لنحبسها فى خزائن من حديد ونشم رائحة الحديد دون أن نفتحها ! .. والبخيل ملعون فى الدنيا والآخرة . أهله يتمنون موته . وفى يوم القيامة يكوى على جبينه وجنبيه وبطنه بالجنيهات الذهبية المحماة بالنيران ، وهذا هو السر فى ارتفاع الذهب لان الملائكة يجمعونه من الارض لكثرة البخلاء ! ..

قلب مجرب


آخر ساعة
العدد ٧١٩ ـ ٤ أغسطس ١٩٤٨
عربية موديل ١٩٤٨ !!
للرسام رشاد منسى